

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حضرة صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك مملكة البحرين المفدى
«حفظه الله ورعاه»



خزينة صاحب الجلالة
الملك محمد بن الحسين بن الحسين
ملك المملكة الأردنية الهاشمية

الكلمة الملكية

كلمات ولقاءات وتصريحات ورسائل وبرقيات

المجلد الأول

١٩٦٩ - ١٩٨٠ م



تقديم

من دواعي الاعتزاز والسرور أن تصدر موسوعة «الكلمة السامية»، والتي تم إعدادها بجهد كبير من وزارة التربية والتعليم، وإصدارها بالتعاون مع جامعة البحرين، لتكون مرجعاً وثائقياً مهماً. إن موسوعة «الكلمة السامية»، عبارة عن كتاب وثائقي جمع بين دفتيه الكلمات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المضى حفظه الله ورعاه، ليشمل العديد من الخطب والتصريحات والمقابلات الصحفية المنشورة في الصحف المحلية خلال الفترة الفاصلة بين سنة ١٩٦٩م والعام ٢٠٠٦م.

وهذه الكلمات شاهدة على مرحلة هامة من تاريخ مملكة البحرين المعاصر، وعياً وحكمة واستنارة، تحيل إلى التحولات الكبرى على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية، وهي في ذات الوقت بشائر للزمن الآتي بما تختزنه من طموح، وبما تحتضنه من تطلع سام إلى الغد الأجمل، الذي يحلم به الشعب ويؤكد ما يقوم به مليكنا -حفظه الله- لتجسيد واقع معيشي من أجل أن تخطو البحرين بخطى واثقة لتحقيق المزيد من التقدم والاستقرار لشعبها وتشكل نموذجاً حياً للنمو والازدهار.

إن «الكلمات السامية» التي نطق بها القائد ترتبط بحقائق التاريخ وبتحولات الواقع المحلي والخليجي والعربي والدولي وتحدياته، وبالأحداث التي واكبت تطور المجتمع البحريني والخليجي، وهي تنطلق من روح المسؤولية، وتنهض على الصدق في القول والإخلاص في العمل، والوضوح في الموقف والسداد في الرؤية، وهي لذلك صوت لأهل البحرين الذين علت همهم واستطالت تطلعاتهم في كلمات جلالته التي استنهضت معاني الوحدة وقيمها الأصيلة، فشكلت صفحات مشرقة من الصمود أمام المحن وعند الملمات، وصفحات مشرقة في لحظات الإنجاز والبناء للمستقبل المشرق.

إن وزارة التربية والتعليم، باشتغال فريق عمل مؤهل برؤية ومنهج، قد أنجزت هذا العمل الكبير بجهود متواصلة ومستمرة ودؤوبة فيها الكثير من جهد الباحثين الذين يؤمنون بقيمة ما يفعلون، ويؤمنون بأهمية ما ينجزون حتى اكتمل - بحمد الله - هذا الإنجاز بشكل علمي ومنهجي.



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ..﴾ (سورة فاطر آية ١٠)
﴿ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ..﴾
(سورة إبراهيم آية ٢٤)

حين يتحدث حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المفدى إلى شعبه تكون الكلمة السامية هي فصل الخطاب...

وهذا الكتاب (بأجزائه الأربعة وملاحقه) يضم خطابات عاهل البلاد المفدى وكلماته وتصريحاته ومقابلاته مع الصحافة المحلية والعربية والعالمية (منذ ١٩٦٨ وحتى ٢٠٠٦م)، وهو سجل توثيقي بالغ الأهمية لنشاطات جلالتة ورعايته للمناسبات الوطنية والرسومية ومشاركاته في المؤتمرات واللقاءات والاحتفالات المختلفة داخل المملكة وخارجها على امتداد هذه العقود الطويلة، مما يعتبر (ذاكرة الوطن) بكل ما في هذه الكلمة من معنى ومالها من مدلول.

وقد جهدت وزارة التربية والتعليم في جمع هذه المادة الوثائقية من مصادرها المختلفة على مدى أشهر وهيأتها للنشر لتكون في متناول الراغبين والدارسين والباحثين والمعنيين في حقول المعرفة المتعددة، ولتحمل إليهم صورة البحرين الحديثة وإنجازات الوطن ومكاسب الشعب وعطاء قيادته في شتى الميادين والمجالات.

ويرصد هذا الكتاب كلمات جلالة الملك وخطاباته وتصريحاته الصحفية منذ أن تسلم جلالتة منصب ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع وإلى أن تولى سلطاته الدستورية ومقائيد الحكم خلفا لسمو والده الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وهي الفترة التي شهدت نهضة واسعة وتقدما غير مسبوق في عهد جلالتة الزاهر الميمون، وكان جلالتة - حفظه الله ورعاه - ربان سفينتها، ورأبها إلى مرافئ السؤدد والمجد.

وإذا كان هذا الكتاب يغطي مرحلة تمتد إلى ما يقرب من أربعين عاما، فإنه يحكي قصة شعب ومسيرة مجد ونهضة وطن، آلت قيادته إلا أن تعلي اسمه ورايته في عنان السماء بجهد عز نظيره، وإخلاص ووفاء لمسيرة الآباء والأجداد، يرسخ الأسس ويعلي البناء ويشيد صروح التقدم والنمو والازدهار.

وإن القراءة المعمقة لهذه الكلمات والخطابات والتصاريح الملكية السامية لتكشف عن مكنون النطق



وختاماً أتقدم بالشكر والتقدير إلى فريق العمل وكذلك إلى كل من ساهم في هذا الإنجاز، والشكر موصول إلى رئيس جامعة البحرين والمسؤولين بالجامعة الذين تولوا المساعدة في طباعة هذه الموسوعة، وتوفيرها لجميع الطلبة، سواء في الجامعة أو في المدارس، وكذلك للباحثين، من منطلق دور الجامعة في خدمة البحث العلمي وتوفير المادة العلمية للطلبة.

سائلاً الله العليّ القدير لبلدنا العزيز مزيداً من الرقي والازدهار والتقدم في ظل قيادته الحكيمة.

والله ولي التوفيق.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي
وزير التربية والتعليم
رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين



ولأن التنمية الشاملة هي الغاية الأسمى للمشروع الإصلاحي الذي يقوده العاهل المفدى بعزم وإصرار؛ فإن قطاعات الحياة المختلفة: السياسية والاقتصادية والتربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية هي مرتكز هذه التنمية الشاملة التي ظل الإنسان البحريني هدفها وغايتها مثلما هو وسيلتها، في آن واحد.

وهذه الكلمات السامية التي وجهها جلالة القائد المفدى إلى أبناء شعبه الوفي، في المناسبات المختلفة إنما تعكس رؤية جلالته الواضحة، ورعايته الكريمة ومتابعته الحثيثة لكل ما من شأنه خدمة البحرين، أرضا وشعبا، وإعلاء مكانتها بين الدول.

وفي هذا السجل الباهر تبدو بوضوح تطلعات القائد وآماله، وقد انتقلت إلى حيز الواقع، وصارت حقائق ملموسة لا تخطئها العين، ولا ينكرها إلا الجاحدون، ولا يقفز عن حضورها الغني إلا المزايدون، أو المتعامون عن رؤية الشمس في وضوح النهار.

وهذه الخطب والكلمات تفصح عن سياسات جلالة الملك المفدى، وتوجهاته السامية، في مختلف المجالات؛ وإنها لتحدد للجميع، في هذا الوطن الغالي، معالم طريق المستقبل، وقد راهن المليك الشاب فيها على قدرة شعبه وعزم رجاله، وعزيمة شباب الوطن ونسائه، وتطلعات أطفاله، وكان، في ذلك كله، منحازا إلى ما يعرفه، صادق المعرفة، عن أبناء شعبه الوفي، من إخلاص وتفان، وولاء، ومحبة، لقيادته التي تحرص على مبادلة الجميع أعرق مشاعر الود والتقدير والعرفان والاعتزاز.

لقد ظل الإصلاح هو العنوان الأبرز لمسيرة البحرين المعاصرة، والهدف الأسمى الذي نذر جلالته نفسه له، من أجل الحفاظ على مصالح الوطن والشعب والأمة، وهو إصلاح يمتد عميقا، ويركز على ما يتميز به الشعب البحريني الكريم من إمكانيات وعزائم وقدرات، وما يملكه من تطلعات وطموحات، كما يركز إلى قواعد راسخة ودعائم ثابتة يتبناها جلالة الملك القائد والمعلم منها المسيرة الديمقراطية الواعدة والوثيقة، وما تعنيه من إطلاق للحريات العامة السياسية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية وضمان المشاركة الشعبية الواسعة الأطياف في صنع التنمية الشاملة وتحقيق الازدهار والتقدم والنهضة في مختلف المجالات.

وهذا كله ما تسجله هذه الكلمات والخطابات السامية التي تغطي مختلف ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والعسكرية والرياضية والثقافية والدينية. والتي ستظل معالم الطريق تؤشر على صواب المسيرة، ونجاح العمل الوطني، وتلاقى الجميع على درب الواحد المشترك



إِلَهٌ مِّنَ السَّمَوَاتِ

السامي وما فيه من توجيهات حكيمة، ورؤى متقدمة، وآراء عميقة، وفلسفة في الحكم، تؤسس على العدل والحق دولة القانون والمؤسسات.

وفي متابعة هذه الوثائق المهمة ما يفصح عن وفاء شعب البحرين وتعلقه بقيادته الرشيدة، وعن الأمير ثم الملك الشاب الذي لم يرض على شعبه ووطنه وأمته بأي جهد، ولم يدخر وسعا، ولم يوفر طاقة إلا وبذلها ذودا عن هذا الحمى العزيز وحملا لأمانة المسؤولية، وتوفيرا لأمن الوطن واستقراره، وتطلعا إلى رقيه وتقدمه، وليظل في الصفوف الأولى من الدول العصرية والممالك الزاهرة علما وحضارة، ولعل أبرز ما يمكن للقراءة المتأنية أن تفصح عنه هو أن المشروع الإصلاحي الوطني الشامل الذي بادر إليه جلالة الملك المفدى حفظه الله، منذ أن ارتقى سدة الحكم، وإنما كان حلما باهرا وأملا وطموحا حملة جلالته في صباه المبكر خلال دراسته الثانوية، وما تلاها من مراحل دراسية وما تلقاه من علوم عسكرية ومدنية عصرية في الداخل أو الخارج.. إلى أن أصبح وليا للعهد وقائدا عاما لقوة دفاع البحرين، متطلعا دائما إلى خدمة وطنه ورفاه شعبه، وورقي مواطنيه في ظل الأمن والأمان اللذين ظلت بلادنا العزيزة تنعم بهما على مدى مسيرتها الاستقلالية في ظل القيادة الحكيمة لأسرة آل خليفة الكريمة كابرًا عن كابر.

وقد استهل العهد الزاهر عطاءه المثمر باعتماد ميثاق العمل الوطني عبر استفتاء شعبي حاز فيه على الأغلبية المطلقة، ليكون ذلك منطلقا لإصدار الدستور الجديد وما انبثق عنه من مؤسسات تشريعية وتنفيذية وقضائية، وما أدي إليه من تفاعل شعبي واسع عبر مؤسسات المجتمع المدني من جمعيات سياسية، ونقابات مهنية وجمعيات لحقوق الإنسان، تعزيزا للنهج الديمقراطي الذي أراده جلالة الملك المفدى نهج حياة، وسعي إلى ترسيخه وبث مبادئه النبيلة في مختلف مفاصل الدولة والمجتمع البحريني.

ولقد كان التعليم محور الاهتمام وقاعدة الارتكاز، فجاءت جهود تطوير التعليم وتعميمه، وإطلاق مشروع مدارس المستقبل، وجامعة البحرين الفتية، ثم مبادرات التعليم المختلفة، والتوسع في مؤسسات التعليم العالي في القطاع الخاص، لتؤكد قناعة القيادة الحكيمة بأن التعليم والمعرفة هما القوة الأساسية للتقدم والازدهار والتنمية، وما ذلك إلا بناء على ما تمثله البحرين في المنطقة العربية من معلم متقدم للعلم والمعرفة والتنوير والانفتاح على الآخر بكل ما عرف عن المجتمع البحريني من قدرة على التواصل والحوار والاتصال الحضاري.



الكلمة السامية

درب النهضة والتنمية والتقدم، في مسيرة حرص الأب والقائد والمعلم على أن تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وأن تبني على أسس متينة من الماضي، وضعها الآباء والأجداد، ومداميك من الحاضر الغني المجيد، صعوداً إلى الغد المشرق والمستقبل الزاهر لأجيالنا القادمة.

ولذلك فإن البحرين التي نطقت بها (الكلمات السامية) ليست مجرد ميناء للتجارة ولتصدير النفط، إنها أيضاً ميناء للثقافة والإبداع والإنجاز السياسي والثقافي والإبداعي، وواحة للمحبة والتسامح، وأرض للقاء، وهي الصورة المشرقة لوطن متلاحم، يزدهي بقيادته، ويفخر بإنجازاته الحضارية كما حلم بها جلالته: ميثاقاً للعمل الوطني، ودستوراً يشكل عقداً بين الحاكم والمحكوم، وينظم الحياة العامة، ومشروعاً إصلاحياً يحتضن جميع أبناء الوطن حرية وإنصافاً ومسؤولية و تأصيلاً لقيم المساواة وتكافؤ الفرص في دولة الحقوق والواجبات، في مجتمع ينهض بالتضامن وتعزز قوته بالالتفاف حول القيادة، وبذلك استطاع جلالته أن يمنح البحرين أفقاً جديداً ويبعث فيها أملاً ساطعاً يضيء قلب الوطن بالود والمحبة ويحمل بين جوانحه رسالة التضامن والانفتاح والقدرة على الإنجاز، وإن هذه الكلمات السامية جزء من ملحمة البناء والنهضة والتنمية في الطريق نحو الحلم البحريني.. ومهما أوتي الكاتب من بلاغة في القول ، وقدرة على الرؤية البعيدة، وتمكن من التحليل ، فإنه لن يستطيع أن يفي هذا السفر الرائع حقه من التقدير والإشادة، ويكفي في ذلك كله، أن نقول إنه (الكلمة الطيبة) التي تخرج من القلب إلى القلب ببساطة ويسر وعفوية ، بمنأى عن أي تكلف، أو مبالغة، وبلا شعارات رنانة أو عبارات جاهزة.

إن كل ما نريد أن نقوله - هنا - هو أننا نضع القارئ أمام هذه (الكلمة السامية) وقد اخترنا هذا العنوان المفرد للدلالة على الجمع، وهو ما درجت عليه العرب في لغتها الجميلة، وما نحب أن يقف القارئ الكريم عنده، هو أن يواجه بنفسه هذه البلاغة العفوية وهذه اللغة المعبرة، ليلمس ما فيها من صدق وإخلاص ، وما تتضمنه من مشاعر فياضة، وتطلعات بعيدة، وآمال عريضة، للوطن وأهله، وللأمة التي لم تغب لحظة عن عين القائد وقلبه وفكره ووجدانه.

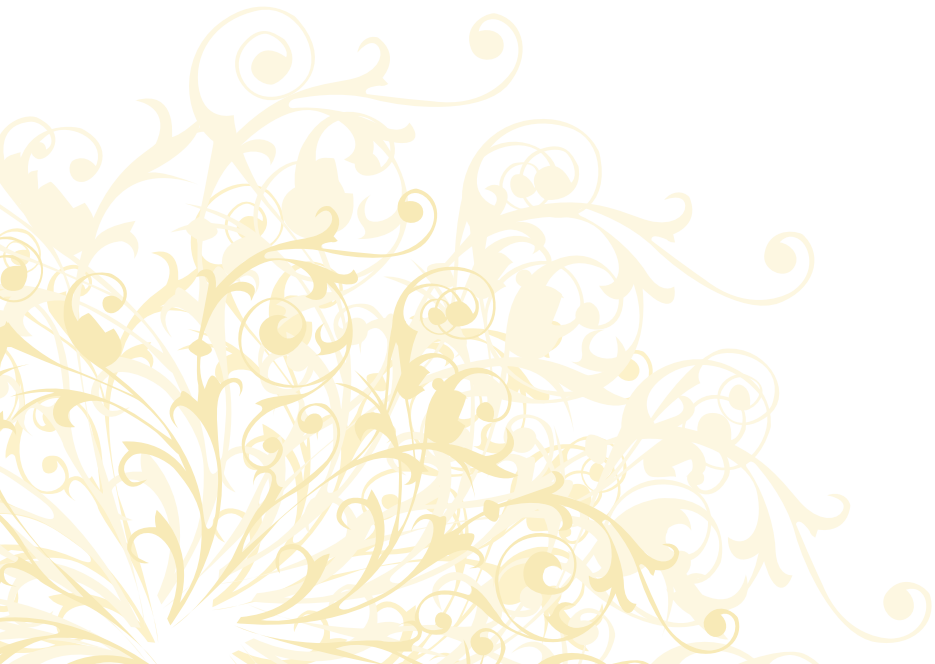
وبعد،

فإن أملنا الكبير هو أن نكون قد أحسنّا إخراج هذا السفر الرائع بما يستحقه من ثياب الزهو وملاحم الفخر والاعتزاز.

والله الموفق والمعين.

كلمات و أحاديث

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة





كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بتخريج دورة المجندين الأولى

تحت رعاية حضرة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البلاد أقيم يوم الأربعاء ٥ فبراير ١٩٦٩م، الاستعراض النهائي لتخريج الدورة الأولى من المجندين، وذلك بمركز الحرس الوطني بالرفاع الشرقي. وبهذه المناسبة ألقى سمو العقيد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد الحرس الوطني كلمة قال فيها:

سيدي صاحب العظمة، يعتبر تشكيل الحرس الوطني من أهم الأحداث التي تتم في عهدكم الميمون، وهي تعكس صورة مشرفة لجهد منسق وهدف واضح، حيث كان لسياستكم الحكيمة وتوجيهاتكم السامية ورعايتكم الشخصية الأثر الفعّال في كل ما حققناه وما وصلنا إليه. إن الجندية هي التي تصقل الشباب وتقوي العزائم وتغرس روح النظام والانضباط والأخلاق القويمة والإخلاص والطاعة، وقد أثبت شباب البحرين أنهم أهل للجندية.

(١٨ ذو القعدة ١٣٨٨ هـ ، ٥ فبراير ١٩٦٩ م)

كلمة سمو ولي العهد بمناسبة يوم قوة الدفاع الأول

ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ٥ فبراير ١٩٦٩م، كلمة بمناسبة يوم قوة الدفاع الأول. وفيما يلي نص الكلمة:

سيدي صاحب العظمة، ضيوفنا الأفاضل، جنودنا البواسل،
اليوم يكتمل عام في حياة قوة الدفاع ويطل عام جديد يحمل معه مزيداً من الأمل يدفعنا إلى الأمام
لتحقيق مزيد من العمل المثمر البناء، وبكل اعتزاز وفخر تتسلم قيادة قوة دفاع البحرين رايتها من يد
قائدنا الأعلى.

كما تتسلم كتيبة المشاة الأولى بعد أن اكتملت صفوفها رايتها لترفعها خفاقة عالية وقد نذرت أرواح
أبنائها في سبيل رفعتها وعلوها.

وإنكم يا صاحب العظمة بتسليمكم هذه الراية إليها اليوم تعطونها ثقة كريمة غالية ستعزز بها
كتيبة المشاة الأولى كثيراً، وستسعى جاهدة مخلصاً لتكون أهلاً للثقة الغالية.

لقد مر اليوم يا مولاي عام واحد على تخريج أول دفعة من مجندي قوة الدفاع، رجال آمنوا بحق
وطنهم عليهم، وعرفوا واجبهم خير المعرفة فلم ييخلوا في سبيله بأي جهد أو نشاط.

إنهم أبناء جيل البحرين الجديد الذي رعاه عهدكم الزاهر الميمون، وسيسعى كل واحد منهم ليكون
أبناً باراً لهذا العهد الميمون وسيبذل في سبيله وفي سبيل رفعة البحرين الحرة العربية كل غالٍ ونفيس.
وسنسير في هذا الطريق طالبين العون والهداية من الله تبارك وتعالى مسترشدين برأي عظمتكم،
ساعين بهمة شباب البحرين ورجالها الأبطال لتحقيق الخير والأمن والاستقرار لوطننا العزيز.

سيدي صاحب العظمة،

اليوم نستلم الراية من يدكم الكريمة وسنرفعها جميعاً بكل اعتزاز وفخر عالية خفاقة تسمو بالعزة
والكرامة، في سبيلها لن نبخل بأي غالٍ، وسنفديها بالأرواح والدماء.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١٨ ذو القعدة ١٣٨٨ هـ، ٥ فبراير ١٩٦٩م)



كلمة سمو ولي العهد بمناسبة سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في دورة الأركان

ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الاثنين ٢٤ مايو ١٩٧١م، كلمة بمناسبة سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في دورة الأركان. وفيما يلي نص الكلمة:

بمناسبة اقتراب موعد مغادرتي الوطن العزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية للاشتراك بدورة الأركان ومدتها سنة كاملة، أود أن أوجه هذه الكلمة إلى كافة مرتبات قوة دفاعنا الفتية موضحاً فيها أن ما دفعني للاشتراك في دورة كهذه هو ما تحتويه من فوائد ومعلومات راقية ستعود بالخير الوفير على قوة الدفاع، ويجب أن يكون واضحاً لدى الجميع بأن كل جهد سيهون في سبيل تحقيق الرفع والتقدم لقوة الدفاع.

منذ أن قررت الاشتراك بهذه الدورة وضعت نصب عيني الفوائد التي يمكن أن تعود على الجميع متناسياً مشاق وجهود الدراسة والاعتناء لمدة عام كامل، مع علمي بإمكانية الاكتفاء بإرسال أي ضابط من قوة الدفاع، ولكن ولتحقيق الغايات والأهداف التي هي في مصلحة قوة دفاعنا حرصت على أن أبدأ بنفسي على أن تكون مثل هذه الدورات من نصيب كل ضابط يثبت مقدرته وكفاءته وإخلاصه، كما سيكون من نصيب كل فرد مجتهد الاشتراك بالدورات المناسبة.

إن ثقتي الكاملة بقيادة القوة ممثلة بنائب القائد العام وضباط الأركان فيها وكذلك بقيادة الوحدات وكل ضابط وفرد سوف تشد من أزرعي وتساعدني على حصر كافة جهودي في سبيل إنهاء هذه الدورة الطويلة، وإنني لوثاق من أن التعاون التام وتنفيذ الأوامر والتعليمات والاستمرار الجاد بالتدريب سيكون هدف الجميع.

أمل من قادة الوحدات والمسؤولين تلاوة هذا التعميم على كافة المرتبات. وأسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً إلى ما فيه مصلحة قوة دفاعنا وبلدنا الحبيب وذلك في ظل حضرة صاحب العظمة حاكمنا المفدى.

(٢٩ ربيع الأول ١٣٩١ هـ ، ٢٤ مايو ١٩٧١ م)

كلمة سمو ولي العهد لدى تخريجه دفعة جديدة من مجندي الحرس الوطني

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد الحرس الوطني، تم يوم الخميس ١٢ يونيو ١٩٦٩م، بمركز تدريب الحرس الوطني بالرفاع تخريج دفعة جديدة من المجندين من أبناء البلاد، الذين اختاروا الجندية بكل فخر واعتزاز وسيلة للتعبير عن حبهم وتقديرهم لوطنهم. وبهذه المناسبة تفضل سمو ولي العهد بتوجيه كلمة ارتجالية للخريجين قال فيها:

إنني جداً سعيد مما شاهدت اليوم وإنني أرجو المزيد في المستقبل.
لقد أنهيت الآن المرحلة التأسيسية من تدريبكم وستلتحقون بوحدتكم الجديدة وتبدأون مرحلة تنفيذية تحتاج إلى الاجتهاد والتحمل والإخلاص. وستلتقون بإخوة لكم ونصيحتي إليكم أن تتعاونوا معهم وأن تستفيدوا من خبراتهم.

(٢٧ ربيع الأول ١٣٨٩هـ، ١٢ يونيو ١٩٦٩م)



تطوير الموسيقى ورفع مستوى الموسيقيين، إنه مهرجان ساهم في إعداده مختلف الفئات من أبنائكم المخلصين، الذين لم يدخروا جهداً للتعبير لسموكم لا عن شعورهم فحسب، وإنما عن شعور كل مواطن بحريني بالفرحة الكبرى والسعادة الغامرة، فلهم جميعاً كل شكر وتقدير.

أيها المواطنون،

هذا عيدنا راياته أمانينا، ورمزه وحدتنا، فلنضرع إلى البارئ عز وجل أن يحفظ لنا أميرنا، وأن يأخذ بأيدينا في خدمة بحريننا العزيزة، بقيادته الحكيمة، والله ينصرنا ويثبت أقدامنا على الصراط المستقيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١١ ذو القعدة ١٣٩٢هـ، ١٦ ديسمبر ١٩٧٢م)

كلمة سمو ولي العهد في العيد الوطني المجيد

ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم السبت ١٦ ديسمبر ١٩٧٢م، كلمة بمناسبة العيد الوطني المجيد. وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

سيدي صاحب السمو أميرنا المعظم، الحمد لله الذي هيا لنا أن نحتفل بعيد تجمعت فيه الأعياد: عيد الجلوس، وعيد الاستقلال، وعيد قوة دفاع البحرين، وعيد التقائنا بإخواننا ممثلي دول شقيقة وعزيزة علينا، الذين حلوا في بلدنا، وبين أهلهم وذويهم، ليشاركونا الفرح، وليحتفلوا معنا بهذا العيد.

وإن خير ما نبدأ به احتفالنا هو الدعاء إلى الله سبحانه أن يحفظ سموكم ويوفقنا جميعاً في خدمة دولة البحرين العزيزة بقيادة سموكم الحكيم. إن ما حققناه من تقدم وازدهار حتى الآن ليحثنا على الاستمرار في بناء هذا البلد وتطويره، مسترشدين بقوله تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

فقد عملنا وسنعمل متخذين من إرشاداتكم نبراساً، ومن حبكم لشعبكم دافعاً لبذل الأرواح في سبيل بنائه وتطويره، والحفاظ على عزته وسيادته.

فإرشاداتكم الحكيم ومتابعة حكومتكم الرشيدة، حقق وطننا العزيز - البحرين - الكثير من المغانم في الوقت القصير، وها نحن نرى اليوم أنه نتيجة لرغبتكم في أن يساهم كل مواطن في بناء بلده، ولد المجلس التأسيسي ليؤكد نظام الشورى واستمرارية الحكم الديمقراطي، وإنني استأذن سموكم لأهنئ أعضاءه بالثقة الغالية التي أوليت لهم، مرحباً بحضورهم بيننا، و متمنيا لهم كل التوفيق.

سيدي،

إن الإطار الذي سترونه سموكم ويزينه وجود إخواننا، أفراد الفرق الموسيقية لجيوش الدول التي تشارك في هذا المهرجان الذي تضافرت فيه الجهود لتظهر كل فرقة براعتها سيؤدي دون شك إلى



■ كيف تصنفون سموكم البحرين.. هل يمكن اعتبارها من الدول المنحازة أم غير المنحازة؟
- لقد قلت إن كثيراً من الدول التي حضرت المؤتمر قد لا تكون غير منحازة بالمعنى المتكامل لهذا التعبير، ولكنني أؤكد لكم أن البحرين لديها الاستعداد لمد جسور التفاهم مع جميع الأنظمة، لأن غايتها هو السلام والاستقرار والرخاء... ومن تجد هذه المبادئ صدى لديه فسيجدنا دائماً على استعداد لمد يد الصداقة والتعاون معه..

■ لا شك أن سموكم شهدتم مواقف العقيد القذافي في المؤتمر وسمعتهم كل ما قاله ما هو انطباعكم عنه؟

- العقيد القذافي زعيم مخلص جريء... ولقد أثبتت على جرأته له شخصياً بعد أن قال كلمته المشهورة بأنه يوافق على جميع القرارات لأنه واثق أنه لن يكون هناك قرارات!

■ ما مدى ما يمكن اعتباره مكاسب للقضايا العربية من معطيات المؤتمر؟
-- تفهم الدول الإفريقية وغير العربية لعدالة القضية العربية.. وأود في هذا المجال أن أشير إلى الجهود الفردية التي قام بها جلالة الملك فيصل، فلقد كان دؤوباً على عقد الاجتماعات والاتصالات الثنائية مع جميع الزعماء والقادة، مما كان له أكبر الأثر في كسب تعاطف هذه الدول مع القضية العربية..

■ هل صحيح ما أشيع من أن هناك عدة دول أفريقية تتجه إلى قطع علاقاتها بإسرائيل؟
- نعم لقد قطعت زائير علاقاتها مع إسرائيل، وهناك دول أفريقية أخرى تتدارس اتخاذ مثل هذا الإجراء.

سمو ولي العهد

في حديث صحفي مع رؤساء تحرير الصحف بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع في مكتبه بوزارة الدفاع يوم الثلاثاء ١٨ سبتمبر ١٩٧٣م رؤساء تحرير الصحف بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز. وبدأ سموه حديثه بقوله:

مؤتمر عدم الانحياز بالنسبة لنا تجربة ثرية غزيرة، يجب أن تتكرر وأن تستمر؛ لأن المشاركة فيها إثراء لنا في التجربة... أنا لم أذهب إلى الجزائر بصفتي ممثلاً لسيدي الأمير الوالد فحسب ولكنني كنت أمثل شعب البحرين، لذلك شعرت أن من واجبي أن أقدم تقريراً لأبناء هذا الشعب عن نتائج هذه الزيارة..

وأول ما يلفت نظرك في الجزائر الدولة، والشعب، هو العمل.. العمل المنسق الجاد، الكل ماضٍ في تأدية عمله بكل فهم ووعي وجدية.. القطاع الزراعي، القطاع الصناعي، المخطط، الرئيس، العامل، الموظف، الوزير... كل هؤلاء يشكلون حلقات متصلة ببعضها البعض، كأنهم في خلية نحل تعج بالنشاط، في هدوء واع مثمر، في خدمة الجزائر الأم.. لكم تمنيت لو أن الاتجاه الجاد للعمل الإيجابي الواعي كان لدينا أيضاً في البحرين.. بل في جميع البلاد العربية..

فيما يتعلق بالمؤتمر، لا شك أنه تجمع ضخم هائل تواجدت فيه أكثر من نصف دول العالم.. مجرد هذا التواجد في ذاته - لو لم يكن هناك غيره - كاف لإضفاء الأهمية عليه... قد لا تكون جميع هذه الدول غير منحازة بالمعنى المتكامل لهذا التعبير، ولكن تكرار هذه اللقاءات والتجمعات، كفيل بترسيخ هذا المعنى وتكريسه بحيث ينصهر في بوتقته بمرور الزمن جميع هذه الدول على اختلاف الأنظمة والميول.. إن مجرد حضورنا مثل هذه المؤتمرات واحتكاكنا بالقيادة والرؤساء فيه إثراء كبير لنا من ناحية التجربة..

والظاهرة الإيجابية التي أثلجت صدري بالنسبة لدول الخليج أن مواقفنا كانت موحدة في جميع التحركات والقرارات والاتصالات.. هذا أيضاً كسب لنا على الصعيد الإقليمي، حيث استطعنا أن نتصرف وكأننا شخص واحد، تشدنا مفاهيم مشتركة..

بعد هذا الحديث لسمو ولي العهد بدأ رؤساء تحرير الصحف بتوجيه الأسئلة لسموه، فكانت كالتالي:



كلمة سمو ولي العهد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الأربعاء ٣ أكتوبر ١٩٧٣م كلمة لأفراد قوة دفاع البحرين وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني أفراد قوة دفاع البحرين ضباطا وجنودا،

أهنئكم بحلول شهر الصيام المبارك، هذا الشهر الذي هو بمثابة المعلم الأكبر للإنسانية يعودنا الصبر، نستفيد منه قوة الإرادة، نتعلم منه جهاد النفس، يعلمنا الأمانة وعدم الخيانة، يجعلنا نراقب الله في السر والعلانية وذلك أن الصائم لو حدثته نفسه في أن يأكل من الطعام ذرة أو يتناول من الشراب قطرة لما وسعه هذا الفعل فتراه يؤنب نفسه ويعاتبها على مخالفة أمر قائدها الأعلى وخالفها وهو الله سبحانه وتعالى.

هذه الدروس هي التي شرع الله سبحانه الصيام من أجلها يستفيد منها كل إنسان في مجال عمله. ويتسع نطاق العمل فيشمل كل تصرفات الناس في شؤون حياتهم.

وإذا كان جديرا بالمسلمين أن يغتنموا فرصة وجود هذا الشهر العظيم فيطبقوا العلم على العمل، ويستفيدوا من هذه العبادة الروحية أشياء مادية تنفعهم في شؤون حياتهم اليومية، فإن أفراد قوة الدفاع ضباطا وجنودا أولى أن يقتدوا بهذا الشهر ويقوموا بشعائره فيستفيدوا ويفيدوا، فإنهم القبس الذي ينظر إليه الوطن ويلق عليه آماله.

مرة أخرى وليس أخيرا أهنئكم بحلول شهر الصيام المبارك، والله يوفقكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(٧ رمضان ١٣٩٣ هـ ، ٣ أكتوبر ١٩٧٣ م)



الجامعة العربية

■ ما هي في نظر سموكم المظاهر السلبية للمؤتمر، بعد أن تطرقنا إلى الإيجابيات فيه؟
- السلبيات كثيرة، منها اتجاه كثير من المشاركين إلى الكلمات الإنشائية المطولة، مما أضع الكثير من أوقات العمل، ومنها أيضا - وهذا ما أحب أن أشدد عليه - فقدان التنسيق بين البلدان العربية لاتخاذ موقف موحد واضح من المواضيع المطروحة..
لم أكن أود أن يلمس المؤتمر التناقضات بين مواقف البلدان العربية التي أصبحت ظاهرة مميزة للمؤتمرات التي يشترك فيها العرب! لو استطعنا أن نوجد حداً أدنى من التنسيق بين الدول العربية في مثل هذه المؤتمرات، لقطعنا شوطاً بعيداً في فرض وجودنا على الغير.

■ هل قمتم بلقاءات ثنائية مع حكام الخليج خلال المؤتمر، وهل هناك معطيات خاصة بالخليج جاءت كثمرة لمثل هذه اللقاءات؟
- لقد قمت بزيارة جميع إخواننا حكام الخليج وأمرائه، وقاموا هم متفضلين برد هذه الزيارات، ولا شك أن لقاءاتنا تلك كان لها فضل كبير في الوصول إلى المواقف المنسقة التي أشرت إليها.. أضف إلى ذلك أن شئون الخليج وشجونه قد حظيت من لقاءاتنا بالكثير... وشئون الخليج - كما تعلمون - لا تتعدى سعينا الحثيث - نحن وهم - إلى توطيد أواصر العلاقات، وتهيئة الأجواء والمناخات لمزيد من التنسيق والتعاون فيما بيننا في مختلف المجالات.

■ نستطيع سموكم العذر في لف عجلة الأسئلة لمناقشة بعض شئوننا الداخلية.. هل أنتم معنا في ذلك؟

- أنا معكم للإجابة عن كل تساؤل: على أن يكون من اختصاصي الإجابة عنه، إلا أن مؤتمرنا هذا مخصص للبحث في نتائج مؤتمر قمة عدم الانحياز وانطباعاتنا عنه، فإذا أردتم أن تقلبوه إلى دردشة عامة عن شئوننا الداخلية فأنا أرحب بذلك شريطة ألا يتجاوز ذلك إطار الدردشة، وألا تحوّلوه إلى حوار صحفي ساخن.

(٢١ شعبان ١٣٩٣ هـ ، ١٨ سبتمبر ١٩٧٣ م)



أنعمت به علينا من خيرات ومحبة، وهذا ما دفعني وأقولها بكل إخلاص إلى اختيار الجندية.

والآن أود التحدث عن تشجيع صاحب السمو الأمير المفدى لي شخصيا لدخول الكلية العسكرية، واندفاعه إلى تأسيس قوة عسكرية وطنية تحفظ سلامة وأمن البلاد.

وكما ذكرت سابقا لم أتردد في اختيار الدراسة التي تتناسب ورغبتني ألا وهي الدراسة العسكرية، ولم يبق سوى موافقة ورضاء صاحب السمو حيث إنه والدي قبل أن يكون أميري.

عرضت عليه رغبتني وكانت النتيجة أكثر مما توقعت، حيث أضاف الكثير إلى ما عندي من معنويات، وهكذا جندت نفسي في خدمة البحريين.

الكل يعرف أن البحريين لم تكن مطلقاً بدون قوة عسكرية، ولكنها عاشت فترة من الزمن اعتمدت فيها على قوة أجنبية فرضها الوضع الدولي في ذلك الوقت، ولحسن الحظ لم يدم ذلك طويلا، والفضل في ذلك يعود إلى تقدم ووعي شعبنا الكريم، وكذلك للتحويل الجديد الذي طرأ على الوضع الدولي بصورة عامة إلى جانب حماسة المسؤولين لتحمل المسؤولية كاملة بالتعاون والصداقة لا بالاتكال على من هو ليس منا.

تقرر الانسحاب البريطاني وكثرت المخاوف حول استقرار وأمن المنطقة، وهذا ما جعل قائدنا الأعلى يؤمن بضرورة إنشاء جهاز فعال يضم متطوعين من أبناء هذا البلد الذين هيأتهم الظروف لتحمل المسؤولية، وآخرين لديهم الرغبة والحماس لتعلم شرف تحملها. حدث ذلك وأنا في الكلية العسكرية، وكانت فرحتي أكبر من أن أعبر عنها بكلمات، فقد خففت عني مشاق التدريب، وشعرت بأنني سأكون في القريب مع زملاء مؤمنين بالله والوطن.

بدأ صاحب السمو أمير البلاد يبحث جديا لإنشاء الجهاز الدفاعي، وكان جازما على بلوغ غايته قبل الموعد المقرر للانسحاب البريطاني، وكنت لا أزال في الدورة حينما أمر صاحب السمو بالمباشرة في بناء أولى الثكنات العسكرية وعلى حسابه الخاص (معسكر الكتيبة الأولى)، وأمر أيضا بإصلاح ثكنات كانت مهجورة (معسكر مركز التدريب).



الْكَلمَةُ السَّليمة

مقالة لسمو ولي العهد سجلها بقلمه

إن الدافع الرئيسي لكتابة هذا المقال هو إيماني التام بفاعلية الاتصال بمختلف الرتب وبجميع الوسائل المتاحة كلما سنحت لي الفرصة، وعليه فقد وجدت من المناسب تسجيل ما يجب أن يعلمه ويتعرف عليه كل ضابط وفرد حول تأسيس هذه القوة المترابطة وفي جميع المراحل التي مرت بها، وليكن واضحا للجميع بأن الهدف المرجو من إيجادها هو الدفاع عن هذا الوطن وما يملكه من تراث وقيم لا يمكن التخلي عن أي منها، ولقد وجدت - لتبسيط هذا الموضوع - أن أبدأ بذكر بعض الوقائع منذ أن فكرت في اختيار الجندية إلى يومنا هذا.

اختيار الجندية:

لقد كانت البيئة منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا عاملا مؤثرا في نشأة الإنسان. فقد اعتدت في أول نشأتي أن أسمع في مجالسنا الكثير من التاريخ القديم، والذي كان في معظمه عسكريا، حيث كانت قصص الحروب هي الغالبة، كما اعتدت على الفروسية والرماية منذ الصغر، وكانت تلك الصفات شيئا يفخر به الشاب أمام أقرانه، كما أن وجود جماعة من الرجال معي وتحت إمرتي باستمرار إلى جانب استرشادي بأرائهم في كثير من الأحيان، كل ذلك عودني حب قيادة الرجال.

لقد أضافت المدارس إلى مداركي الكثير في هذا الشأن، وأذكر منها تاريخ الجهاد في سبيل الله، والفتوحات الإسلامية، والنضال العربي ضد قوى الاستعمار في جميع أشكاله، وأخص بالذكر كفاح الشعب الجزائري والفلسطيني، حيث إن وقفات الحداثة وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء مازالت عالقة ببالي.

كما أن رؤية الجنود الأجانب وهم يتجولون في هذا البلد بحجة حمايته، في الوقت الذي هو شيء من صميم واجبنا قد دفعني أكثر إلى اختيار طريق الجندية.

وعلينا ألا ننسى ما توفره الجندية من قيم ومثل تكون سندا وعونا لنا في المحافظة على أصالتنا وتجنبنا الحياة المصطنعة، وقد ورد الكثير من تلك القيم في كلمات سمو قائدنا الأعلى وفي مناسبات عديدة، وبعد كل ذلك قررت الانضمام إلى إحدى الكليات العسكرية لأتمكن من دراسة ومعرفة العلم العسكري الحديث لسد حاجة في نفسي على أمل أن أحقق حاجة البلد في هذا المجال، وذلك ردا على ما



بجلب الخبرة العسكرية العربية الأردنية للبحرين، وتقرر أن أقوم بزيارة للأردن لإجراء مباحثات أولية حول هذا الموضوع.

وفي الأسبوع الثالث من مارس عام ١٩٦٨م، وصلت المملكة الأردنية الهاشمية، وكانت زيارتي الأولى لها، ووجدت فيها الأصالة العربية، والعزم والتصميم والتكاتف عند الجميع ممثلة في شخص جلالة الملك حسين.

وكان من حسن الطالع أن أشهد النصر على الأعداء في معركة الكرامة التي أبلى بها الجيش الأردني بلاءً حسناً وشعرت أنني في بلدي، ووجدت أوجه تشابه كثيرة أهمها اعتماد البلدين على الثروة البشرية.

عُقد الاجتماع الأول برئاسة جلالة الملك حسين بن طلال، وتحدث جلالته حول أفضل الأساليب وأحدثها لتأسيس الجيوش، واقترح جلالته كخطوة أولى إيفاد هيئة من الضباط الأردنيين للبحرين لوضع الدراسات حول إنشاء الجهاز الملائم، وكان الاتفاق كاملاً، وأصدر جلالته توجيهاته لإيفاد الهيئة بالسرعة الممكنة، وفي إبريل عام ١٩٦٨م، وصلت هيئة الضباط المكلفة بوضع الدراسات إلى البلاد، وأتمت عملها على أحسن وجه.

وبعد إجراء المناقشات حول الدراسات الموضوعية، تقرر سفري للمرة الثانية إلى الأردن يرافقتني وفد رسمي وذلك لإجراء المباحثات حول مختلف التفاصيل المتعلقة بخطة التعاون، وقد تمت الزيارة في يونيو عام ١٩٦٨م، وكان من نتائجها الاتفاق على حجم فريق التدريب العسكري، والأنظمة واللوائح التي تكفل استمرار التعاون وسرعة ودقة التنفيذ، وعلى إثر ذلك بدأت بعض عناصر الفريق الوصول للبحرين وذلك في أغسطس عام ١٩٦٨م، وبدأ بكل جد ونشاط، وبذل فريق التدريب كل ما في وسعه من جهد و طاقة، وتمكن من تأسيس نواة الحرس الوطني بموجب الخطة وضمن الوقت المحدد، لقد كان الفريق مكوناً من عدد قليل جداً ولكن الإنتاج الذي تحقق بجهودهم كان أساسياً وكبيراً.

وفي هذا المجال يطيب لي أن أشيد بروح التعاون والأخوة التي سادت علاقتنا مع كافة المسؤولين في قيادة الجيش العربي الأردني. وكان التجاوب والفعالية في كل ما طلبناه ونطلبه يثلج الصدور ويعزز الروابط الأخوية في شتى المجالات، وقد تم كل ذلك بإسناد ودعم جلالة الملك حسين بن طلال الذي أضفى على تلك العلاقة الخير الكثير.

في السادس عشر من فبراير عام ١٩٦٨م، تخرجت من الكلية العسكرية وعدت إلى أرض الوطن، ولم يكن الجهاز الدفاعي سوى فكرة تحتاج إلى من لديهم الخبرة ليبدأ التنفيذ على أسس متينة، ودارت الاجتماعات المطولة برئاسة صاحب السمو حول أفضل أسلوب لبدء المسيرة، وأذكر أن فكرة قد طرأت لتسهيل المهمة وهي الاستعانة بشرطة حكومة البحرين، وعدلنا عنها إلى فكرة الاستعانة بخبرات عربية لنتمكن من تطبيق الأسلوب المناسب لطبيعة تلك المهمة، وأن نبدأ من حيث انتهى الآخرون، وعلى هذا الأساس تم الاتفاق مع المملكة الأردنية الهاشمية، ووضعت الدراسات اللازمة للتنفيذ، تلا ذلك صدور الإرادة السامية في الثالث والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٨م، بتعييني رئيساً لجهاز سمي آنذاك بالحرس الوطني، والذي كان علي أن أوجده، وقد حظيت بالثقة السامية لكوني أول الخريجين بعد تبني الفكرة، الملتزمين باحترام الإجراءات المتعلقة بالدراسات العسكرية، لا لكوني ابن الأمير.

كان لمساعدات صاحب السمو المادية والمعنوية الأثر الكبير الذي ساعدنا على تخطي المصاعب والعقبات، وكم كان لكرم سموه من أهمية عندما زدنا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لنباشر التدريب دون أي تأخير، وقد فاق كرمه كل وصف عندما أمر في إحدى المراحل بأن تتحول دار الضيافة المخصصة لإقامة كبار الضيوف إلى قيادة لنا (قيادة قوة الدفاع)، وكان لتوجيهات سموه وإشرافه المباشر في متابعة ومراقبة مراحل التأسيس التأثير الفعال لمضاعفة الجهود والإحساس بالنجاح، وكان سموه - وما يزال - يعطينا من وقته الثمين كلما احتجنا إلى توجيهاته وإلى حسم أية مصاعب.

إن تشجيع صاحب السمو لنا وفي شتى المجالات قد أثمر تشكيل هذه القوة الفتية، وكان لزيارات سموه الرسمية والتفقدية ما رفع من معنوياتنا وقدراتنا، وإن الثقة التي أولاهها سموه الضباط والأفراد هي أمانة عالية في أعناقنا، كما ولن أنسى موافقة سموه على سفري في بعثة عسكرية لمدة عام (كلية القيادة والأركان) والثقة التي تجسدت في موافقته على هذه الدورة في الوقت الذي كان وجودي في البلاد ضرورياً، وبهذا التشجيع والإسناد المادي والمعنوي تم تأسيس نواة الحرس الوطني آنذاك.

دور المملكة الأردنية الهاشمية:

كانت اتصالات صاحب السمو بأخيه جلالة الملك حسين بن طلال جادة للتعاون، وخاصة فيما يتعلق



وانه لمن المؤسف أن كثيراً من الناس لا يعرفون معنى الدفاع عن الوطن، سوى ما رددوه في المدارس أو في مناسبات مختلفة. هناك فئات تعتقد أن الدفاع عن الوطن هو صد أي اعتداء خارجي، وهناك فئات أخرى تعتقد أن الدفاع عن الوطن هو ما يمكن أن يحققوه من مكاسب مادية في جو يسوده أي نوع من الاستقرار، وآخرون يعتقدون أن التطرف والاستعانة بالقوى الخارجية مهما كان لونها هو دفاع عن الوطن، ويمكنني أن أذكر الكثير من الأمثلة والتي قد تكون مخالفة لبعض الآراء ولكنني سأختصر ذلك بذكر معنى الدفاع عن الوطن كما أفهمه ألا وهو الدفاع عن كل ما ورثناه من قيم وتقاليد وأرض وفرت لنا الخير ونظام من مبادئه الإيمان بالله واحترام الإنسان. أما التفريط أو التنازل عن القيم الأصيلة واستبدالها بعبادات مستوردة وأفكار غريبة فهو في اعتقادي استعمار فكري خطير يؤدي إلى الفوضى والضياع، ونحن في قوة الدفاع نفتخر كل الفخر حينما نردد مؤمنين بشعارنا الله.... الوطن.... الأمير.

ولتنظيم ما سبق ذكره فقد اتخذنا القرارات المتعلقة بإيجاد الصيغة القانونية والأنظمة العسكرية اللازمة لكي يعرف كل فرد ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

وقد وضعت هذه الواجبات والصلاحيات وأيضا التحديدات ضمن مختلف القوانين الخاصة بقوة الدفاع والأنظمة الثابتة للتشكيلات والقيادات، وتعرف كل فرد على واجبه، وعلى مدى الصلاحية الممنوحة لكل مسئول بالمراكز القيادية والإدارية إذ أن تنفيذ وتطبيق القوانين والأنظمة يمكن كل فرد من تحمل مسؤوليته وتنفيذ واجباته، وهي العامل الأساسي الذي ينظم العلاقة بين الأفراد من مرؤوسين ورؤساء، وعندما نعمل بموجبه نتفادى التعامل بأسلوب السيطرة المركزية، ولقد روعي في وضع القوانين والأنظمة مبدأ المرونة لتكون قابلة للتطوير بحيث تتناسب مع ظروف المستقبل.

أما نظام التجنيد فلا أزال أذكر النقاش الذي دار حوله، نظراً لأن هناك نظامين للتجنيد هما نظام خدمة العلم، ما يسمى بالتجنيد الإجباري، ونظام خدمة المتطوعين، ولقد طرح الموضوع للنقاش برئاسة صاحب السمو الأمير المعظم، وأخذنا نسأل بعض الدول التي جربت الأسلوبين عن النظام الأفضل، وأخيراً اتفقنا - وبقناعة تامة - على أن الأخذ بنظام خدمة المتطوعين هو الأنسب، وذلك

دور المملكة العربية السعودية ودولة الكويت:

لقد كان للدعم الذي تلقيناه من الأشقاء المسؤولين في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز، وكذلك من الأشقاء المسؤولين في دولة الكويت وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح ما سهل علينا مهمتنا، وما ساعدنا على إنجاح مسعانا. لقد شمل دعم الدولتين الشقيقتين تشجيعنا معنويا وكذلك إسهامهما ماديا حيث زودتنا مشكورتين ببعض احتياجاتنا الدفاعية.

وفي هذا المجال أود أن يعرف الجميع بأن هدفنا هو التعاون مع جميع أشقائنا بمنطقة الخليج. وسنسعى جاهدين مع إخواننا إلى تحقيق كل ما نصبو إليه من تنسيق شامل وتعاون فعال في مجالات التنظيم والتسليح والتدريب وفي مختلف الشؤون الدفاعية الأخرى حتى نصل إلى الغاية المنشودة، ألا وهي الدفاع عن خليجنا العربي وعن الوطن العربي الكبير مستنديين في ذلك إلى توجيهات أميرنا المفدى ضمن استراتيجية موحدة.

الأسس التي روعيت في بناء قوة الدفاع:

من حسن حظ الجميع أن افتتاح المدارس الحكومية في البحرين قد بدأ مبكراً ومضى على ذلك أكثر من نصف قرن، مما ساعد في توفير الكفاءات العلمية والثقافة. ويعتبر ذلك عاملاً مهماً وأساسياً عند تأسيس أي ركن أو جهاز يحتاج له الوطن، وعندما فكرنا في إنشاء قوة الدفاع اتجهت أنظارنا إلى هذه القاعدة العريضة المثقفة، فوجدنا الانطلاقة الصحيحة لتكوين جهاز دفاعي حديث، دون أي خوف أو تردد على ما سنجلبه من معدات وتجهيزات حديثة.

وكانت ثقتنا كبيرة في وعي الجميع بالنسبة للنظام والانضباط، وعندما باشرنا بناء القوة جلبنا أحدث الأسلحة الخفيفة لاستخدامها بعد التدريب عليها. ولاستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة بعد ذلك، واجتهدنا كثيراً - وما نزال - في جلب المعدات الحديثة الملائمة للعمليات الحربية التقليدية والخاصة... ويمكن القول أن توافر الشباب المثقف قد سهل علينا إنجاز المهمة، ومن واجبنا الآن أن نزيدهم علماً ونقودهم القيادة التي يستحقونها كونهم أهلاً لأرفع مستوى من المعاملة.



ولا مجال هنا لشرح هذه المبادئ... إلا أنه باستخدامنا لها على أحسن وجه، ولمبادئ مراحل القتال الرئيسية المنبثقة عنها في كل عملية عسكرية نكون قد حققنا الغاية المنشودة من استيعاب العلم العسكري ويمكن تطبيق أي مبدأ من مبادئ الحرب بعدة أساليب، فالمبادئ واحدة وتنفيذ العمليات الحربية غير متشابهة وهذا هو الإبداع.

وباختصار فإن العلم العسكري هو أحسن وأفضل استخدام لمبادئ الحرب، بالإضافة لذلك فإن العلم العسكري لا يخلو من العلوم التي يتشوق إلى معرفتها كل إنسان.

وعلى سبيل المثال فإن موضوع تكوين شخصية القائد تؤدي إلى إفادة الفرد في بيته ومجتمعه أثناء الخدمة الفعلية وبعدها.

إن الشعور بالمسؤولية هو من الصفات الأساسية للقائد الصالح. وحسب معرفتي فإن الرجل المسئول هو الذي يبدأ بمعرفة نفسه والإيمان بكيانه المتمثل في عائلته الصغيرة والكبيرة، وكذلك إيمانه بجميع المؤسسات التي أنشئت من أجل خدمته، وبعد كل ما ذكر يبدأ عامل الغيرة يتفاعل تلقائياً مع كل ما هو جزء منه، ويصبح هذا الإنسان بغير حاجة إلى كثرة التوجيهات والمراقبة، وهكذا يشعر بالمسؤولية، وهنا يأتي دور المسئولين في انتخاب مثل هذا الرجل لإعدادته وتهيئته في مجال اختصاصه ليصبح قائداً صالحاً.

وفيما يلي تلخيص لأهم العوامل المساعدة في تكوين القادة:

- إعطاء الفرصة للرجال للقيام بالواجبات القيادية.
- تطبيق الحزم والعدل والانضباط في مختلف أساليب التعامل.
- تشجيع المهارات والمبادرات الخاصة، والاعتراف بالأعمال البارزة، ومنح الامتيازات التي تتلاءم وتلك الإنجازات.
- تحديد الأهداف بوضوح وواقعية وضمن مواعيد محددة.
- إصدار الأوامر بطابع عسكري، ومراقبة تقدم العمل، وإسناد المرؤوسين الأكفيا، وإرشاد كل من كان بحاجة لها، وتبديل الذين دون المستوى.



الكلمة السابعة

لأسباب كثيرة أهمها عدم وجود أو توافر المحترفين لتدريب الأعداد الكبيرة فيما لو أخذنا بنظام خدمة العلم، هذا بالإضافة إلى الروح التي يتحلى بها المتطوع، حيث إن رغبته في الجندية هي الدافع الأساسي للاستمرارية التي تمكنه من إجادة اختصاصه.

ولكن هذا لا يعني بأننا لا نفكر في الأسلوبين، وسيتم ذلك عندما تدعو الضرورة. ونحن في البحرين لا يمكننا مطلقاً أن نفكر بإعداد أنفسنا بكل ما نملكه من قوى نفسية واقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية للعزلة عن مجتمعنا في الخليج والوطن العربي الكبير.

وفي هذا العصر لا يمكن لأية قوة كانت أن تعتمد كلياً على نفسها. فالحاجة للساحات الواسعة ضرورة لا بد من توفيرها، وذلك لبروز أسباب كثيرة أهمها مدى الأسلحة الحديثة وسرعة الاتصالات والتنقل، وفي أيامنا هذه أصبح العالم صغيراً، ولذلك وجدنا أنه من الضروري الارتباط مع إخواننا في الخليج باستراتيجية موحدة، والالتزام مع بقية الدول العربية في هذا الشأن.

هناك صعاب لا يخلو منها أي عمل كبيراً كان أم صغيراً، ولولاها لما وجدنا التحدي المطلوب، ونأمل بالتعاون مع إخواننا أن نواجه المصاعب ونتغلب عليها حتى نحقق الأهداف المنشودة، أما على المستوى الداخلي فإن كل فرد لا يشك بدوره وما يملكه من إمكانيات، وسنتمكن بإذن الله من توفير كل ما نحتاجه في المستقبل القريب، وذلك لمواجهة كافة الاحتمالات وفي مختلف الظروف.

لقد كان لمستوى الأفراد العلمي ما ساعدهم على استيعاب العلم العسكري الحديث كل في مجال اختصاصه وعمله، ويرتكز هذا العلم على مبادئ وأسس ومفاهيم وتجارب كثيرة مسجلة في آلاف المجلدات والكتب، ويمكن تبسيط أي علم في كلمتين هما المعرفة والمهارة، وعلينا أن نزود الفرد بالمعرفة التي يحتاجها. ومن ثم تدريبيه وتمرينه؛ ليصبح ماهراً في تنفيذ تلك المعرفة عملياً.

ويتضمن العلم العسكري المبادئ الأساسية للحرب وهي:

الهدف، الهجوم (الروح التعرضية)، البساطة، وحدة القيادة، الحشد، الاقتصاد بالجهد، المناورة، المفاجأة، الأمن.

المساهمة في الأعياد القومية بالاستعراضات والاحتفالات العسكرية والتي ينتج عنها إحساس المواطنين بالفخر والاعتزاز بأبنائهم، ومن الوسائل الأخرى إقامة المحاضرات وتبادل المحاضرين وتبادل الزيارات حيث يتم فيها تبادل المعلومات وتزويد المواطنين بالثقافة العسكرية اللازمة، ومن الأسس التي وضعت لإدامة الاتصال بالمجتمع أن تسهم القوة مع مختلف الوزارات والمؤسسات العامة فيما يعود بالخير على الصالح العام والمواطنين مثل الاشتراك بمكافحة الأوبئة، واستصلاح الأراضي للزراعة وغير ذلك من الأمور وضمن الإمكانيات المتوفرة، وإن أملي كبير في إدامة الاتصال المنظم والأفضل مع قاعدتنا العريضة وفي مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها.

وما تقدم ذكره يعتبر الأسس الأولية التي روعيت لتشكيل نواة الحرس الوطني آنذاك وسينتج من المراس والخبرة في العمل أسس إضافية نعتمد عليها لتطوير قوة دفاعنا باجتهد الحريصين منا على أفضل مستقبل لقوتهم.

وفي نهاية هذا المقال أود أن أسجل اعتزازي بالمقدرة التي أظهرها الجندي البحريني في استيعاب العلوم العسكرية. وفي اكتساب وإتقان المهارة العملية في مدة قصيرة، وكذلك حصوله على أحسن النتائج في الدورات والبعثات العسكرية الخارجية وتحليه بالروح العسكرية والنظام والانضباط، وإن ما يزيد من هذا الاعتزاز هو تحمل الضباط لمسئولياتهم في وقت مبكر، وفي مراكز قيادية ونجاحهم في ذلك.

وختاماً أمل من كل جندي وضابط صف وضابط أن يتحمل مسئولياته العسكرية بأمانة وإخلاص. وتوصيتي لكل قائد أن يتحلى بثلاث صفات:

أولها: التفهم الكامل لصفات الإنسان بأن الجميع هم بشر.

وثانيها: الكفاءة الفنية المكتسبة من الخبرة في العمل.

وأخيراً: الشخصية القوية الذاتية والنابعة عن الثقة بالنفس لا التبعية غير المستقرة،

وإن من يذل رجاله عليه ألا يتوقع العكس عند ملاقاته العدو. وإن من يتجاوز على رجاله فعليه أن يرضى بتجاوزهم عليه، ويجب أن يعرف الجميع بأن المطلوب منا هو التزود بالمعرفة العلمية والتدريب



الكلية العسكرية

- الاهتمام برفاهية الأفراد ومعاملتهم كرجال لهم واجباتهم وحقوقهم وخلق الثقة المتبادلة، وجعلهم أعضاء جديرين ومفيدين.

- توفير التحديات لكل الرجال بحيث يتناسب ذلك مع طموح وإمكانيات كل منهم.

- تزويد الرجال بالمعلومات اللازمة وإطلاعهم على سير الأمور، وحثهم على تحسين ثقافتهم العامة، بالإضافة إلى العلوم العسكرية.

ويواجه المسؤولون مشاق كثيرة لتكوين القادة، وعلينا أن نكرر المحاولات. وللنجاح في ذلك علينا كمسؤولين أن نكون في مستوى المسؤولية... وبهذا الأسلوب نجد أن الرئيس والمرؤوس يتساعدان في تكوين صفاتهما القيادية، وأنه من الصعب تحليل وتعريف فن القيادة في كلمات ويلزمها بحث منفصل، غير أننا نستطيع القول بأنها مثل الكهرباء يمكن شرح قوة تأثيرها أكثر من عملية تفاعلها الطبيعي، وهذا ما ينطبق على الصفة القيادية، حيث إن القائد المتفهم لطبيعة البشر ولديه من الخبرة الفنية والمعرفة أكثر من غيره والشخصية البارزة يكون له النصيب الأوفر من النجاح والاحترام والتقدير من قبل رؤسائه ومرؤوسيه.

لقد راعينا عند تأسيس هذه القوة أن ندرب ونهيئ أصحاب المهن والحرف من بين أبناء البلاد، حيث أصبحت الكفاءات المهنية تشكل عنصراً هاماً وحيوياً في تسيير مختلف أنواع المصانع والورش، وبما أن حاجة قوة الدفاع كبيرة نسبياً ومتنوعة لمثل هذا الصنف، فقد باشرنا بتأهيل وتدريب عدد لا بأس به من الأفراد، وذلك للاستفادة منهم خلال الخدمة، ونكون بذلك قد أسهمنا مع بقية المعاهد الأخرى في تأهيل المهنيين.

تعتبر قوة الدفاع مجتمعا مكتملا لمجتمع البحرين وغير منفصلة عنه، وقد نظرنا إلى هذا العامل الأساسي والهام بعين الاعتبار منذ أن بدأ التفكير في تأسيس الجهاز الدفاعي، حيث إن جزءا من شباب البحرين هم الذين يشكلون جميع عناصر هذه القوة.

ولهذا فإن إدامة الاتصال بالقاعدة أمر مفروغ منه على المستوى الفردي. أما على المستوى المنظم فقد وضعت قيادة القوة سياستها لتحقيق إدامة الاتصال مستعينة بوسائل كثيرة، ومن هذه الوسائل



سمو ولي العهد في حديث مع صحيفة «الأضواء» البحرينية

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع يوم الخميس ٣٠ مايو ١٩٧٤م، من القاهرة بعد أن شارك في أعمال مجلس الدفاع العربي المشترك. وبعد اختتام المؤتمر قام بزيارة إلى كل من الضفة الشرقية من قناة السويس، وخط بارليف، ومواقع الجيش المصري الثالث. وقد أجرت صحيفة «الأضواء» البحرينية لقاء مع سموه جاء فيه قوله:

لقد لاحظت منذ البداية.. وحتى قبل الاجتماعات أن هناك اتفاقاً مبدئياً بين الجميع... اتفاقاً صهر وجهات النظر جميعها في بوتقة واحدة وكان هذا أكبر دليل على أن كل من حضر المؤتمر جاء تحذره النوايا الطيبة والرغبة المخلصة في العمل.. العمل من أجل بلورة ثم تنفيذ المشاريع المطروحة للبحث.

حقيقة كان هناك اختلاف في الآراء حول الخطة الكفيلة لضمان عملية الردع العربية... لكن الاختلاف كان اختلافاً هادئاً وموضوعياً تحتّمه المصلحة العليا، لم يكن - بكل تأكيد - اختلافاً حول الهدف.. ولكنه كان اختلافاً حول الأسلوب فقط.. أسلوب الوصول إلى الهدف... ووضع أولويات معينة على طريق تنفيذ الخطة العربية.. ومن خلال النقاش والحوار توصل المجتمعون إلى اتفاق كامل حول الصيغة المطلوبة في هذه المرحلة وعندما تدعو الحاجة إلى ذلك.. لقد وضع لكل ظرف احتمالاته.. ولكل احتمال خطته.. وكان هذا هو المطلوب وهذا ما تم الاتفاق عليه.

وعندما يقودنا الحديث إلى توصيات المؤتمر المتعلقة بإنشاء صناعة عسكرية متطورة في الوطن العربي، يقول سمو الشيخ حمد: بعد حرب أكتوبر تغيرت موازين القوى في المنطقة... وقالوا إن العالم العربي أصبح القوة السادسة في العالم... ولا يهم ذلك القول كثيراً أو قليلاً المهم أن نصبح نحن بالفعل قوة لها وزنها وتأثيرها، قوة تجعلنا مهابين محترمين من شعوب الأرض.. وسبيلنا إلى القوة هو تحقيق التكامل العسكري العربي وامتلاك الأجهزة الحديثة المتطورة... إن منطق العالم الآن.. في هذا العصر.. وقبل الآن وفي العصور السابقة... هو منطق القوة... وإن لم نتسلح بالقوة ونملك أسبابها، فلن تقوم لنا قائمة في هذا العالم.. حتى ولو كان الحق ملك يميننا... مستقراً في أعماقنا وقلوبنا... فالحق لا بد من قوة تسانده وتحميه.



الْكَلِمَةُ السَّامِيَّةُ

المستمر لاكتساب المهارة الجيدة ومن ثم التمسك الدائم بأنظمتنا وقوانيننا ومبادئنا ومثلنا العليا. وأن تكون خدمتنا المكرسة لبلدنا هي دافعنا الأول، حتى نكون جديرين بالثقة التي أولاها إيانا أميرنا وقائدنا الأعلى، وأن نستحوذ على احترام ومحبة أمتنا الكريمة، كل ذلك تحت شعارنا (الله... الوطن... الأمير).

(ربيع الآخر ١٣٩٤ هـ ، مايو ١٩٧٤)

أمامها عائق ولا يحد من حركتها أية قوة، وعندما نرى ضخامة خط بارليف لا يمكن أن نتصور أن هناك إمكانية لاقتحامه.. لكن الإنسان العربي اقتحمه بالفعل.. بالإرادة.. بالإيمان.. بالسلاح المتطور.. إن العالم كله يعيد النظر الآن في التحصينات والخطوط الدفاعية على ضوء عملية بارليف ولعلنا نعلم أن هناك خبراء عسكريين جاءوا من كل مكان في العالم لزيارة خط العبور، وإجراء الدراسات العسكرية اللازمة عليه.

حقيقة رائعة أستطيع أن أسجلها وهي أن هذه الحرب قلبت كثيراً من المفاهيم العسكرية الثابتة.. فقد كان الاعتقاد السائد قبلها أن الدروع هي أساس المعركة.. لكن معركة رمضان أثبتت أن جندي المشاة هو الأساس.. وأنا لا أتحيز للمشاة.. فقط أسجل الحقيقة فإن سلاح المشاة هو المطلوب في معارك هذا العصر إذا نظم تنظيمًا حديثًا بحيث يعمل أفراد كمجموعات صغيرة.

المعنى المستفاد من ذلك كله أن الإنسان هو العنصر الفعال في أية حرب رغم الأسلحة الإلكترونية المتطورة والمعقدة...

رغم ذلك يبقى الإنسان هو الأساس، وهو صانع النصر وقد تبدى هذا في الاعتماد على سلاح المشاة في العبور واقتحام خط بارليف.

-الأسئلة تتداعى.. سؤال إثر سؤال.. وكان لابد مع هذا التداعي أن نصل إلى سؤال حول مدى التعاون الممكن عسكرياً بين البحرين وبين جمهورية مصر العربية تعاون، مثمر يتم خلاله تبادل الخبرات ؟

يقول سمو ولي العهد: إن الاستفادة من الخبرة العسكرية المصرية في بعض المجالات ضرورية بالنسبة لنا.. وإذا كان الخبراء العسكريون من جميع أنحاء العالم يزورون منطقة العبور لدراسة ظروف العملية والاستفادة من دروسها فإن البحرين وأي بلد عربي لا بد وأن يستفيد من الخبرة المصرية من باب أولى. وقد تمت بالفعل اتصالات بيننا وبين المشير أحمد إسماعيل حول التعاون الممكن في بعض المجالات العسكرية.. وقد لمسنا استعداداً كاملاً للتعاون في مجال التدريب ومجالات الخبرات التي لا وجود لها أساساً في البحرين مثل البحرية والثقافة العسكرية العامة. وقد تم الاتفاق على



الكلمة السنوية

ولا جدال في أن إقامة صناعة عسكرية متطورة في الوطن العربي أمر ضروري له فوائد كثيرة ويمثل جزءاً من الحل المطلوب.. لكنه ليس هو كل ما نصبو إليه من حل... إن ما نتطلع إليه هو امتلاك القوة الحقيقية في كافة صورها المادية والمعنوية حتى تتبوأ هذه الأمة مكانتها الصحيحة وحتى لا تهان في عصر يقوم على منطق القوة ولا شيء غير القوة. ونحن لنا من إمكانياتنا وطاقاتنا ما يكفل لنا- إن أردنا- القوة والعزة والمنعة.. ونحن نريد ذلك.. وهذا منطق التطور.. وما يحتمه المصير الواحد.

دار الحديث دورته مع سمو ولي العهد ليقف أمام انطباعات ومشاهدات سموه في الضفة الشرقية وخط بارليف، حيث قال سموه: أحب أن أشكر فخامة الرئيس أنور السادات والمشير أحمد إسماعيل على حسن الضيافة وعلى إشعاري بأنني أحد أفراد الأسرة المصرية.. كما أشكر لهما إتاحة المجال لي كي أطلع على أدق الأمور وأمس الدروس المستفادة من حرب النصر وهي دروس كثيرة والحمد لله. والحقيقة أن ما شاهدته ولمسته كان أكثر مما توقعت أن أراه بالنسبة إلى الروح المعنوية العالية والاستعداد الكامل والثقة بالنفس بين ضباط وأفراد الجيش الثالث. وأقول الصدق إنه من الصعب علي أن أنقل لك صورة لما رأيته. فما رأيته كان باهراً.. وعظيماً.. وضخماً.. عندما ننظر إلى مدينة السويس مثلاً نجد أن ٨٥٪ من منازلها قد تحول أنقاضاً.. ومع ذلك فإنك تجد الناس في حالة استبشار وسعادة.. يعملون بحماس.. يزيلون الأنقاض.. ويحاولون بناء مدينتهم من جديد.. لقد رأيت مدينة عامرة رغم الدمار.. عامرة بالروح والأمل والعمل.

لنقف أمام عملية العبور واقتحام خط بارليف ودلالاتها العسكرية. لنحاول أن نرى هذه العملية ونتائجها من خلال المنظار العسكري.. سمو الشيخ حمد يعطينا رؤيته، يقول: لا شك أن عملية العبور قد غيرت الكثير من المفاهيم العسكرية، من ذلك مثلاً أن يكون الاعتماد الكلي على وسائل الدفاع الجوي بدلاً من الطيران. هذا مع العلم بأن المنطقة كانت صحراء مكشوفة وبإمكان العدو وأي مراقب أن يحدد بالضبط كل حركة تتم في الميدان.

اقتحام خط بارليف في حد ذاته أثبت بأن إرادة الإنسان عندما تتحرك بوعي وإيمان وتصميم لا يقف



في داخل الإنسان قوة لا تقاس بالكمبيوتر ولا تخضع للحسابات، وأن الإنسان العربي المشحون بطاقة الروح والعلم مقاتل ممتاز في كل الميادين... ميادين الحرب وميادين الاقتصاد والتنمية أيضا. وإنني.. أحب أن أؤكد لكل مخلص بأن بواذر الخير بدأت تظهر في عالمنا العربي وعلينا أن نفخر بذلك وأن نتعاون ونتجاوز خلافاتنا التي لا تتعدى السطح ولا تنفذ إلى الجوهر. وهي خلافات لن يفيد منها سوى الأعداء الذين يريدون تدمير قيم هذه الأمة العريقة.

(٩ جمادى الأولى ١٣٩٤ هـ ، ٣٠ مايو ١٩٧٤ م)



تبادل المحاضرين العسكريين بحيث تأتي مجموعة من العسكريين لتحاضر في تطورات العسكرية الحديثة أو في أي موضوع آخر. وفي نفس الوقت تذهب مجموعة من العسكريين البحرينيين إلى مصر لتعريف الإخوان هناك عن بعض ما خفي عليهم من حقائق عن البحرين وقوة الدفاع.... وإننا ننطلق في كل ذلك من إيماننا بأن مسرح العمليات واحد. لهذا فنحن نعتبر قوة الدفاع قوة مساندة لأي جيش عربي. وهذه السياسة هي التي رسمها صاحب السمو أمير البلاد. لكننا ونحن نؤمن بذلك نؤمن في نفس الوقت أن مساندتنا هذه يجب أن تكون مساندة فعلية لا رمزية، مساندة فعالة ذات وزن عسكري، حسب الإمكانيات وليست مجرد عمل قصد به تحقيق هدف سياسي..

ومن أجل النهوض بهذا الواجب فإننا نسعى إلى أن تمتلك قوة الدفاع كل الإمكانيات المطلوبة بمساعدة الدول العربية الشقيقة.

ويؤكد سموه أن أمام المسؤولين العرب تحديات كبيرة وعليهم أن يعملوا على مواجهتها ولا خيار أمامهم. فإما أن يواجهوا تلك التحديات وإلا فلن تقوم لهم قائمة.

ويقول سموه: إن علينا مسئولية مواجهة تحديات العصر ويجب أن تكون نظرتنا إلى هذه التحديات نظرة شاملة فلا يكون تفكيرنا محصوراً في تحدٍ واحدٍ قريب واجهناه بمعركة أو بمناورة سياسية، لكن يجب أن نكون دائماً مستعدين بالفكر والعمل لخوض معارك كثيرة في كافة الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، علينا أن نستعد لذلك ولأي لحظة وأن يكون رائدنا في ذلك هو الاتصال المستمر والتعاون المثمر، إن أهم تحدٍ يواجه المنطقة العربية الآن.... وبعد الآن هو تنمية الإنسان.. وتقويم الخلق والمحافظة على الشخصية العربية الإسلامية الأصيلة.

يجب ألا نكتفي بمجرد النقل عن العالم الغربي والحضارة الأوروبية.... فإننا أيضاً أصحاب حضارة. وإذا كنا نعد ضمن إطار العالم المتخلف فإنني أؤكد أن التخلف ليس فقط تخلفاً تكنولوجياً وصناعياً حسب المفاهيم السائدة... وإنما هو أيضاً تخلف روحي. ونحن نملك ذخيرة وطاقات روحية هائلة تكفل لنا النمو والتقدم وتدفعنا إلى الأمام. دليلنا على ذلك هو أن المقاتل العربي عندما أعطي الفرصة لمواجهة العدو أثبت كفاءته... لقد ترك العدو مدافعه وآلاته وفرّ بلا أوامر وهذا دليل على أن

تأسيسية. والتأسيس كما تعرف من أصعب الأمور وبالأخص إذا كان من أجل التأسيس ذاته، أي بدون أهداف واضحة المعالم.

وهنا أرجو ألا يفوتني التنويه بجدوى الاحتكاك المستمر مع إخواننا العرب، وأهمية وفضل التشاور معهم في كل ما يمكن أن تقوم به قوة دفاع البحرين من واجب قومي عندما يُطلب منها ذلك. وعليه أعتقد أن نتيجة التطلعات التي كانت في نفسي كقائد عام لهذه القوة جاءت أفضل بكثير مما كنت أتوقع.

■ في معرض حديثكم يا سمو اللواء أشترتم إلى التنسيق العسكري بين البحرين ودول الخليج العربي، فماذا يمكن أن نفهم من هذا التنسيق؟

- نظراً للتطور المذهل في الأسلحة ووفرة الأسلحة ذات المدى البعيد المؤثرة تحتاج جيوش هذا العصر لساحات قتال شاسعة لتتمكن من إحراز الوقت الكافي للقيام بالضربة المعاكسة وتشتيت جهد العدو.

فمفهوم الأهداف العسكرية في هذه الأيام قد تغير، وهي لم تعد تل مراقبة يحتله الجيش فتنتهي المعركة. وإنما الأهداف أصبحت استراتيجية وذات مزايا اقتصادية بحته.

ومنطقتنا العربية العائمة على بحيرة من الثروة النفطية تشكل في حد ذاتها هدفاً استراتيجياً يسهل له لعب ذوي الأطماع، ونحن لن نستطيع الدفاع عن هذه المنطقة إلا إذا تضافرت الجهود وأقمنا لمنطقتنا سياجاً أمنياً محلياً يغلق الثغرات المغربية في وجه الطامعين.

وهذه هي الغاية من التنسيق العسكري بيننا وبين دول المنطقة وبهذا الصدد أود أن أبشر الجميع بأن التجاوب بيننا وبين الإخوة في المنطقة كبير جداً.

■ لا شك أن موضوع الدفاع يا سمو اللواء خطير جداً، فبعض الدول حماية لمصالحها تلجأ إلى عقد الأحلاف الدفاعية وبعضها تلجأ إلى استعارة بعض القوى المساندة لها. فأأي الفلسفات الدفاعية تعتقدون الأنسب لوضعنا في البحرين؟

سمو ولي العهد في لقاء مع مجلة «البيرق» البحرينية

سبع سنوات من العمل الدائب المستمر، مرت على تشكيل قوة دفاعنا الفتية. سبع سنوات هي من عمر الزمن لا شيء.. ولكنها في عمر هذه القوة تعني كل شيء.. خلال هذه السنوات السبع تغيرت أمور، واستجدت أمور. انقضت مرحلة وطنية شاقة، وجاءت مرحلة أصعب منها وأشق. وبمعنى آخر ولّى عهد المعاهدات الخاصة والاعتماد على الغير، جاء عهد الاستقلال والاعتماد على النفس. والاعتماد على النفس في قاموسنا البحريني الجديد معناه الاستعداد الكامل لتحمل جميع المسؤوليات والتبعات.. إنه عملية مواجهة حقيقية لكل تحديات الزمن بحاضره ومستقبله. فالحاضر صعب، والمستقبل أصعب، وكلاهما يتطلب مقدرة فائقة على تحمل المشاق، ومقدرة عظيمة على التفكير البناء، ومقدرة أعظم على اتخاذ القرارات. فالانتقال من مرحلة الاسترخاء والالتكال على الغير إلى مرحلة (ماحك جلدك مثل ظفرك) يتطلب عزائم قوية، وصبرا أقوى، وتصميما أشد. وهذا هو الحال الذي مرت به قوة دفاعنا اليافعة في حوارها مع نفسها وفي حوارها مع الآخرين خلال السنوات السبع المنصرمة. بهذه الكلمات الواثقة المسئولة، استهل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة القائد العام لقوة الدفاع حديثه لمجلة «البيرق» البحرينية وقال..

تسألني عن مدى مطابقة واقع القوة بعد سبع سنوات من تأسيسها والتطلعات التي كانت لها في نفسي شخصيا فأجيبك، بأننا كقيادة عامة تمكنا بعد مرور سبع سنوات من التشكيل أن نتخذ العديد من القرارات الرئيسية بوضوح رؤية، وبحسن تدبير. ففي غضون هذه الفترة أجرينا عدة اتصالات، وعدة اجتماعات تنسيقية مع إخواننا في منطقة الخليج العربي، كما أجرينا عدة اتصالات مماثلة مع إخواننا العرب على مستوى الأمة العربية. وكل ذلك من أجل وضع أهداف حقيقية وواقعية تتناسب ومقدرة قوة الدفاع.

وباختصار فإن السنوات السبع الماضية علمتنا الواقعية في اتخاذ القرارات، لأننا كنا في مرحلة



المصلحة العامة. كما أنه ليس بالغريب أن يندفع الشاب للحياة العسكرية وذلك لكونها الحياة المثلى حيث يسود الجميع مبدأ التعاون والانضباط فيجد الشباب فيها الكثير مما يحققون من خلاله طموحاتهم.

وفي اعتقادي أن استعداد الشباب المقبل للانخراط في سلك العسكرية كبير جداً، وذلك لحدوث التطور الذي فتح الباب على مصراعيه لتحديات أكثر يجد الشباب لذة في مواجهتها.

(صفر ١٣٩٥ هـ ، فبراير ١٩٧٥ م)

- أي دولة وضعها شبيه بوضع دولتنا تملك للدفاع عن مصالحها ثلاث وسائل.. فالوسيلة الأولى: هي اللجوء إلى بناء القوة الذاتية بدءاً بالتصنيع، ومروراً بكل المراحل المطلوبة، حتى بلوغ مرحلة الاعتماد الكلي على النفس.

والوسيلة الثانية: وهي أن تستعير بعض القوى المساندة لها لبعض الوقت. وحتى تستكمل بناءها الداخلي.

أما الوسيلة الثالثة: فهي الأسوأ، هي السير على (البركة) فلو جئنا إلى أنسب الطرق لبلدنا لوجدنا أن الوسيلتين الأولى والثانية هما المعمول بهما حالياً وهما أنسب الوسائل لوضعنا.

■ ما دمنا بصدد الحديث عن الدفاع ألا تعتقدون سموكم أن الوقت قد حان لتشكيل نواة لأسطول بحري يحمي حدودنا ومياهنا الإقليمية؟

- عندما تحدثت عن وضوح الرؤية فيما سبق كنت أقصد وضوح الرؤية عند جميع السلطات وجميع الفئات في البحرين ومدى تفهمها لحاجة القوة إلى الأسلحة الضرورية التي تساعدنا على ما يمكن تحقيقه بالأسلحة التقليدية المكملة لبعضها وهي الطيران والدفاع الجوي والبحرية. ومن حسن الحظ فقد تفهمت جميع الفئات ذلك فكان تجاوبها معنا كبيراً وإن شاء الله سيتم تشكيل الأسطول في القريب العاجل، والصبر جميل.

■ دعنا سموكم نتطرق إلى الحديث عن العمود الفقري للقوة. بكلمة أخرى الجندي البحريني.. ما رأيكم فيه؟ وما مدى استعداد الشاب البحريني لتقبل الحياة العسكرية؟

- عندما بدأنا التجنيد لم يكن عندنا أدنى شك في استعداد الرجل البحريني لتقبل الحياة العسكرية، حيث اندفع الشباب للتجنيد برجولة حقيقية مازالت ماثلة للعيان كلما أن أوان التجنيد. اللهم إلا نسبة بسيطة جداً لم تستطع مع الأسف مواكبة المسيرة، وهذا أمر طبيعي يحدث في أي مجتمع عسكري، كما أن قوة الدفاع ذاتها استغنت عن خدمات مجموعة بسيطة أخرى حفاظاً على

■ هل تأملون سموكم أنه خلال فترة الصيف سيتبلور هذا الموضوع وتصلون فيه إلى حل تكون جميع الأطراف راضية عنه؟

- الواقع أنه بالنسبة لفترة الصيف، وبالرغم من أن حرارة الجو قد تدفع كثيراً من الأعضاء إلى عدم التواجد في البلاد بسبب ظروف السفر، إلا أننا نأمل أن نصل قبل نهاية الصيف وبداية الدورة القادمة إلى نتائج إيجابية مرضية.

■ فيما يتعلق بمشاكلنا الداخلية الملحة، أزمة الإسكان مثلاً متفاقمة تفاقماً كبيراً، والكثير من الناس يشكون منها ويتحدثون عنها، وهناك جهود حكومية لمعالجتها لا تزال في حكم النظرية ولم تتجاوزها إلى التنفيذ... فهل لسموكم تصور خاص بالنسبة لمعالجة هذه الأزمة الملحة المتعلقة بالإسكان؟

- المفروض أن نتكلم عما قمنا به كحكومة بالنسبة للإسكان. وأريد أن أوضح بالنسبة لهذا الموضوع أنني أريد الخوض فيه بصورة أوسع من تحديد المشاكل... الحكومة، كما تعرف، كانت تدرس منذ سنوات موضوع الإسكان، وقد بدأت بمشروع مدينة عيسى الذي كان من ضمن برنامج الحكومة الإسكاني. ولولا قيام مدينة عيسى منذ ذلك الحين لكانت مشكلة الإسكان أكثر تفاقماً وحدة. وعندما انتهى مشروع مدينة عيسى توقفنا عن الاستمرار في المشاريع الإسكانية، ولكن لما بدأت المشكلة تتصاعد من جديد استأنفنا التفكير فيها والتخطيط لتطويقها، فقمنا بالاتصال بالمؤسسات ذات الخبرة والاختصاص لدراسة متطلبات الوضع، وتقديم المقترحات لمعالجته. وبالفعل قامت هذه المؤسسات ذات الاختصاص بإجراء الدراسة اللازمة وقدمتها للحكومة، وشكلت اللجان الحكومية لمتابعة هذه الدراسات وبرمجة تنفيذها، وهي لجان أستطيع أنؤكد لك أنها من أكبر وأكفأ اللجان المشكلة في البلاد، إذ إن قوامها سبعة وزراء يعملون كلهم على تنفيذ مشاريع الإسكان بالسرعة المطلوبة. وقد بدأ العمل بتنفيذ هذه الخطة على أن يبنى خلال هذا العام سبعمائة وحدة سكنية ويرتفع هذا العدد تدريجياً حتى يصل إلى ألفي وحدة سنوياً.. وبذلك نستطيع أن نقول بأن مشكلة الإسكان في اليد...

حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الأضواء» البحرينية

أجرت صحيفة «الأضواء» يوم الخميس ١٠ يوليو ١٩٧٥م، حديثاً صحفياً مع صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، فيما يلي نصه:

■ هل يمكن الحصول من سموكم على تقييم للتجربة الديمقراطية التي مررنا بها خلال دورتين برلمانيتين وصلنا فيها إلى نتائج إيجابية وسلبية، انتهت بنا أخيراً إلى هذا الطريق المسدود الذي اتخذت فيه الحكومة موقفاً، واتخذ النواب موقفاً آخر، ووجد أن أحسن حل هو أن يعاد التفكير في هذه الأزمة خلال فترة العطلة الصيفية؟ ما هو تقييم سموكم لهذا الذي كان؟

- أنا لا أتفق معك في تسمية ما وصلنا إليه بالطريق المسدود لأنه لو كان طريقاً مسدوداً لما وصلنا إلى اتفاق بمواصلة الحوار خلال العطلة البرلمانية للوصول إلى نتائج إيجابية مرضية للأطراف المعنية. فلنترك إذاً ما تسميه أنت بالطريق المسدود، ولننتفك على وصفه بأنه مجرد عدم اتفاق على الإجراءات المناسبة تجاه قانون أمن الدولة. وطبعاً فإن اتفاقنا الأخير مع الإخوان (وهذا دليل أيضاً ينفي أننا وصلنا إلى طريق مسدود) يقضي بتأجيل الموضوع خلال فترة الصيف، وإقامة جسور من الحوار والمناقشات مع جميع الأطراف لإيجاد صيغة جديدة مناسبة تحفظ أمن واستقرار هذه البلاد وتهيئ لنا سبيل مواصلة الحوار والمناقشة.. لأن عمل المجلس الوطني الأساسي مع الحكومة هو هذا الحوار الذي ينفذ من خلاله الجميع إلى أعماق المشاكل التي تجابه الحكومة والمجلس، والوصول عن طريق هذا الحوار البناء إلى النتائج الإيجابية المطلوبة في التشريعات والقوانين التي تحقق المصلحة العامة...

في نظري فإن نجاح أي تجربة ديمقراطية أو برلمان أو حكومة مع أية فئة أو جهة مهما كانت، مقياسها الأول هو القدرة على إقامة جسر الحوار، والتفاهم الجاد الهادف، وهذه القدرة يمكن أن تكون مقياساً عاماً حتى في الشؤون المثارة خارج نطاق الحكومات والمجالس الوطنية، بمعنى أن الحوار العلمي الهادئ في أية قضية مهما كانت، هو السبيل الإيجابي للوصول إلى الحلول التي ترضيها جميع الأطراف المعنية.

التصور ويبلور ما يمكن أن يكون عليه. دعوتنا الآن هي أن نجتمع، ونبدأ في البحث والحوار والمناقشة لكي نصل إلى تحديد هذا التصور.

■ هل هناك مبادرة لعقد هذا الاجتماع؟

- طبعاً، ولقد تقرر عقد اجتماع على مستوى وزراء خارجية دول المنطقة في المملكة العربية السعودية في الأسبوع القادم. وأنت تعرف أن هدفنا هو أن يكون هذا الخليج بحيرة أمن ورخاء واستقرار، لا بحيرة صراعات دولية أو صراعات إقليمية. والذي يهمنا هو أن تكون المداخل والمخارج لهذه المنطقة أو البحيرة مؤمنة ومحمية التأمين والحماية السليمين، وذلك لأن كل ثرواتنا واعتمادنا في تجارتنا العالمية مرهونة بسلامة هذه المداخل وحمايتها، إذن فمن المؤكد وجود الحاجة لإيجاد جسم أو جهة تقوم بهذه الحماية.

■ لقد ذكرتم سموكم الصراعات الإقليمية، وهذا يوحي لي بسؤال عن خلافات الحدود التي كانت متفشية بين دول الخليج، والتي انتهت معظمها الآن، خلافات السعودية وأبو ظبي مثلاً (وهنا قاطعني سموه باسماء وهو يقول): أرجو أن تضيف كلمة «سابقاً» لوجود هذه الخلافات. قلت لسموه: سابقاً.. هذا صحيح.. ولكن لا تزال هناك عقدة باقية بالنسبة لنا ونريد من سموكم تصوراً محدداً بالحل لهذه العقدة.. أعني فيما يتعلق بخلافنا مع الشقيقة قطر على جزيرة حوار.. هل هناك مساع جدية إيجابية لإنهاء هذا الخلاف بشكل من الأشكال؟

- هناك مساع كثيرة... ولكن هذا الذي تسميه خلافاً مع الشقيقة قطر هو في الحقيقة ليس خلافاً.. (حوار) كلها لا تستحق هذه التسمية ولا هذه الضجة، ولا حتى هذه التصريحات التي تخرج من اليمين والشمال.



■ هل تعتقدون سموكم أن الحاجة تدعو إلى التركيز وتكثيف الجهود أكثر وأكثر على هذه المشكلة؟ - لا شك أن هناك حاجة للتركيز والتكثيف على هذه المشكلة الملحة، وهي تستأثر باهتمامنا قبل أية مشكلة أخرى. ولو تتبعنا برنامجنا كحكومة في الأولويات لوجدت أن برنامج الإسكان يأتي على رأس قائمة الأعمال ذات الأسبقية، وذلك لكي يتم إنجازها بما يتناسب والسرعة المطلوبة لها.

■ فيما يتعلق بالخليج هناك الآن كلام كثير عن حزام الأمن والدفاع المشترك عن بلدان الخليج. هل لسموكم تصور معين بالنسبة للخطر الذي يتهدد هذه البلدان، أعني هل هو خطر خارجي، أو حركات داخلية مغذاة من الخارج.. هل هو تعرض لتهديد من قوى أجنبية كبيرة.. ما هو معنى الأمن المطلوب، وهل تبلور مفهوم معين بالنسبة لاتصالاتكم مع دول الخليج تسعون لتحقيقه بالتعاون معها؟..

- موضوع الأمن هو اختصاصي الأول قبل أي شيء آخر. الخوف والخطر هما العاملان اللذان يدفعان الناس إلى العمل والإنتاج أكثر فأكثر. أنا لا أقول هذا الكلام لخلق نظرية مستحدثة تتيح لنا عسكريين أو سياسيين مجالات العمل في هذه المنطقة.. لا.. فالكل يلمس الآن التهديدات والأخطار المحدقة بالمنطقة. كل إنسان عاقل يعرف عن هذه المنطقة أنها أغنى منطقة في العالم وأمنها محط أنظار الطامعين والحاسدين والحاquدين. لذا فالمنطق السديد يقضي بأن تقوم دول المنطقة بجميع الاحتياطات الأمنية اللازمة لحماية نفسها من مثل هذه الأخطار. ليس هناك تصور محدد لما يجب أن تكون عليه هذه الاحتياطات، ولكننا نعتقد أن إيجاد هذا التصور ضرورة قومية ملحة بالنسبة لهذه المنطقة. والذي أحب أن أقوله وأدعو إليه بهذه المناسبة هو أن تقوم الاتصالات والمشاورات بيننا وبين دول الخليج الشقيقة والدول الصديقة في المنطقة لكي نبحث هذا الأمر ونوجد الاحتياطات الأمنية اللازمة حتى لا تفاجئنا الأحداث بما لم يكن لدينا في الحسبان.

والحقيقة أنه ليس هناك تصور واضح أو نقاط محددة مطروحة لمثل هذه الاحتياطات الأمنية، ولكن الاتصال والتشاور مع الأصدقاء والأشقاء في الخليج والمنطقة هو الذي سيحدد ملامح هذا



■ هل هناك تفكير في المستقبل القريب، والبعيد لقطر والبحرين أن تدخل رسميا في الاتحاد؟
- لست أرى في الوقت الحاضر ضرورة ملحة للقيام بذلك.. ودخول الاتحاد ليس مشكلة.. أعني أن الانضمام إليه لا يعني إعطاء هذا الانضمام طابعا رسميا وينتهي الأمر.. أهم شيء في الاتحاد هو البنية الأساسية التي يقوم عليها هيكل الاتحاد، وأعتقد أننا سائرون في الطريق الصحيح لتدعيم هذه البنية التي يقوم عليها الاتحاد.. البحرين وقطر تقومان الآن بالتنسيق مع دولة الاتحاد في المجالات الاقتصادية والعسكرية والثقافية والإعلامية، وأعتقد أننا قطعنا شوطا بعيدا في هذه المجالات. هذا التنسيق في نظري هو العمود الفقري الذي يقوم عليه أي مسعى اتحادي بين دول هذه المنطقة.

(٢ رجب ١٣٩٥ هـ ، ١٠ يوليو ١٩٧٥ م)



■ أنا أسمع نفس هذا الكلام ونفس هذه الروح الطيبة من الجانب الآخر. فإذا كان الكل يتصور أن المشكلة بهذه التفاهة، فالمفروض أن تحسم في دقائق.

- هذا هو الذي نأمل، ولكن المسألة مسألة أولويات كما بينت لك.. هناك أمور داخلية لدينا كثيرة مستواها في الأهمية يجيء في رأس القائمة، ويجب أن ننتهي منها حتى نلتفت لهذه الأمور البسيطة. ونفس الشيء يمكن أن يكون لدى الشقيقة قطر، فلديها من أمورها ومشاكلها الداخلية والخارجية ما يستأثر باهتمامها في الوقت الحاضر.. فإذا انتهوا وانتهينا من الأولويات التي أشرت إليها، فسيجيء دور (حوار) وستحسم بإذن الله.

■ إذن تصور سموكم هو أن موضوع (حوار) أمر تافه يمكن حله في دقائق عند الاقتضاء..

- طبعاً.. إن أي اختلاف في وجهات النظر- ولا أسميه خلافا- بين الإخوة على حدود أو مساحات لا اعتبره إلا شيئاً ثانوياً، ويقيني أن الشقيقة قطر تنظر له من نفس هذه الزاوية.

■ فيما يتعلق بالاتحاد تعرفون أن البحرين كان لها تجربة مع دول الساحل أقصد دولة الإمارات العربية المتحدة.. هل هناك محاولة لإيجاد صيغة جديدة تمكن البحرين وقطر أن تستفيدا من هذا الاتحاد وتفيدا فيه؟

- محاولة جادة من قطر والبحرين للاستفادة والإفادة.. نعم، أعتقد أن هذا قائم فعلاً، خذ على سبيل المثال طيران الخليج.. البحرين وقطر جادتان فيه، وتعملان على تحقيق توحيده.. توحيد العملة، والطيران والسياسة الخارجية.. كل هذه أعمال تقوم بها قطر والبحرين بالاشتراك مع دولة الإمارات العربية المتحدة. وهذه هي البنية السليمة التي يجب أن يقوم عليها الاتحاد بين دول هذه المنطقة. وأريد أن أضيف أننا إذا لمسنا شيئاً يدور في المنطقة قد يسيء إلى دولة الاتحاد بادرنا إلى الاتصال بهم وإخبارهم عنه، وكذلك هم، إذا لمسوا أننا نسلك طريقاً خاطئاً بادرنا إلى الاتصال بنا ولفت نظرنا إليه.. أعني أننا دائماً على اتصال مستمر في تبادل وجهات النظر لما فيه مصلحة المنطقة.. أما دخولنا في الاتحاد فهذا أمر شكلي لا يغير من أمر التعاون القائم بيننا شيئاً.



كلمة سمو ولي العهد بمناسبة إعلان تشكيل جناح طيران قوة دفاع البحرين

أعلن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم السبت ٨ مايو ١٩٧٦م، في كلمة وجهها بمناسبة تخرج أول دفعة بحرينية من المعهد الفني لهندسة الطيران في السعودية، تشكيل جناح طيران في قوة دفاع البحرين وأشاد بالجهد الذي بذله المسؤولون في المملكة العربية السعودية من أجل تدريب أبناء البحرين. وفيما يلي نص الكلمة:

إخواني الطلبة الفنيين البحرينيين،

إن دعوة الأخ العزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود... ما كانت إلا بعد اطلاعه على مستواكم الطيب وأراد بهذه الدعوة أن أكون أكثر افتخاراً.. ويعود الفضل فيما وصلت إليه من خبرة علمية وعملية إلى الجهد والرعاية التي أولاكم إياها المسؤولون والمديرون في هذا المعهد رفيع المستوى..

وإنني باسمكم وباسم كافة ضباط وأفراد قوة دفاع البحرين أتوجه بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والمفتش العام ورجاله المخلصين على ما قدموه من مكارم لها الأثر الطيب في نفوسنا جميعاً.

أما إن كان لدى البعض تساؤلات حول المستقبل فإنني أبشر الجميع بأننا قد باشرنا بتشكيل جناح طيران في قوة دفاع البحرين ليكون سلاحاً مسانداً لمتطلبات العمليات السريعة في هذا الوقت.. ولن يتم ذلك إلا بمن أولاهم الثقة قائدنا الأعلى أمير البلاد المفدى حفظه الله نتيجة إخلاصهم في دراستهم وعملهم وجهدهم لوطنهم.. وإنني لأمركم بذلك حيث لا يوجد الوقت لمن لا يتمكن من المثابرة وعمل كل ما بوسعه.

إنه لشرف عظيم أن أتاح لنا الإخوة المسؤولون في المملكة العربية السعودية الشقيقة الاستفادة من إمكانيات وكفاءات القوات المسلحة السعودية والتي تعتبر من أفضل المستويات تنظيمياً وتدريباً في المجالات العسكرية الحديثة.

وبهذه المناسبة الطيبة نرفع إلى مقام جلالة الملك خالد المعظم وولي عهده الأمين تحياتنا واحترامنا وكذلك حبنا. والله الموفق.

(٩ جمادى الأولى ١٣٩٦هـ ، ٨ مايو ١٩٧٦م)

حديث سمو ولي العهد لدى اجتماعه مع اللجنة الرياضية للمجلس الأعلى للشباب والرياضة



عقد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٩٧٥م، بمكتب سموه بقوة دفاع البحرين اجتماعاً مع أعضاء اللجنة الرياضية المنبثقة عن المجلس، وذلك بناء على دعوة من سموه..

وقد تحدث سمو ولي العهد إلى أعضاء اللجنة وأوضح الغرض من تشكيل اللجان الفرعية للمجلس والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه اللجان، كما أوضح المهام الموكلة إليهم والمسئوليات الملقاة على عاتقهم ضمن اختصاصات اللجنة الرياضية.

وأشار سموه إلى أنه سيكون على اتصال باللجان للاطلاع على جميع الأمور ومطالعة جميع ما يجب تنفيذه وضمان سرعة الإنجاز.

كما أشار إلى المشاريع التي يتطلع المجلس إلى تحقيقها في المدى القريب والمدى البعيد واتجاه المجلس إلى تدعيم جهازه بالخبرات المتخصصة من الخارج.

وقال سموه: إن ما تبقى من عام ١٩٧٥م و عام ١٩٧٦م سيخصص لمتابعة بعض الأمور العاجلة وسد بعض جوانب النقص، وفي نفس الوقت فإن هذه الفترة ستخصص لوضع التخطيط السليم والسياسة الشاملة للحركة الرياضية والشبابية في البلاد وتحديد أولوية تنفيذ المشاريع وذلك لمعاونة خبراء المجلس.

(٣ رمضان ١٣٩٥ هـ ، ٨ سبتمبر ١٩٧٥ م)

المهم أن الجميع متفق على أن المصير واحد وليس لنا بد من بعض. وأضيف أن من درس الجغرافيا ونجح يقدر هذا الكلام.

ويواصل سمو ولي العهد حديثه ويشير إلى مسألة اعتراض إيران على تسمية وكالة أنباء الخليج فيقول: أما بالنسبة للشكليات التي أثارت بعض الحساسيات فإنها في زوال تام- والحمد لله- وأعتقد أن الفضل في ذلك هو معرفة أن أسبابها لم تكن في الحقيقة تتطلب أي درجة من العتاب.. بعد هذا الحديث دار حوار بين سموه ومجلة «المواقف» جاء فيه:

■ الروابط الدينية والتاريخية والثقافية والجوار هي دعائم الترابط بين البحرين وإيران. فهل لمستم ترجمة لهذه الروابط خلال زيارتكم لإيران على المستوى الشعبي والرسمي؟
- لمسنا هذا جداً والدليل على ذلك أنه كان في برنامج الزيارة زيارة لمقر المتحف الإسلامي. وهذا يدل دلالة واضحة على أن الشعب الإيراني متمسك تمسكا قويا بدينه وتراثه وتاريخه. وقد بحثنا إمكانية التعاون في هذا المجال مع جمعية الآثار الموجودة في المنطقة وخصوصا بين البحرين وإيران لتبادل المعلومات عن الحضارة الإسلامية وما قدمته للبشرية من فن وعلم..

■ سموكم تتحملون ثلاث مسؤوليات كبيرة جدا: ولاية العهد ووزارة الدفاع والمجلس الأعلى للشباب. فهل شملت مباحثاتكم مع المسؤولين الإيرانيين كل هذه المجالات الثلاثة؟
- شملت مباحثاتنا موضوعين من هذه المواضيع الثلاثة لكي لا يضيع الوقت- الموضوعان ما يتعلق باستقرار المنطقة وتربية الشباب أو بالأحرى تطوير تربية الشباب لتنماشى مع متطلبات الوقت. وشملت الزيارة زيارات عدة لمختلف المنشآت الشبابية والرياضية وحيث إننا لا بد أن نستفيد من تجارب الغير قبل أن نبدأ بمشاريعنا في البحرين..

حديث سمو ولي العهد لمجلة «المواقف» بعد عودته من إيران

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع بحديث لمجلة «المواقف» البحرينية يوم الأربعاء ٢ يونيو ١٩٧٦م، وذلك إثر الزيارة التي قام بها سموه إلى إيران. واستهل سموه حديثه قائلاً:

لا يخفى على الجمهور الدور الطيب الذي قامت به إيران المسلمة في قضايا وقضايا الدول المجاورة. فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على النظرة البعيدة لجلالة الشاه.. وثانياً الحكمة والشجاعة التي توفرت لدى المسؤولين في المنطقة وبالأخص صاحب السمو أمير البلاد المعظم عندما انحلت مسألة بلد بأكملها لا جزء بسيط منها. كما وجدت أن الاحترام والتقدير الذي يكنه لجلالة الشاه وحكومته وشعبه يدعو للاعتزاز والافتخار لما حققه الجميع من مستوى أمام جيرانهم وحتى أمام العالم. فهذه الظاهرة أجدها أينما ذهبت..

أما بالنسبة إلى إيران فلقد أرادت أن تستمر الصداقة مع البحرين بإرسال الوفود المختلفة والزيارات المتبادلة والتي تتطرق لجميع الأنشطة الممكنة بين الدولتين صناعية كانت أو اجتماعية أو اقتصادية..

والفضل في ذلك يعود إلى معرفة إيران بحقيقة البحرين، البلد الذي يحافظ على قيمه وتقاليده الإسلامية دون تحجر أو جحود والذي يأخذ في نفس الوقت بأسباب التنمية والتطور.

كما أننا وجدنا أن أمن الخليج لا يتجزأ. وباختصار إننا نؤمن بالتنسيق فيما بيننا لتحقيق ما يرجوه الجميع من أمن واستقرار..

ولكن عندما نأتي إلى الحقائق نجد أن الأسلحة أو بمعنى آخر الوسائل التي تحفظ الأمن مركزاً في مناطق معينة محدودة. حبذا لو أن الجميع أكمل ما عليه من تسليح واقعي ليكمل بما يمكن أن يسمى بالحزام الأمني الدفاعي.



تنمية دولنا. وأبدوا الاستعداد لتقديم المساعدات الفنية والتدريبية. هذه الزيارة الاستطلاعية أعتقد أنها أعطتنا حافزا كبيرا لإنشاء ما يوازيها بالمستوى الفني وإن الأخ وزير الإعلام على اطلاع على ما تم بحثه في هذه المؤسسة لكي تستفيد الصحف المحلية بشكل خاص من تجربة مؤسسة (اطلاعات).

■ في إيران مواضع إسلامية مقدسة، أهمها مدينة مشهد التي بها مشهد الإمام علي بن موسى الرضا ومدينة قم التي تضم المعاهد والمدارس الإسلامية. فهل شملت جولتكم الاستطلاعية هذه المواضع المقدسة؟

- للأسف لم تشمل جولتي هذه الأماكن الإسلامية بسبب عدم الانتهاء مما أردنا بحثه على مختلف المستويات الصناعية والشبابية والرياضية والاجتماعية ولكن وعدناهم ووعدونا بزيارة أخرى لهذه الأماكن حيث إن لها تاريخا إسلاميا عريقا.

■ لاشك أن سموكم قدمتم الدعوة لولي العهد الشاهنشاهي لزيارة البحرين فهل تتوقعون أنه سيلبي الدعوة قبل قيام جلالة الشاه بزيارة البحرين المرتقبة؟
- ربما لأن التزامات ولي العهد أقل بكثير من التزامات جلالة الشاه.

ويختتم سمو ولي العهد حديثه بقوله:

- أنا أجد رأس مال البحرين هو السمعة الطيبة التي تؤدي إلى أن الآخرين يحملون كل احترام وتقدير للبحرين. ومهمتنا الآن أن نحافظ على هذه السمعة. وأنا لا أقول بإخفاء النواقص وإنما بالعمل الجاد على المستوى الوطني وبتعاون الدول المجاورة. وهذه نعمة من الله لا يعادلها شيء.

(٤ جمادى الآخرة ١٣٩٦ هـ ، ٢ يونيو ١٩٧٦ م)

■ في الفترة التي زرت فيها إيران كان العاهل السعودي يقوم بزيارة مماثلة أيضا. فهل كان ذلك ضمن التنسيق بين البحرين والمملكة العربية السعودية في نطاق التعاون الخليجي؟ وماذا ناقشتم مع جلالة العاهل السعودي أثناء مقابلتكم له؟

- اعتقادي أن هذا كان بإرادة من الله أن يجمعنا والعاهل السعودي في إيران. ولقد تشرفت بالسلام على جلالته. ومن دون شك تم التباحث مع أخي صاحب السمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وكانت المباحثات تدور حول ما يربطنا من أمور.

■ تباحثتم مع المسؤولين الإيرانيين حول التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والصناعة والنفط والطيران وتبادل الخبرات الفنية. فما هي حصيلة تلك المباحثات؟

- كما ذكرت عن الشباب. إخواننا في إيران لديهم خبرة واسعة في مجال النفط والطيران وبذلك تجد قاعدة متينة ضخمة يمكن الاستفادة منها. وأبدت إيران على لسان رئيس وزرائها استعدادها لتقديم كافة التسهيلات أثناء زيارته للبحرين وأثناء زيارة رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة لإيران. وكانت زيارتي هذه تأكيداً أكثر ومتابعة لما تم.

وهناك لجان مشكلة لبحث كل موضوع على حدة. والمبدأ أن يكون للطرفين دور في الاستفادة. وهذا مبدأ طيب يزيل الشكوك من أذهان من هو بعيد عن المشكلة..

■ قيامكم بزيارة استطلاعية إلى مؤسسة (اطلاعات) الصحفية في طهران دليل اهتمامكم الكبير بدور الصحافة. فما الذي لفت نظركم في المؤسسة الصحفية، وهل هناك بينها وبين صحفنا المحلية وجه مقارنة؟

- أول انطباع كان عندي تمنيت «للمواقف» وللمجلات أن يكون لديها نفس المستوى من الآلات والمنشآت. حيث إنه لله الحمد- لا ينقصكم الرجال.

الانطباع الثاني كان عندما وجدت أن مؤسسة (اطلاعات) بالفعل مواكبة لتنمية إيران وحتى



كلمة سمو ولي العهد خلال احتفال القوة بيوم القائد العام

تحت رعاية سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام، أقامت قوة الدفاع مهرجانها الرياضي السنوي احتفالاً بيوم القائد العام. وفي هذه المناسبة وجه سمو القائد العام كلمة إلى ضباط وجنود قوة الدفاع بالباسلة هذا نصها:

يطيب لي في هذه المناسبة السعيدة أن ألتقي بكم ويسعدني أن أرى هذا التجمع الرياضي الكبير الذي يعكس مدى إقبال الجندي على الرياضة، وارتباط الرياضة بالجندية ويعطينا فكرة واضحة عن وعي الجندي وثقته بنفسه، ويقدم الدليل للمستوى الجيد الذي وصلت إليه قوة الدفاع من ناحية التدريب والتنظيم.

فالرياضة بحق تستحق منا كل هذا الاهتمام بل وأكثر خصوصاً إذا أدركنا أنها أصبحت علماً وفناً يدرس نظرياً ويطبق عملياً في معظم جيوش العالم المتقدم وذلك لخلق الجندي المرن في جميع المواقف، القوي في أشد الأزمات، القادر على التكيف في أخرج اللحظات، وقد أكدت التجارب أنه لا بد من الاهتمام بالرياضة لخلق المواطن الصالح، وأمة تهتم بشبابها وتعطي الرياضة حقها أمة لها وزنها وشهرتها وأمة تهمل الرياضة، أمة مريضة يهملها التاريخ. وفق الله الجميع.

(جمادى الأولى ١٣٩٧ هـ ، مايو ١٩٧٧ م)

كلمة سمو ولي العهد بمناسبة العيد التاسع لقوة الدفاع وصدور العدد الأول لمجلة «القوة»



تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتوجيه كلمة للضباط وضباط صف وجنود قوة الدفاع بمناسبة العيد التاسع لقوة الدفاع وصدور العدد الأول لمجلة «القوة» هذا نصها:

إخواني الضباط وضباط صف وجنود قوة الدفاع البواسل،
يسرني في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً أن أتوجه إليكم بالشكر على ما تبذلونه من جهد وإخلاص من أجل حماية أمن وسلامة البلاد، ولا شك أن المواطن الوفي ينظر إليكم بعين الإعزاز والتقدير. فأنتم تحملون مسؤولية وأمانة حماية هذا الوطن، وهي مسؤولية مقدسة جعلت من الخدمة العسكرية شرفاً للمواطنين ومفخرة لهم.
ولا يخفى عليكم أن دستورنا ينص على أن السلام هو هدف الدولة. وسلامة وطننا البحرين هي جزء من سلامة الوطن العربي الكبير..
وإذا كان الدفاع عن الوطن يتطلب سلاحاً وتدريباً، فعليكم أن تضعوا في اعتباركم أن العلم والثقافة لا ينفصلان عن العلم العسكري خاصة ونحن نعيش عصر التكنولوجيا المتقدمة، وأتمنى أن تجدوا في مجلتكم «القوة» الثقافة العامة والعسكرية حتى تكون بحق منبركم المعبر عن آمالكم وتطلعاتكم الناطقة باسمكم، خاصة وأنها تولد في يوم نعتز به جميعاً وهو الخامس من فبراير يوم قوة الدفاع أعاده الله عليكم وعلى شعبنا جميعاً بالخير والسلام والرخاء.

(صفر ١٣٩٧ هـ ، فبراير ١٩٧٧ م)



لا أشك أن الإخوة العرب من المتساهلين في الحق العربي وذلك واضح من المواقف التي كانت رد فعل للاحتلال الصهيوني قبل تولي بيجين للسلطة.

وأكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في ختام لقائه مع صحيفة «الوحدة» الظبائية دعم دول الخليج لدول المواجهة وقال سموه:

ليس بالغريب أن تخطو دول الخليج خطوات إيجابية لدعم دول المواجهة ليس فقط في صراعها مع العدو الصهيوني وإنما كذلك لتخطي صعاب التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه دول المواجهة.

وأضاف سموه قائلاً:

إنه لم يقتصر ذلك على المساعدات المادية وإنما تعدى ذلك بتأدية نداء الواجب بالاشتراك في ساحات القتال.

(١ شعبان ١٣٩٧ هـ ، ١٧ يوليو ١٩٧٧ م)

حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الوحدة» الإماراتية

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع أثناء زيارته الرسمية لأبوظبي يوم الأحد ١٧ يوليو ١٩٧٧م، بحديث لصحيفة «الوحدة» التي تصدر في أبوظبي تناول فيه العلاقات بين البحرين ودولة الإمارات العربية الشقيقة وقيام وحدة خليجية وارتباط أمن الخليج بأمن البحر الأحمر والتسهيلات البحرية التي كانت تقدمها البحرين للولايات المتحدة والموقف العربي الراهن. وأكد سموه دعم دول الخليج لدول المواجهة العربية.

وقال سموه ردا على سؤال عن العلاقات بين دولة البحرين ودولة الإمارات: إن العلاقات بين البلدين تسير من حسن إلى أحسن وهي علاقات وثيقة وطد دعائهما وأرسى أسسها المتينة القائدان الكبيران حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم وأخوه حضرة صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعن رأي سمو الشيخ حمد حول الظروف لقيام وحده خليجية شاملة قال سموه: إنه إذا نظرنا اليوم فإننا نعيش في وحدة بين دول المنطقة يشرف عليها بكل حرص واجتهاد قادة هذه الدول لتكون وحدة ذات أسس قوية ومتينة لمواكبة متطلبات واستقرار المنطقة وازدهارها. وردا على سؤال عن ارتباط أمن الخليج بأمن البحر الأحمر أجاب سموه قائلا: إن أمن العالم العربي كل لا يتجزأ وكل بناء صالح في أي زاوية من زوايا هذا الوطن الكبير يعتبر مكملًا للبناء الواحد.

وأجاب سمو ولي العهد وزير الدفاع على سؤال حول إنهاء التسهيلات البحرية التي كانت تقدمها البحرين للولايات المتحدة الأمريكية فقال:

إنه باتفاق الطرفين توصلنا إلى خطوة إيجابية تخدم علاقة البحرين بالولايات المتحدة الأمريكية للأفضل ولا يمكن للبحرين إلا أن تقوم بواجبها كاملا تجاه كل صديق أو شقيق.

وحول سؤال عما يجب أن يكون عليه الموقف العربي تجاه التشدد الإسرائيلي بعد مجيء مناحيم بيجين إلى السلطة في إسرائيل قال سموه:

- وقال سمو ولي العهد: إننا هنا في البحرين مواطنين وحكومة... نعمل جميعا من أجل البناء... من أجل الصالح العام.. والمهندس البحريني كغيره من المواطنين هنا يساهم معنا في عملية بناء بلده. وتحدث المهندس جي ماكن رئيس معهد المهندسين البحري البريطاني عن التعاون المشترك بين جمعية المهندسين البحرينية ومعهد المهندسين البحري البريطاني فقال: إنه سعيد أن يتم هذا اللقاء في البحرين مع عدد من مهندسي الدول العربية.. وعلى أرض البحرين...

ودار نقاش عام بين سمو ولي العهد وأعضاء الندوة حول دور المهندس العربي ومكانة المهندس الأجنبي والتعاون في مجالات التنمية والصناعة والبناء..

وقال المهندس هشام الساطي إن المهندس العربي يبذل الجهد من أجل أن ينجح بدرجة ممتاز ويطمح إلى أن يعود إلى بلده ليحتل وضعا مناسباً لكنه يفاجأ بأنه عندما يعود إلى بلاده فإنه لا يوضع في الموضع الصحيح وهذا يؤثر فيه بلا شك.

ورد سمو ولي العهد بأنه يثق كل الثقة في المهندس العربي وقال:

- إنكم قطعاً ستجدون كمهندسين عرب فرصاً في بلدانكم أو في البلدان العربية الأخرى.. وعندما يقوم أي مهندس عربي بالبناء في بلد عربي آخر فهو يشارك في بناء بلده أيضاً... ولا بد للمهندس العربي أن يعمل دائماً وأن يكون على اتصال بالعالم المتطور وهذا شيء مهم بلا شك...

وسأل سمو ولي العهد المهندس هشام الساطي عن انطباعه عن الندوة.

وأجاب الأمين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب: مايمكن أن أقوله: إنه كان هناك حوار كما ظهرت خبرات كل قطر من الأقطار..

وإن هناك عملاً من أجل تهيئة الكادر الفني لتشكيل الأسطول العربي القادم.. وإعداد الأفراد القادرين على التشغيل بأن يقوموا بذلك بدلاً من أن نكون تحت رحمة الآخرين..

الشيء الثاني موضوع حماية البيئة وكانت هناك مواضيع أساسية من حيث التخطيط للموانئ وتجهيزتها، وكان فيه عدد هام من المواضيع الأخرى واقترحنا على الأخ عبداللطيف كانو ضرورة الانتفاع بهذه الأبحاث فكل بحث من هذه الأبحاث هو في الحقيقة ثروة في حد ذاته...

حديث سمو ولي العهد مع أعضاء الندوة الدولية للتقنية البحرية

التقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة يوم السبت ٥ نوفمبر ١٩٧٧م، مع أعضاء الندوة الدولية للتقنية البحرية في الخليج وأعضاء هيئة جمعية المهندسين البحرينية.

وقد تناول الحديث أكثر من موضوع حول الندوة الدولية للتقنية البحرية في الخليج ودور المهندسين العرب... وغير ذلك من موضوعات..

في بداية اللقاء الذي تم بين سموه والمهندسين في دار كانوا للضيافة قدم الدكتور عبداللطيف كانو رئيس جمعية المهندسين البحرينيين، مستر جي ماكن رئيس معهد المهندسين البحري البريطاني، والمهندس هشام الساطي الأمين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب ورئيس نقابة المهندسين السوريين، والمهندس الصادق بن جمعة رئيس اتحاد المهندسين التونسيين ورئيس اتحاد المهندسين العالميين، حيث قدموا شكرهم لسمو ولي العهد لرعايته هذه الندوة.

ورد سمو ولي العهد مرحبا بهم في البحرين بلدهم الثاني وقال:

- لعلكم قد لمستم أن شعب البحرين شعب طيب مضياف... والناس هنا أصدقاء..

ورد المهندس هشام الساطي: لقد شعرنا بهذا فعلا من خلال احتكاكنا بالإخوة أعضاء جمعية المهندسين البحرينية.. شعرنا أننا أصدقاء لهم جميعا.. وقد لمسنا في المهندس البحريني حبه للعمل والابتكار..

- وقال سمو ولي العهد: إننا نفخر بمهندسينا في البحرين.. الحمد لله عندنا عدد كبير من طلابنا يفضلون الالتحاق بكلية الهندسة ولذلك عندنا عدد لا بأس به من المهندسين البحرينيين.

وقدم المهندس الصادق بن جمعة رئيس اتحاد المهندسين التونسيين شكره لسمو ولي العهد ودولة البحرين لما قدم لهذه الندوة وقال إنه يحس فعلا أنه في بلده وبين أهله.

- ورد سمو ولي العهد: أن هناك تشابهاً بين تونس والبحرين وأن هناك مثلا يقول إن تونس هي بحرين البحر الأبيض المتوسط... والبحرين هي تونس الخليج...

وقال المهندس الصادق بن جمعة.. لقد لمسنا في المهندس البحريني رغبة في المشاركة في بناء بلده.



حديث سمو ولي العهد لمجلة «البحرين اليوم»

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس الوزراء بالنيابة يوم الأربعاء ٩ نوفمبر ١٩٧٧م، بحديث لمجلة «البحرين اليوم»، تحدث سموه فيه عن بعض الموضوعات التي تدل على متابعة سموه لكل القضايا داخليا وخارجيا.. وعن تقييمه الدقيق لمسار واتجاهات الأحداث العربية والعالمية والرابط بين تفاعلاتها تقييم خبير ملم بكل الحقائق والخفايا.. كانت بداية الحديث عن دور الصحافة والإعلام العربي في خدمة القضايا العربية، وتدعيم التضامن العربي..

قال سموه: لا يستطيع أحد أن ينكر أن الأمة العربية، أصبحت اليوم قوة لها تأثيرها ودورها في ميزان السياسة العالمية، بما تملكه من طاقات وإمكانات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمصالح الدولية.... على أنه ينبغي أن نتذكر دائما، أن قوة الأمة العربية تكمن أساساً في مدى ترابطها وتضامن أقطارها، بما يحقق الفائدة المشتركة والمتبادلة لأبنائها والاستفادة الكاملة من تلك الطاقات والإمكانات، وبما يحقق في الوقت نفسه، خلق جبهة عربية واحدة، في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية، خاصة في ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني سياسياً وعسكرياً واقتصادياً... والإعلام العربي يمكنه أن يلعب دوراً أساسياً في تدعيم هذه المفاهيم على المستويات الوطنية والقومية والعالمية.

على المستوى الوطني والقومي، فإن دوره يجب أن يتركز بعيداً عن كل ما من شأنه إثارة البلبلة والخلافات بين الأشقاء، ويعمل على التأكيد على نقاط التلاقي والاتفاق، أكثر من تركيزه على بعض الخلافات السطحية التي يمكن أن تبرز بين الأشقاء داخل الأسرة الواحدة، لكنها سرعان ما تزول وتتلاشى بحكم الصلة الأخوية التي تربط بين الجميع، ذلك أن تعميق الخلافات، وخلق المحاور والجبهات لا يستفيد منه سوى عدونا المشترك، والذي ظل لفترة طويلة يلعب بهذه الورقة الراحبة بالنسبة له، لأنه يعلم أن أهدافه وأحلامه تتحقق في غياب التضامن العربي.. وعلينا نحن كعرب أن ندرك هذه الحقيقة.. وأعتقد أننا قد بدأنا الخطوة الأولى على الطريق الصحيح، ولعل في حرب رمضان الدليل والنموذج..

وعلى المستوى العالمي فإن العالم كله اليوم اختلفت نظرته إلى أمتنا العربية، وكثيرون ينتظرون

لكن من حيث المساهمة كان يجب أن تكون الأبحاث من الجانب العربي أكثر وأن تعالج مواضيع أكثر... الجانب البريطاني قدم الأبحاث..

- وقال سمو ولي العهد: إن دول الخليج بنت موانئها.

ورد المهندس هشام الساطي: مع الأسف هناك عدم تنسيق ويجب ألا نتورط كثيرا في الدخول في تنفيذ المنشآت المتشابهة.

- وقال سمو ولي العهد: أعتقد أن اجتماعكم جميعا قد أفادكم كثيرا.. وأعتقد أن الفائدة الأولى من هذه الندوة هو اجتماعكم ومناقشتكم للعديد من الموضوعات الهامة وتبادل الخبرات فيما بينكم...

وانتقل الحديث بعد ذلك إلى دور المستشارين الأجانب...

وسأل سمو ولي العهد وهل نستطيع - الآن بما لدينا من مهندسين الاستغناء عن المستشارين الأجانب... بوضوح ما نصل إلى الدرجة التي نقول فيها إننا الآن في غنى كامل.

وقال المهندس هشام الساطي: يجب أن توجد علاقة لربط المستشار الأجنبي بالعالم العربي لا كمسار ولكن كمستشار، وبالنسبة لنا كعرب لا يمكن أن تكون هناك خبرة دون ممارسة... لهذا نحن نقول وهذا ضروري يجب أن نصعد السلم درجة درجة والدول العربية والحمد لله لديها كفاءات ممتازة.. مثلاً أنا وجدت في هذا البلد شباباً ممتازاً.. وعرفت أن أول مهندس في الخليج كله كان بحرينياً - ورد سمو ولي العهد وأول طبيب أيضاً كان بحرينياً.

وقال المهندس عبداللطيف كانو... إننا كمهندسين شباب نشكر سمو ولي العهد ونشكر الإخوة الضيوف ونقول: إننا جميعاً ليس لنا من عمل سوى البناء كما قال سمو ولي العهد... أن نشارك جميعاً مواطنين وحكومة من أجل البناء... من أجل الصالح العام...

(٢٤ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ ، ٥ نوفمبر ١٩٧٧ م)



يعني أن نغمض عيوننا عما يدور حولنا... بل إن التفكير في حماية منابعنا النفطية ومصالحنا الوطنية والقومية، يجب أن يكون نابعا من تفكيرنا نحن لا من تفكير الغير... ولونظرنا إلى الأمور نظرة موضوعية، لوجدنا أن التطور في بعض الأحيان يسير في حركة دائرية، بمعنى أنه قد ينتهي إلى حيث بدأ... خذ مثلا موضوع القرصنة، فقد بدأت القرصنة البحرية والتاريخ حافل بسجلاتها، ثم تطورت هذه القرصنة في الفترة الأخيرة إلى قرصنة جوية تمثلت في خطف الطائرات واحتجاز الرهائن، بل إن الأمر وصل في بعض الأحيان إلى أن خاطفا خطف طائرة وهدد طاقمها وركابها بمسدس صغير اتضح فيما بعد أنه مسدس أطفال..

هكذا وصلت القرصنة الجوية... وفي تقديرنا أن الأمور قد تتطور بعد ذلك وتتحوّل هذه القرصنة الجوية إلى قرصنة بحرية مرة أخرى، خاصة بعد عصر ناقلات البترول العملاقة... وهنا يحق لنا أن نتساءل ما الذي يمنع في هذه الحالة تعرض تلك الناقلات إلى نوع من أنواع القرصنة البحرية التي تهدد المصالح البترولية سواء المتعلقة بدول المنبع أو بدول المصب؟

إننا هنا في البحرين نتفق مع إخواننا في الخليج بأن أمن المنطقة وحماية مصالحها هو من اختصاص أبنائها ودولها المطلة على الخليج، التي تسعى إلى التنسيق فيما بينها لإيجاد صيغة وأسلوب عمل مشترك لحماية استقرار وأمن ومصالح دول المنطقة بعيدا عن أي تدخل أجنبي.

أما عن التساؤلات المتعلقة بأمورنا وقضايانا المحلية، فأعتقد أن لها لقاء آخر، نتناول فيه بالتفصيل كل منجزات العمل الوطني، التي تمت منذ الاستقلال وحتى الآن في ظل توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم، وحكومته الرشيدة برئاسة سمو رئيس الوزراء.....

(٢٧ ذو القعدة ١٣٩٧هـ، ٩ نوفمبر ١٩٧٧م)



الجامعة العربية

معرفة المزيد عن العرب، ومهمة الإعلام العربي أن يزود العالم الخارجي بكل المعلومات والصور المشرفة لعالمنا العربي، وأعتقد أننا نملك الكثير الذي يمكن أن نقوله للعالم من حولنا.

وعن موقف البحرين ودورها في مساندة القضايا القومية، قال سمو ولي العهد:
للبحرين موقفها الواضح المعلن، تجاه قضية تحرير الأراضي العربية المحتلة، وعودة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته الفلسطينية على أرضه وترابه.. ذلك الموقف الذي يتحدد في مساندتنا الكاملة لكل ما يحقق تلك الأهداف، لأننا جزء لا يتجزأ من الأمة العربية... من أجل ذلك، فإن دولة البحرين تبني سياستها دائما على أساس سعيها المستمر لتدعيم التضامن العربي، والعمل على تحقيق كل ما يخدم أهدافنا وقضايانا المشتركة... وعلى الرغم من إمكانياتنا المحدودة، فإننا نؤدي دورنا بقدر ما هو متاح لنا سواء في مجال مساندة دول المواجهة، أو دعم نضال الشعب الفلسطيني، لأن القضية كما قلت، هي قضيتنا جميعا.

أما عن مؤتمر جنيف وما يتردد حوله، فيقول سموه:
مؤتمر جنيف لا يعتبر هدفا للعرب في حد ذاته ولكننا نعتبره وسيلة من وسائل المواجهة السياسية مع العدو الصهيوني، ومادما نملك إرادتنا كاملة، ونبني سياستنا من خلال إدراكنا لمصالحنا القومية بعيدا عن أي تدخل أجنبي، ووفق حسابات دقيقة تزن الأمور بحجمها الحقيقي من غير مبالغة أو تهوين، فإننا يجب ألا نقلق، سواء عقد المؤتمر أو لم يعقد، أو حتى لو عقد وفشل في إيجاد الصيغة العادلة لحل القضية العربية..

المهم أن يكون الطريق آمنا واضحا، ونكون على ثقة كاملة، في أننا نستطيع تحقيق أهدافنا من خلال تضامننا وتعاوننا.

وحول الحديث عن تهديد منابع النفط في المنطقة وكيف يمكن حماية مصالحها من أي أخطار قد تهددها في أي وقت من الأوقات... قال سموه:

أعتقد أن ما تردد حول هذا الموضوع فيه الكثير من المبالغة، ولا نستطيع أن نحدد موقفا معينا تجاه بعض ما تذيعه وكالات الأنباء أو تنشره الصحف الأجنبية من تصريحات صحفية، وإن كان ذلك لا



السياسة التي التزم بها سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين منذ توليه مسئوليات الحكم. لذلك تحرص البحرين دائما على دعم علاقات الأخوة مع الأشقاء العرب وتوثيق الصلات التي تربط بين الدول الأعضاء في الجامعة العربية.

وحول سياسة البحرين داخليا وخارجيا أجاب سموه قائلا:

الواقع أن رصد حركة البحرين داخليا وخارجيا خلال السنوات الأخيرة يعكس هذا الطموح ويتوازى معه، فالجهود التي تبذل من أجل تنمية البحرين في المجال الصناعي والزراعي حققت نتائج يلمسها الجميع كما أن النشاط السياسي للبحرين سواء في ساحة النضال العربي أو في ساحة الخليج قد أثبت وجوده وحقق الكثير من الثمار والإنجازات، وقد برز ذلك بوجه خاص أثناء حرب أكتوبر. أما من حيث أهداف النضال العربي فإن البحرين تلتزم بعدة مبادئ في علاقاتها مع شقيقاتها وجيرانها ومنها المبادئ التالية:

أولا: الإيمان الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيه حقه في إقامة دولة مستقلة خاصة به، كما أن البحرين تؤيد وتساند دول المواجهة العربية في تحرير أراضيها المحتلة.

ثانيا: المحافظة على أمن وسلام واستقرار وتقدم منطقة الخليج، وذلك بالتعاون بين البحرين وجاراتها وشقيقاتها، وكما قلت من قبل فإن البحرين ترى إنشاء قوة حراسة بحرية مشتركة مع دول الخليج لحماية مصالحها المشتركة بعيدا عن أي نفوذ أجنبي نظرا لأن الخليج يعتبر شرياننا حيويا هاما لجميع الدول المطلة عليه..

ثالثا: تنسيق وتنظيم التعاون الاقتصادي والفني والتجاري والمهني مع دول المنطقة بما يتضمن تصنيع وتطوير هذه المنطقة اقتصاديا...

وأضاف سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد: إن البحرين أعلنت أنها جزء من الأمة العربية وستسعى جاهدة في تبني أية فكرة جادة مخلصة تؤدي إلى تحقيق أمنية العرب الكبرى في الحرية والوحدة والسلام والإسهام في موكب الحضارة.

(٣ محرم ١٣٩٨ هـ ، ١٢ ديسمبر ١٩٧٧ م)

حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الأهرام» المصرية بمناسبة احتفال البحرين بعيدها الوطني



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع بحديث لصحيفة «الأهرام» المصرية يوم الاثنين ١٢ ديسمبر ١٩٧٧م، بمناسبة احتفال البحرين بعيدها الوطني، تحدث فيه عن الإنجازات التي حققتها البحرين خلال السنوات السبع الماضية فقال:

لقد حققت دولة البحرين في إطار جهود التنمية والبناء ثمارا وفيرة فاقت ما لهذا البلد من إمكانيات محدودة وثروات طبيعية، وأثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن العزيمة القوية والإخلاص في العمل يمكن أن يعوضا عن النقص في الإمكانيات المادية، وقال سموه: إن المهم ليس وجود الثروة في حد ذاته وإنما الكيفية التي يتم بها استغلال هذه الثروة ووضعها في الاتجاه الصحيح والمفيد.

لقد سلكت التنمية في البحرين طريقين في آن واحد:

الأول: طريق توسيع وتحسين الخدمات ذلك لأنه لا يمكن أن نقيم مجتمعا صناعيا قويا دون أن توجد أولا الخدمات الجيدة.

الثاني: طريق توسيع قاعدة وتنويع مصادر الدخل بدلا من الاعتماد على البترول وحده. ولا يتسع المجال لإلقاء الضوء على المنجزات التي حققتها دولة البحرين على طريق التنمية والتطور منذ حصولها على الاستقلال في عام ١٩٧١م، إلا أن هناك بعض الانجازات الهامة والرئيسية التي حققتها العمل الوطني البحريني في مجالات التعليم والإسكان والصحة والشئون الاجتماعية والشباب والعمل. وأود أن أشير هنا إلى أنه تم في البحرين ولأول مرة- إنشاء مجلس أعلى للرياضة والشباب للنهوض بمجالات رعاية وخدمة الشباب في مختلف المجالات وهذا المجلس الأعلى هو الذي أتولى أنا مسؤوليته.

وأجاب سمو ولي العهد عن سؤال خاص بالاستراتيجية العسكرية لبلاده فقال:

إن البحرين ترى إنشاء قوة حراسة بحرية مشتركة من دول الخليج لحماية مصالحها المشتركة بعيدا عن أي نفوذ أجنبي حيث إن الخليج يعتبر شرياننا حيويا هاما بالنسبة لجميع الدول المطلة عليه...

ومن جهة أخرى كانت البحرين ترغب في دعم التضامن العربي ودفع مسيرة العمل العربي وهي



عدد من الأسس والمنطلقات.

إن شبابنا جزء من مجتمعنا، جزء من شباب الخليج العربي، جزء من شباب الأمة العربية؛ ولذلك فإن خطتنا في مجال الشباب ينبغي أن تتكامل مع خطتنا الشاملة، لتنمية المجتمع على أساس من الخط الذي تنهجه بلادنا من حيث انتمائها الخليجي العربي الإسلامي، ومن ناحية أخرى فإن خطتنا في مجال الشباب يجب أن تضع في حساباتها تدعيم العلاقات المتبادلة بين شبابنا وشباب العالم من حولنا، ولكي ننجز ذلك ينبغي أن نسلم بأن العمل الجاد في مجال الشباب لابد له أن يعتمد على تحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة العلمية الموضوعية بأفكار الشباب وقدراتهم واتجاهاتهم، وذلك يقتضي جهداً عربياً جاداً في مجال البحث العلمي يجمع بين علوم الطبيعة وعلوم الإنسان على حد سواء.

إخواني،

ليكن هذا اليوم مناسبة لنتداعى إلى التمسك بالقيم السامية، وبالأخلاق الفاضلة وإلى مضاعفة البذل والعطاء لوطننا ولأمتنا. وإنه ليسعدني بهذه المناسبة أن أقدم بواجب الشكر إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم وسمو رئيس الوزراء لرعايتهما واهتمامهما بمجال الشباب. كما أقدم بالشكر لكافة العاملين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة. والله الموفق.

(٦ محرم ١٣٩٨ هـ ، ١٦ ديسمبر ١٩٧٧ م)

كلمة سمو ولي العهد لشباب البحرين في العيد الوطني المجيد

وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الجمعة ١٦ ديسمبر ١٩٧٧م، كلمة لشباب البحرين وذلك بمناسبة العيد الوطني المجيد. وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني،

يطيب لي بمناسبة عيدنا الوطني أن أرفع باسمكم جميعا التهنئة إلى سيدي صاحب السمو أميرنا المعظم وسمو رئيس الوزراء، وإني أعاهده باسمكم جميعا على التمسك بالقيم والمبادئ التي ورثناها عن الأجداد، وسرنا عليها أعواما طويلة، وهي التي كفلت للبحرين أن تظل دائما مصدرا للخير والتقدم. إن هذه القيم والمبادئ النابعة من ديننا الحنيف هي أساس التزامنا حيال وطننا الصغير وحيال أمتنا العظيمة التزاما بالتضحية وبالعطاء.

إن الشباب هم عماد الحاضر وأمل المستقبل وشباب البحرين يمثلون غالبية سكانها، ومن هذا المنطلق تكرم حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم فأمر بإنشاء المجلس الأعلى للرياضة والشباب، ولقد حرصنا على أن يبدأ المجلس عمله بداية علمية مدروسة، فأجريننا بحثا شاملا عن احتياجات الجيل الجديد في بلادنا، وتوشك نتائج هذا البحث على الظهور، كما قمنا بإجراء فحص شامل لشباب البحرين في المدارس والنوادي من حيث اللياقة البدنية، وإلى جانب ذلك فقد سعى المجلس إلى دمج الأندية المتناثرة بحيث تتجمع الجهود والكفاءات في أندية أكبر حجما وأكثر قدرة على إشباع هوايات الشباب مع كفاءة الأماكن المناسبة، وتوفير ما يلزم تلك النوادي من أجهزة ومن مدربين لكي تقوم بدورها على الوجه المرجو.

وتتضمن خطة المجلس أيضا إنشاء عدد من الأندية والمؤسسات الرياضية الجديدة سنبدؤها إن شاء الله بالنادي الكبير في مدينة المحرق، ثم النادي الأهلي، ثم المدينة الرياضية الكبرى التي سننشئها بالتعاون مع الشقيقة المملكة العربية السعودية. هذا هو بعض ما قام به المجلس خلال الفترة القصيرة التي مضت على إنشائه، أما عن المستقبل فإننا نرى أن الاهتمام بمجال الشباب ينبغي أن يركز على



أنقل إليكم محبة وتقدير سمو رئيس مجلس الوزراء الذي يولينا جميعا كل عناية وإرشاد... فسيروا
على بركة الله مصدر اعتزاز شعبنا الأصيل
﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.
صدق الله العظيم

(٢٦ صفر ١٣٩٨ هـ ، ٤ فبراير ١٩٧٨ م)

كلمة سمو ولي العهد بمناسبة احتفال قوة دفاع البحرين بعيدها العاشر

تحت رعاية سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين أقامت القوة يوم السبت ٤ فبراير ١٩٧٨م، بكتيبة المشاة الأولى بالرفاع الغربي استعراضا عسكريا بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها. وبهذه المناسبة ألقى سمو ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

أيها الإخوة في السلاح...

أيها الجنود البواسل...

أحييكم في ذكرى تأسيس هذه القوة وأنتم درع هذا الوطن والنخبة الممتازة من أبنائه الذين نذروا أنفسهم لخدمة بلدهم والدفاع عنه، شعارهم الإيمان بالله ورسوله، والتضحية في سبيل أميرهم وأمنهم ووطنهم، لقد تحليتم بالشجاعة والرجولة، فكنتم خير من رفع الراية، وحمل الرسالة وأدى الأمانة.. سلاحكم التقوى وزادكم الإيمان.

أيها الضباط والجنود...

إن اعتزازنا جميعا بهذه المناسبة يحثنا على الاستمرار في التقدم والمثابرة والعمل الجدي ويجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز؛ لأننا نتطور ضمن طاقاتنا بشكل يتلاءم مع أهدافنا، فإنني على يقين بأننا وبإذن الله سنصل في القريب لتحقيق أمانينا التي نصبو إليها متكئين على الله وكفى بالله وكيلا...

أيها الإخوة في السلاح...

الحمد لله أننا نتقدم في كل عام عن العام الذي سبقه.. يزداد عددنا وتزداد عدتنا وتنمو ثقتنا ونقترب من الهدف الذي وضعناه نصب أعيننا، كما يزيدنا فخراً اعتزازنا بسمو أميرنا وأمتنا العربية التي ننتمي إليها ونعتبر أنفسنا قوة متممة لها.

إخواني..

لقد أمرني سيدي صاحب السمو أميرنا المعظم أن أنقل إلى كل فرد منكم محبته وتقديره، وكذلك



حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الرأي العام» الكويتية

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع بحديث نشرته صحيفته «الرأي العام» الكويتية يوم الخميس ١٣ إبريل ١٩٧٨م، أكد فيه أنه يجب أن يكون للأمة العربية قوتها الذاتية للحفاظ على أمنها واستقرارها..

وقال سموه:

إننا نأمل أن تصل الأمة العربية سريعا إلى إنتاج وتصنيع السلاح؛ لنوفر الأموال الطائلة التي تنفق لاستيراده من الخارج.

وأكد سمو ولي العهد وزير الدفاع في حديثه أن الرأي العام في أمريكا وأوروبا بدأ يتعاطف مع قضية العرب العادلة نتيجة للصلف والغرور الاسرائيلي.. وللموقف العربي العادل. ومساعدات العرب لهم بمدد باحتياجاتهم من البترول العربي.

وعن انعقاد مؤتمر القمة العربي قال سمو الشيخ حمد:

إننا ساعون لانعقاد هذا المؤتمر في أسرع وقت ونأمل أن يثمر وأن يخرج الأقطاب العرب بقرارات إيجابية لصالح الوطن العربي الكبير.. مؤكدا ضرورة حل المشاكل بين الأشقاء لمواجهة المرحلة الحاسمة بقوة وتضامن.

وعن مؤتمر القمة الخليجي الذي دعت إليه البحرين منذ سنوات قال سموه:

إن كل منطلق لنا الآن يجب أن يتحرك من محور التضامن العربي نفسه وعبر الجامعة العربية التي تدعو لانعقاد مؤتمر القمة العربي الكبير وهو الآن أهم من غيره.

وعن الخطر على أمن الخليج وهل هو خطر داخلي أو خارجي؟ قال سمو ولي العهد:

ليس الخطر والتهديد داخليا، ومتى استطاع الإنسان أن يبني قوته ويحمي نفسه فهو لا يأبه لأي خطر.. وقال سموه: إننا نملك في هذه المنطقة أكبر ثروة في العالم.. ونحن عمق الأمة العربية على الطرف الجنوبي فحماية أمتنا هنا هو بالضرورة حماية لعمق أمتنا العربية.

وعن تنويع دولة البحرين لمصادر تسليحها قال سموه:

إننا نقوم باختيار السلاح المتطور.. وأحصل عليه بحريتي وإرادتي.. وليس هناك ما يمنع من الحصول على سلاح من الجهة التي توفر حسب شروط.

(٦ جمادى الأولى ١٣٩٨ هـ ، ١٣ إبريل ١٩٧٨ م)

كلمة سمو ولي العهد لدى استقباله لاعبي الفريق العسكري المنتصر

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، لاعبي الفريق المنتصر لدى عودتهم إلى مطار البحرين الدولي يوم الأحد ٢ إبريل ١٩٧٨م، بعد أن حققوا فوزاً غالياً حصلوا به على كأس البطولة الإقليمية الأولى لمركز ارتباط الشرق الأوسط التي أقيمت في الدوحة. وقد خاطب سموه اللاعبين قائلاً:

إخواني أفراد الفريق العسكري.. إنه ليوم حافل بالمسرات أن تعودوا ومعكم كأس البطولة بعد أن مثلتم بلدكم في ذلك المحفل الرياضي الكبير خير تمثيل، وأثبتتم لكل من شاهدكم أنكم أهل لنيل الكأس وتصدر الدول المشاركة.

فأهلاً بكم أقولها ويقولها معي الآلاف من المواطنين بل البحرين بأسرها.. مواطنوكم الذين جاءوا لاستقبالكم وقد رسمتم ابتسامة النصر على الوجوه. وتحية لإخوانكم المواطنين الذين وقفوا معكم يساندونكم بالهتاف والتشجيع..
فمزيداً من المثابرة والجهد والبطولات والله يوفقكم.

(٢٤ ربيع الآخر ١٣٩٨ هـ ، ٢ إبريل ١٩٧٨ م)

حديث سمو ولي العهد بعد لقائه مع الرئيس الفرنسي



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بحديث لصحيفة «أخبار الخليج» عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يوم الثلاثاء ٤ سبتمبر ١٩٧٩م، قال فيه:

لقد تم اليوم في جو من الود والتفاهم خلال مقابلتي لفخامة الرئيس فاليري جيسكار ديستان حيث نقلت تحيات وتمنيات صاحب السمو الوالد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم لفخامته ولحكومة وشعب فرنسا الصديق.

وقد تناول لقاءنا مع فخامته بحث كل ما يتعلق بالعلاقات الثنائية التي تربط بين بلدينا، وخاصة في المجالات الاقتصادية والصناعية والتقنية ومجال الطيران، كما استعرضنا القضايا والمسائل الدولية الراهنة، ولقد لمسنا من فخامته التفهم التام للقضايا العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وأود أن أشيد بمواقف هذا البلد العظيم تجاه القضايا العربية في جميع المحافل الدولية خاصة الدور الذي تلعبه فرنسا ضمن إطار السوق الأوروبية المشتركة بما فيه نفع الجميع فضلا عن مساهمتها الإيجابية في الجهود الرامية إلى تحقيق سلام دائم مبني على العدل والإنصاف في منطقة الشرق الأوسط، وإنني لعلني ثقة تامة من أن العلاقات بين بلدينا سوف تزداد قوة ومتانة على جميع المستويات وذلك نتيجة تفهم البلدين للقضايا آملين أن يستمر هذا التفاهم المشترك لخير وصالح بلدينا الصديقين.

وسرني أن اجتمع بسعادة إيفون بورغ وزير الدفاع الفرنسي وقد بحثت معه الوسائل التي من شأنها تعزيز الروابط بين الجمهورية الفرنسية ودولة البحرين.

(١٢ شوال ١٣٩٩ هـ ، ٤ سبتمبر ١٩٧٩ م)

كلمة سمو ولي العهد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

ألقى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الخميس ٣ أغسطس ١٩٧٨م، كلمة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هذا نصها:

إخواني ضباط وأفراد قوة دفاع البحرين:

مع إطلالة الشهر المبارك، شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، فإنه ليسعدني أن أتقدم إلى كافة إخواني في قوة دفاع البحرين العزيزة بأطيب التهاني والتبريكات، متمنيا لكم جميعا الصحة والسعادة، داعيا المولى جل وعلا أن يعيد أمثال هذه الذكرى عليكم بالخير والبركات.

وفي هذه المناسبة الكريمة فإنني أهيب بكم بضرورة التمسك بشعائر ديننا الحنيف وحرمة هذا الشهر الفضيل امتثالاً لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ خاصة وأنتم الأمل والرجاء لوطنكم وأميركم، ومن أولى منكم بحمل الرسالة والمحافظة على الأمانة وأنتم مسلمون؟!

إن الوطن يبني بسواعد الرجال، ويحفظ ويصان بإيمانهم بالله وتمسكهم بالمثل والقيم الروحية والدينية، فكونوا يدا واحدة وقلبا واحدا وسدا منيعا في وجه أعداء الدين والمارقين من الأحزاب البغيضة الذين يحاولون أن يندسوا في صفوفكم، ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

وليكن شعاركم الإيمان بالله والإخلاص للوطن والأمير.

مؤكدًا لكم ثقتي واعتزازي بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(٢٨ شعبان ١٣٩٨ هـ ، ٣ أغسطس ١٩٧٨ م)



حديث سمو ولي العهد لصحيفة «أخبار الخليج» بمناسبة زيارته لفرنسا

أجرت صحيفة «أخبار الخليج» لقاءً خاصاً مع صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع يوم الخميس ٦ سبتمبر ١٩٧٩م، بمناسبة اختتام زيارة سموه للجمهورية الفرنسية والتي استغرقت ثلاثة أيام. وقد بدأ سموه حديثه قائلاً:

لقد كلفني سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم خلال الزيارة بتسليم رسالة خطية إلى فخامة الرئيس فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية تضمنت دعوة لفخامته لزيارة البحرين. كما تضمنت العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين في مختلف المجالات.

وقال سموه: إن فخامة الرئيس الفرنسي قد لبى الدعوة بزيارة البحرين في وقت لاحق لما تكنه فرنسا للبحرين من مودة، وكذلك لتفهمه لمتطلباتنا حاضراً ومستقبلاً والذي سيكون مستقبلاً باهراً بإذن الله حسبما تشير إليه الدلائل والمعلومات.

وحول سؤال لسموه عما أسفرت عنه زيارته الرسمية إلى فرنسا من نتائج إيجابية قال سموه: إن الزيارة كانت ناجحة ومثمرة وبناءة سواء بالنسبة للمباحثات التي أجريناها معاً على المستوى العسكري أو الاقتصادي أو الفني وكذلك في مجال التدريب.

وقال سموه: ونحن كمسؤولين نسعى دائماً لتطوير العلاقات الاقتصادية بيننا وبين فرنسا، وكذلك هناك مجالات للتعاون بين البلدين في شؤون التدريب العسكري والمدني.

وقال سموه: إن فرنسا بدورها المشرف في الوقوف معنا في قضايانا المصيرية جعلها تحتل مركزاً مرموقاً في دول منطقة الخليج والعالم العربي.

وفي سؤال عما إذا تم الاتفاق مع فرنسا خلال زيارة سموه في المجال الاقتصادي أو العسكري قال: نحن نسعى دائماً لتطوير العلاقات الاقتصادية والعسكرية مع فرنسا لما فيه خدمة البلدين الصديقين.

وقال: إنه مما لاشك فيه أن التطور والخبرة الممتازة التي تتمتع بها فرنسا في المجالات العسكرية ستكون ذات فائدة لقوة دفاع البحرين.. ونحن نسعى دائماً لرفعة كفاءة قواتنا المسلحة لتواكب

كلمة سمو ولي العهد خلال لقائه بطلبة البحرين في فرنسا

التقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع يوم الأربعاء ٥ سبتمبر ١٩٧٩م، بطلاب البحرين الذين يتلقون العلم في المعاهد والجامعات الفرنسية.

وقد ألقى سموه كلمة فيهم زودهم بتوجيهاته وإرشاداته القيمة.. وحثهم على التحصيل والمثابرة والاعتماد على النفس في تحصيلهم العلمي ليكونوا خير سفراء لبلدهم في الخارج ويحرزوا النتائج الطيبة والتي تعود عليهم وعلى بلدهم بالسمعة الطيبة.

وأعرب سموه في كلمته عن استعداد حكومة دولة البحرين للتعاون مع الطلبة وتقديم كافة المساعدات والإمكانيات وإتاحة الظروف المناسبة التي تسمح لهم بمواصلة تعليمهم العالي بطمأنينة واستقرار. كما حثهم سموه على الاعتماد على أنفسهم في حل مشاكلهم الدراسية.

وقال سموه: إن البحرين تعلق آمالا كبيرة على أبنائها الطلبة ليسهموا مع مواطنيهم في حركة البناء والتعمير.

(١٣ شوال ١٣٩٩هـ ، ٥ سبتمبر ١٩٧٩م)



كلمة سمو ولي العهد لجنوده بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع كلمة هنا فيها أفراد قوة الدفاع بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. وفيما يلي نص الكلمة:

إخواني ضباط وضباط صف وأفراد قوة دفاع البحرين،
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، يسعدني أن أبعث إلى كافة إخواني منتسبي قوة دفاع البحرين
العزيزة أطيب التهاني والتبريكات متمنيا للجميع الصحة والسعادة راجيا العلي القدير أن يعيده
علينا جميعا بالخير والبركات.
وفي هذه المناسبة الكريمة يشرفني أن أرفع باسمكم جميعا ضباطا وأفرادا إلى مقام سيدي صاحب
السمو أمير البلاد المفدى قائدنا الأعلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حفظه الله ورعاه وإلى سمو
رئيس الوزراء الموقر الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أطيب التهاني والتبريكات والتمنيات القلبية
لهما بالصحة والسعادة.

(ذو الحجة ١٣٩٩ هـ ، نوفمبر ١٩٧٩ م)

الجيش العسكرية المتحضرة في المجالات العلمية والتقنية والعسكرية.

ورداً على سؤال لسموه عن العلاقات الفرنسية البحرينية، وخاصة بعد زيارة سموه لفرنسا.. أجاب قائلاً: إن العلاقات البحرينية الفرنسية علاقات جيدة، وقد قطعت أشواطاً كبيرة إلى الأمام خلال السنوات الماضية فقد أعطيت من قبل المسؤولين الفرنسيين تأكيداً صادقاً بتدعيم التعاون بيننا حيث لمست هذا التجاوب الصادق معهم خلال الزيارة التي قام بها سمو أمير البلاد المعظم وسمو رئيس الوزراء وكذلك إخواني الوزراء الذين قاموا بزيارة لفرنسا.

وحول سؤال عن الحوار المرتقب الذي سيجري مع المسؤولين الفرنسيين قال: إن أي حوار مع الدول الأوروبية في شئون الطاقة سيكون ولا شك في مصلحة الطرفين.. وخلال اجتماعي بالمسؤولين الفرنسيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الفرنسية وجدت منهم كل تفهم حول هذا الحوار وأهميته، وأعتقد أن دول المنطقة متفقة على جدول أعمال.. وفي زيارتي هذه لفرنسا لم أحضر لفرنسا لأتفاوض حول نقاط هذا الحوار، ولكنني أكدت لهم بإيجابية الحوار الذي سيجري بين دول منطقة الخليج والدول الأوروبية حول شئون الطاقة.

كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته معسكر الحرس الأميري



قام سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام، بزيارة، يوم الأحد ١٨ نوفمبر ١٩٧٩م، إلى معسكر الحرس الأميري وذلك في إطار الجولات التفتيشية التي يقوم بها سموه لتفقد مختلف وحدات قوة الدفاع. وقد تفقد سموه طابور المشاة الذي اصطف في الميدان، ثم اجتمع بكبار ضباط الوحدة ووجه إليهم كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

لقد سرني المستوى الجيد الذي رأيته أثناء تفتيشي طابور المشاة وإنني لآمل أن يكون هذا المستوى هو ما تتمتع به الوحدة في كل مجال تدريبي أو إداري أو فني، وأرجو نقل تحياتي وتقديري لمنتسبي الوحدة عندكم على هذا المستوى الطيب الذي نطلب منكم المحافظة عليه بل وبذل المزيد من الجهد للوصول إلى مستويات أفضل.

إن قوة الدفاع تسعى إلى إمداد وحداتها بالسلاح الجيد والمتطور وإن من واجبكم تهيئة أفرادكم وإعدادهم للعمل على هذه المعدات بكفاءة، وإن سياستنا جرت على أن يتم تطورنا بالتدرج وبخطى ثابتة لأن ذلك أفضل من التوسع السريع.

إن الأهمية ليست في النظافة والتنظيم فقط بل الأهم هو الإنسان الذي يعمر قلبه بالإخلاص والإيمان والوفاء والولاء لهذا البلد الطيب. وإننا في قوة الدفاع نولي الفرد رعايتنا ونهتم حتى بشئونه الخاصة والعائلية ونقدم له كل مساعدة ممكنة على ضوء إمكانياتنا.

إننا في سبيل بناء بيوت إضافية للعسكريين تؤمن لهم الاستقرار والأمان وهذه أحد المشاريع العديدة التي أخذنا على عاتقنا مهمة تنفيذها ليستفيد منها أفراد قوة الدفاع.

وأكد سموه في هذا اللقاء أهمية التقيد بالانضباط فقال: إن المسؤولية الحقة أن يعرف كل واحد منا معنى الأصالة ومعنى التقاليد وأن يكون تاريخنا العربي الإسلامي هو المنبع لاستخلاص هذه القيم، وأن نسعى إلى احترام العسكرية والتقيد بشرف.

إنني على يقين من أن كل منتسبي قوة الدفاع هم من خيرة الشباب البحريني وهذا مدعاة فخر واعتزاز لنا، ولسوف يبقى الجيش دائماً ملجأ للشباب الطيب الذي نذر نفسه لخدمة بلده، وإن القوة

كلمة سمو ولي العهد لدى لقائه الحجاج البحرينيين في منى

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع، بزيارة مقر بعثة البحرين للحج في منى، ذلك ثاني أيام عيد الأضحى المبارك. وفي هذه المناسبة الكريمة ألقى سموه الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وبعد..
يسعدني في هذه الأماكن الطاهرة المقدسة مهبط الرسالة ومنازل الوحي وفي رحاب البيت العتيق الذي وضعه الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين وحببه إليهم ودعاهم لزيارته على لسان خليله فلبوا نداءه طائعين من مشارق الأرض ومغاربها يلبون ويهللون ويكبرون يربطهم هدف واحد وغاية واحدة متحابين متضامنين في الله الواحد الأحد (الله أكبر).
ما أعظم هذه المشاهد وما أروع هذه الجموع، حيث تتجلى عظمة الإسلام، فسبحانك اللهم تباركت وتعاليت.

يسعدني أن أدعو الله جل وعلا أن يوحد كلمة المسلمين ويجمع شملهم ويمدهم بنصر من عنده. ويشرفني أن أرفع لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز -أطال الله عمره- وإلى حكومته الرشيدة، وإلى الشعب السعودي الكريم، أسمى آيات الشكر والعرفان على ما قوبلنا به من حفاوة وترحيب وعلى ما شاهدناه من مشاريع عملاقة وخدمات جلييلة سهلت على المسلمين أداء حجهم في يسر وأمن.

كما ابتهل إلى الله أن يطيل عمر سيدي الوالد صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وأن يديم عزه ونعمته عليه، وأن يحفظ البحرين بلداً وحكومة وشعباً بعين رعايته وأن يتم عليهم نعمته ويمدهم بتأييده وأن تستمر دولتنا الفتية في تحقيق المزيد من التقدم والرفاهية، إنه نعم المولى ونعم المجيب.

(١١ ذو الحجة ١٣٩٩ هـ، ١ نوفمبر ١٩٧٩ م)



كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته المستشفى العسكري

قام سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع يوم الأحد ٢٥ نوفمبر ١٩٧٩م، بزيارة تفقدية للمستشفى العسكري، حيث اجتمع سموه بأطباء المستشفى والإداريين ووجه إليهم كلمة قال فيها:

إننا فخورون اليوم بهذا المستوى الذي وصلت إليه الخدمات الطبية في قوة دفاع البحرين وإنني آمل أن نحافظ على هذا المستوى الجيد وأن تتضافر جهودكم مع الأطباء من الدول الشقيقة والصديقة العاملين في المستشفى لتحقيق التعاون في مجال تبادل الخبرات والمعرفة. حقيقة إن ما شاهدته اليوم يعتبر تطورا كبيرا حققناه بالجهد والعمل، وإنني أدعو أطباءنا الجدد إلى معرفة تطور الخدمات الطبية في قوة الدفاع، والمراحل التي مرت بها حتى وصلت إلى هذا المستوى الطيب.

(٦ محرم ١٤٠٠هـ، ٢٥ نوفمبر ١٩٧٩م)



كما أرى هي الشرف والإحساس بالمسئولية والغيرة على الوطن والتضحية من أجله.
إن التعاون العربي المشترك لا يأتي إلا بالخير والرفعة والمجد لنا جميعا، وإن الأصالة العربية هي
الاحترام المتبادل وهي الأمل وعكس ذلك يعني التأخر والتفكك.
وفي الختام أثنى على مستوى الوحدة الجيد في التنظيم والتدريب والإدارة، واشكر ضباط وأفراد
الحرس الأميري على جهودهم التي كانت لها فاعلية إظهار وحدتهم بهذا المستوى المشرف.

(٢٨ ذو الحجة ١٣٩٩ هـ ، ١٨ نوفمبر ١٩٧٩ م)



كلمة سمو ولي العهد خلال حفل توزيع الجوائز على المتقدمين من مختلف الدورات بقوة الدفاع

تفضل سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين، يوم السبت ٢ فبراير ١٩٨٠م، بتقديم الجوائز إلى المتقدمين من مختلف الدورات والأنشطة في قوة دفاع البحرين. وبهذه المناسبة أدلى سموه بكلمة قال فيها:

أتوجه بالشكر إلى الله على ما وصل إليه جنود قوة الدفاع من خبرات فردية وجماعية وعلى ما توفر لهم من سلاح يرهبون به عدو الله وعدوهم.

كما أتوجه إليكم بالتقدير والامتنان على ما بذلتموه من أعمال حميدة وجهود مستمرة بحماس المؤمن بربه، وإن هذا يدفعني لأقول لكم إن الجندية شرف وأمانة فمن يتحل بها فإنه يجمع أنبل الصفات ولا يطالها إلا من صبر معنا في بناء قوة الدفاع، كما أشيد بأفراد قوة الدفاع لما لقيته منهم من تضحية واحترام، وإن الجميع يعرف أننا في سبيل البحرين لا نقبل أقل من ذلك وهذا سيدفعنا دوماً إلى المزيد من التطور.

وباكتمال خطة التسليح لهذه المرحلة سوف نكون قد تكاملنا في فعاليات النار والمناورة والإسناد، وهذا سوف لا يكون كاملاً إلا إذا اقترن بالتدريب المستمر، آملاً أن تتمكن قوة الدفاع في القريب من الوصول إلى مستوى الاستعداد المطلوب، وإنني لعلّ يقين بأن الجوهر الذي تتحلون به كفيل بإعطاء الثقة المطلوبة.

وإنكم درع هذا البلد وأمله وسوره المنيع بإذن الله، وإننا إذ نبني طاقاتنا العسكرية فإننا نسهم في الحفاظ على كل ما نملك من سيادة واستقلال. فمنذ اثني عشر عاماً أمر حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم وقائدنا الأعلى بأن تشكل قوة لهذا الوطن العزيز وبعون الله وصلنا إلى هذا المستوى الذي نعتز به جميعاً، وإنه لمن يؤمن الطالع أن يشرفنا سموه في ذكرى تأسيس قوة الدفاع ففي ذلك اليوم سترتفع بإذن الله جميع الرايات بعد تسلمها من يده الكريمة، وذلك اعتزازاً بقيادته الحكيمة وعطفه الأبوي وسوف يكون ذلك عيدنا وراياته فخرنا ورمزه قائداًنا الأعلى الذي يسهر على مصالحنا.

(١٦ ربيع الأول ١٤٠٠هـ، ٢ فبراير ١٩٨٠)

كلمة سمو ولي العهد بمناسبة يوم قوة دفاع البحرين الثاني عشر

وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع كلمة إلى منتسبي قوة دفاع البحرين بمناسبة يوم القوة الثاني عشر. وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أغتتم هذه المناسبة الجليلة والعزيزة على قلوبنا جميعا، فأبعث إلى منتسبي قوة دفاع البحرين قادة وضباطا وضباط صف وأفرادا، بتحية الثقة المطلقة والإعزاز والتقدير، ويسرني أن أسجل بهذه المناسبة إعجابي العظيم واعتزازي الشديد بالمستوى الرائع الذي لمستته خلال معاشتي لكم جميعا ومتابعاتي لنشاطاتكم وأدائكم الممتاز ومعنوياتكم العالية، منذ بدأنا بتأسيس هذه القوة الفتية سنة ١٩٦٨م وعبر مراحل البناء المتجدد والمتطور والمستمر.

وستظل راية الوطن العزيز خفاقة دائما - بإذن الله تعالى- تحت ظل قائدنا الأعلى أميرنا المفدى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حفظه الله ورعاه وأطال في عمره المديد سنين عديدة ليحقق للوطن والمواطنين الرفاهية والخير.

وبالدعم المتواصل من سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، الذي لا يألو جهدا في تقديم العطاء تلو العطاء في سبيل الذود عن الحمى وحفظ الوطن والدفاع عن سيادته وأمنه ونموه وازدهاره.

وأنا إذ أكرر لكم تهاني الخالصة لأؤكد لكم العزم والمضي على العمل من أجلكم لتحقيق أقصى ما يمكن لكم من القوة والمنعة لتبقى قوة دفاع البحرين دائما على أوفر نصيب من القدرة على أداء واجباتها وتنفيذ مهامها وتحمل مسئولياتها.

والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(ربيع الأول ١٤٠٠هـ ، فبراير ١٩٨٠م)



حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الأنوار» اللبنانية

نشرت صحيفة «الأنوار» اللبنانية يوم الثلاثاء ١٩ فبراير ١٩٨٠م حديثاً صحفياً مع سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام، أجراه الأستاذ إلياس بدوي بمناسبة احتفال قوة دفاع البحرين بمرور اثني عشر عاماً على تأسيسها. وخلال الحديث تحدث سمو ولي العهد قائلاً:

إن الحرب النفسية التي تشنها الدول الكبرى، يجب أن تضاعف من جهودنا لتعزيز قوة الدفاع ليشعر الشعب بأن هناك رجالاً مستعدين للبذل والتضحية، عندما تدعو الحاجة لذلك ولا شك بأنه مما يخفف أثر مثل هذه الحرب النفسية، توسيع نشاط التوعية الإعلامية، وتعزيز أعمال التدريب والاستعداد، وإشاعة جو الاستقرار، ودراسة جميع الاحتمالات، للتخفيف من أثر أي احتمال قد يقع. وأضاف سمو ولي العهد قوله:

ومن المعروف أنه في الدول الكبيرة وحدات متخصصة في الحرب النفسية. ونحن في البلدان العربية محتاجون إلى مثل هذه الوحدات، على أساس دفاعي على الأقل.

وعما يتردد من أقوال وتصريحات خارجية، نتحدث عن ضرورة حماية الخليج العربي ونفطه، من غزو خارجي يشبه التدخل السوفيتي في أفغانستان، قال الشيخ حمد:

ومن طلب منهم حماية الخليج؟! إن كل هذه الحملات الدفاعية إنما جعلت الجو الدولي أكثر توتراً. ونود أن نؤكد للعالم، من جديد أننا نحن المسئولون أولاً وأخيراً عن حماية بلادنا ومياهنا الإقليمية، وفيما عدا هذا لا شأن لنا به، إننا لا نتطلع إلى خارج حدودنا.

وعن التعاون بين دول الخليج العربي، وإمكانات قيام قوة دفاع مشتركة قال سموه:

نعتقد أن دور قوة دفاع البحرين يكون ناقصاً إذا لم يرتبط بالقوة العربية. على أنه، لكي نكون واقعيين، فإن مما يخدم هدف هذا التعاون كثيراً، أن يتمكن كل بلد من حماية نفسه، لاسيما البلدان الواقعة على طول الساحل من الكويت إلى عُمان، حيث إن هذه المنطقة تؤلف منطقة ساحلية مفتوحة، ومعبراً جويًا عالمياً.

حديث سمو ولي العهد بمناسبة يوم قوة الدفاع الثاني عشر

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع، يوم الثلاثاء ٥ فبراير ١٩٨٠م، بحديث لرجال الصحافة بمناسبة الاحتفال بيوم قوة الدفاع الثاني عشر قال فيه:

في ختام احتفالاتنا بالعيد الثاني عشر لقوة دفاعنا المنيرة يشرفني أن أتوجه إلى سيدي صاحب السمو أميرنا المفدى قائدنا الأعلى بأسمى آيات الشكر على تفضل سموه برعاية هذا الاستعراض، حيث إن تشريف قائدنا الأعلى لنا هو بمثابة قمة الاحتفال وروح الاستعراض، وهو رمز للثقة التي أولانا إياها سموه.

وما شاهدتموه اليوم ما هو إلا نهاية لمرحلة من التجهيز والإعداد وبداية لدخول مرحلة جديدة من العمل الجاد المستمر المتطور إيماناً منا بالدور الكبير الملقى على عاتق قوة دفاعنا والمؤدي إلى مزيد من الاستقرار والنمو، والذي يضيف بعداً جديداً لبناء الإنسان البحريني في وطننا العزيز. ونحن سائرون على طريق الخير بخطوات ثابتة بعون الله وتوجيهات صاحب السمو أميرنا المفدى قائدنا الأعلى رعاه الله.

(١٩ ربيع الأول ١٤٠٠هـ، ٥ فبراير ١٩٨٠م)



المتواصل يمكن تحقيق ما يوصف أحيانا بالمعجزة.

والأساس الثاني، أن بناء الجيش لا يعني مجرد تكديس الأسلحة لمجرد حب الاقتناء، بل الحصول على الأسلحة الضرورية لسد احتياجاتنا الدفاعية.

وعن أهمية التلاحم بين نهضة قوة الدفاع ونهضة المجتمع على أساس علمي، قال سمو ولي العهد: إن عشر سنوات فترة وجيزة لبناء جيش فضلا عن بناء أمة، وأعتقد أنه يحق لنا أن نفخر بما فعلنا خلال هذه السنوات القليلة، لاسيما إذا روعي أن ميزانية دولة البحرين تقل عن ميزانية وزارة واحدة من وزارات بعض الدول الشقيقة.

ولقد ساعدنا في مهمة البناء، تقدم مستوى التعليم في البحرين، فقد بدأ انتشار التعليم هنا في سنة ١٩١٩م، وبدأ تعليم البنات في سنة ١٩٢٨م، وهذا ما جعل للمرأة البحرينية دورا واضحا في بناء المجتمع.

كما ساعدنا في عملية البناء تشجيع روح المبادرة الفردية بين الشباب وإفساح المجال أمامهم للمشاركة في تحمل الأعباء.

وأضاف: من المسلم به أن من أهم القواعد التي تستند إليها نهضة الجيوش القاعدة الصناعية ونأمل أن نعيد البحث بسرعة في مقومات بناء الجيل الجديد في ضوء المتغيرات الحديثة.

(٣ ربيع الآخر ١٤٠٠ هـ، ١٩ فبراير ١٩٨٠ م)

وإذا كان أجدادنا لم يقصروا في حماية أوطانهم والحفاظ على شخصيتها العربية والإسلامية، بما كان لديهم من وسائل محدودة، فلا شك أننا قادرون أيضا على ذلك.

أما عن فكرة إنشاء قوة دفاع مشتركة من دول الخليج العربية فقد أوضح الشيخ حمد، أن الأساس الأول للدفاع، هو الجبهة الداخلية القوية في كل بلد، حيث يساند المواطنون العاديون رجال قواتهم العسكرية في القيام بمهمتهم. وإذا وجدت القوة العربية المشتركة فسوف تكون رمزية والفكرة في وجودها هي أساسا إبعاد المنطقة عن الصراعات الدولية بقدر الإمكان.

وقال سموه:

إن أمنيته دائما هي زيادة التعاون بين الدول العربية، وتبادل الخبرات في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والعسكرية.

وواصل سموه حديثه قائلا:

نحن دعاة سلام. وأهم دور يقع على عاتق قوتنا هو دور حضاري. ونحن نعتقد أن الجندي يجب أن يعرف واجبه في السلم والحرب. ومن هذا المنطلق نحاول أن نسهم في بناء المجتمع وفقا لمقتضيات العصر، مع الحفاظ على تراثنا الفكري والديني. وأعتقد، في الوقت نفسه، أن الجيش عندما يبني على قاعدة علمية سليمة، يتحول إلى عامل استقرار، دون أن يستخدم عمليا.

ومضى سمو ولي العهد في حديثه بقوله:

عندما بدأنا تأسيس قوة الدفاع، لم يخف كثير من الأصدقاء شكوكهم في إمكانية بنائها، أو حتى في فائدتها، ولكننا مضينا في مهمتنا معتمدين على حسن تلبية المواطنين، وحسن معاونة الإخوة العرب الذين طلبنا معاونتهم في تحضير الكوادر اللازمة في معاهدهم ومنشأتهم العسكرية لاسيما في الأردن والمملكة العربية السعودية، فنحن كما ترى نعتمد على إمكاناتنا وإمكانات أشقائنا، فالمجال لدينا لا يسمح بإنشاء كليات ومعاهد عسكرية عالية في حين أنه يمكن الاعتماد على الموجود من هذه المعاهد في الدول العربية، بالإضافة إلى المعاهد الأجنبية في بريطانيا وباكستان وأمريكا.

وهكذا كان الأساس الأول الذي قامت عليه قوة دفاع البحرين، أن لا مستحيل وأنه بالإيمان والعمل



كلمة سمو ولي العهد خلال حفل تخريج الدورة التحويلية الثانية للطيارين والفنيين بجناح الجو

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة، يوم الاثنين ٣ نوفمبر ١٩٨٠م، حفل تخريج الدورة التحويلية الثانية للطيارين والفنيين لجناح الجو، وبهذه المناسبة ألقى سموه كلمة في الخريجين قال فيها:

يسعدني في هذا اليوم المجيد من أيام جناح الجو أن أنقل لكم تحيات ومحبة سيدي صاحب السمو قائدنا الأعلى وتحيات سمو رئيس الوزراء وإن هذه المناسبة لتعتبر من الأيام المشرقة بالعطاء في حياة قوة الدفاع على طريق الاستعداد المتواصل لحماية بلدنا ومنطقتنا.

وإنه ليوم عزيز على نفوسنا أن نرى دفعة جديدة من شبابنا الضباط قد أتموا تدريبهم المتقدم على الطيران ودفعة جديدة من شبابنا الأفراد قد أتموا تدريبهم الفني وهم مصدر اعتزازنا وافتخارنا فباسم منتسبي قوة الدفاع نهنئكم جميعاً ونهنئ شعبنا العزيز بكم لأنكم عماده المتين ودرعه الواقى. إن اعتزازنا بكم وبإخوانكم في الأسلحة الأخرى لا حدود له فلقد رأينا جميعاً مدى الاستعداد والعمل الدائب لاستيعاب المهمات وكسب الخبرة على استخدامها، وسرعة التنفيذ على ما هو بين أيدينا من أسلحة ومعدات

وبهذه المناسبة فإننا باسمكم نعلن أننا في هذه المنطقة بأمس الحاجة إلى المزيد من التنسيق في جميع المجالات العسكرية وعلى الأخص المجال الجوي لمنطقتنا لضمان السيادة الجوية وعلى هذا الأساس سنعمل، وإننا نطالب بالمزيد حتى لو حصلنا على الكثير لتأمين مستقبل أجيالنا القادمة. وفي الختام لكم مني خالص المحبة والتقدير والتوفيق داعياً الله عز وجل أن يديم علينا نعمة الاستقرار وأن يوفقنا في القيام بواجباتنا خير قيام لنصل وإياكم إلى المستوى الذي نصبو إليه جميعاً في خدمة البحرين.

(٢٥ ذو الحجة ١٤٠٠هـ، ٣ نوفمبر ١٩٨٠م)

كلمة سمو ولي العهد لشباب البحرين

بمناسبة لقاء صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بأعضاء نادي الحالة يوم الاثنين ١٦ يونيو ١٩٨٠م، توجه سموه بكلمة لشباب البحرين جميعا فقال:

إن الأندية لا بد أن تكون همزة وصل بين المسؤولين وبين شعب البحرين بكل فئاته وطوائفه من كل الأعمار بغية أن نعيش جميعا أسرة واحدة رائدنا التكافل والتعاون والانطلاق ببلدنا نحو غد أفضل.

وإننا لا نملك الموارد الكافية وقد تعجز ميزانية دولتنا عن تلبية ما يرتقي إلى مستويات طموحاتنا لكننا يكفي أن نملك الإرادة الصلبة..

وإن الأمانة العامة لم يكن لديها ما يغطي بناء الصالة المغلقة التي أقيمت فيها بطولة العالم لكرة الطائرة، لكن الرغبة في أن نؤمن للبحرين الريادة كل الريادة في كل مجال، وعلى كل صعيد، وفي كل حقل يتناول أنشطتنا المختلفة، هذه الرغبة دفعتنا إلى أن نعرف العالم ببحريننا الغالية، بتحركاتها الحضارية المشهود.. بطموحاتها التي لا تقف عند حدود.

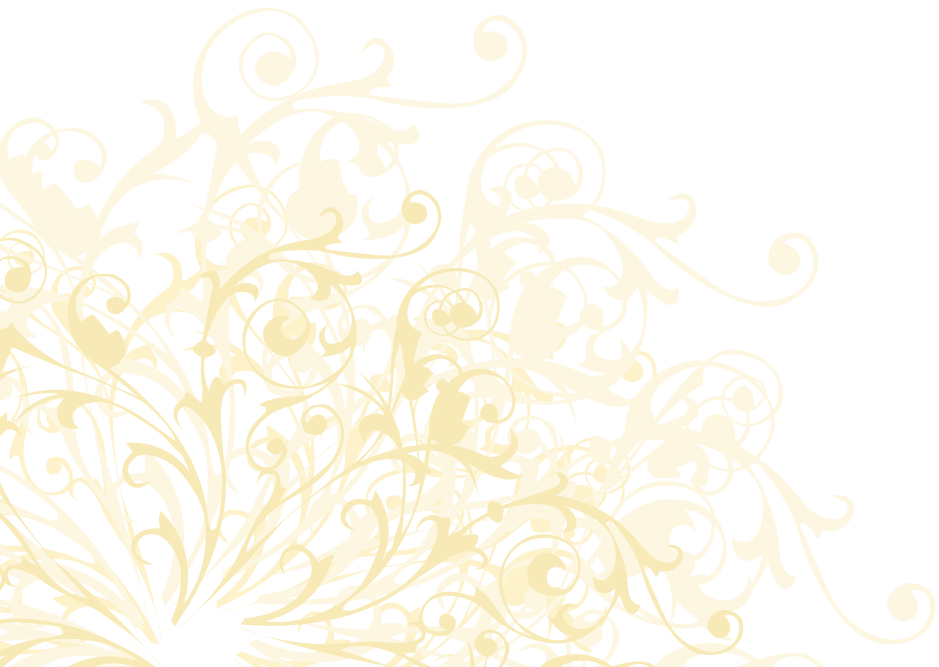
وإننا نريد أن نركز على الأندية لأنها هي المنبت الأمثل لمد منتخباتنا الأهلية بالطاقات القادرة واللاعبين المؤهلين الذين من حقهم أن يعلو اسم بلدهم في أشرف الميادين الإنسانية، ميادين المنافسات الرياضية على صعيدها الخليجي والعربي والدولي.

والمملكة العربية السعودية تفضلت مشكورة برصد تكاليف بناء المدينة الرياضية التي تتسع لـ ٣٠ ألف متفرج والتي من المؤمل أن يستكمل بناؤها وتكون معدة لتستضيف دورة الخليج إذا ما جاء الدور على البحرين في هذه الاستضافة، والذي يشغل بالي شخصيا هو تدبير مزيد من الإمكانيات القادرة على تمويل نشاطات أنديةنا بشكل مباشر وفعال. وأن ننتقل إلى مرحلة رياضية متقدمة نؤمن من خلالها توفير اللياقة التامة للرياضيين. ذلك سيتم عندما نتبنى مركز الطب الرياضي.. فقد يكون اللاعب قوي الساقين لكنه قد يشكو ضعفا في أطرافه الأخرى التي يحتاجها للوصول بمهاراته إلى أقصى طاقاتها.. ذلك يمكن أن يتم له من خلال التوجيه الطبي العلمي والإرشادات الفنية التي تقوي له تلك الأطراف الضعيفة التي يحتاجها ليرز في اللعبة التي يمارسها.

(٣ شعبان ١٤٠٠ هـ، ١٦ يونيو ١٩٨٠م)

تصريحات

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة





تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله جمهورية مصر العربية

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الاثنين ٢٢ يناير ١٩٧٣م، متوجهاً إلى جمهورية مصر العربية وذلك في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الفريق أول أحمد إسماعيل وزير الحربية المصري. وقد أدلى سمو ولي العهد بالتصريح التالي لدى وصوله مطار القاهرة قال فيه:

يسعدني وأنا أطأ هذه الأرض الطيبة أن أنقل تحيات سيدي الوالد أمير دولة البحرين المعظم وشعب وحكومة البحرين إلى سيادة الرئيس أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وحكومته الرشيدة والشعب المصري الشقيق.

وأود أن أنوه بأن هذه هي أول زيارة أقوم بها لهذا البلد العزيز تلبية لدعوة كريمة من الأخ معالي الفريق أول أحمد إسماعيل وزير الحربية. وقد أتت تلك الدعوة محققة لتطلعات كانت واردة على بالي منذ زمن طويل لزيارة هذا البلد المضيف.

في الواقع إن من شأن هذه الزيارة توثيق التعاون العربي المشترك القائم فعلاً بين قطرنا الشقيقين، كما إن هذه الزيارة سوف تتيح لي فرصة الاطلاع على ما توصلت إليه القوات المصرية المسلحة من تقدم مرموق لمجابهة العدو. والله أسأل أن يحقق لها المزيد من التقدم وأن يكون النصر حليفها فهو نصر للعرب أجمعين.

ومما يجدر ذكره أنني سوف أحضر مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب بعد انتهاء هذه الزيارة الرسمية، الأمر الذي أرجو له كامل التوفيق لما فيه صالح جميع الدول العربية والتي تشارك حتماً في مسئولية الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستعادة الأراضي المحتلة.

واني لمتفائل جداً بنتائج هذا المؤتمر نظراً لما سبقه من عدة مؤتمرات ذلت الصعاب التي من شأنها أن تعرقل أسباب نجاحه.

والله الموفق.

(١٨ ذو الحجة ١٣٩٢ هـ، ٢٢ يناير ١٩٧٣ م)

تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارته للعراق



عاد إلى أرض الوطن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد الحرس الوطني يوم الأربعاء ٢٦ فبراير ١٩٦٩م، قادماً من الجمهورية العراقية بعد زيارة رسمية استغرقت أربعة أيام. وقد أدلى سمو ولي العهد بتصريح صحفي في ختام زيارته للعراق جاء فيه قوله:

لقد كانت زيارتنا للعراق الحبيب ولقاءنا برجال العراق، كانت زيارة لوطن غال علينا ولقاء بإخوة أعزاء وجدنا لديهم الإيمان العميق والتفهم الكامل لقضايانا التي هي في الواقع جزء من قضايا الأمة العربية.

(٩ ذو الحجة ١٣٨٨ هـ، ٢٦ فبراير ١٩٦٩م)



تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته لإيران

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم السبت ٢٨ إبريل ١٩٧٣م بزيارة لإيران استغرقت خمسة أيام تلبية لدعوة من سمو الأمير غلام رضا بهلوي. ولدى وصول سمو ولي العهد مطار مهرآباد الدولي أدلى بالتصريح الصحفي التالي:

يسعدني وأنا أبدأ زيارتي الأولى لهذا البلد العزيز أن أنقل تحيات سيدي الوالد صاحب السمو أمير دولة البحرين المعظم وحكومته وشعب البحرين إلى جلالة الإمبراطور المعظم وحكومته والشعب الإيراني العزيز.

وفي الواقع إن هذه هي الزيارة الأولى، وقد جاءت تلبية لدعوة كريمة من أخي صاحب السمو الملكي الأمير غلام رضا بهلوي، وسوف تتيح لي هذه الدعوة فرصة الاطلاع على ما توصلت إليه إيران من تقدم ملحوظ في كافة الميادين.

كما أن من شأن هذه الزيارة تأكيد وتوثيق أواصر الصداقة والمحبة وحسن الجوار بين إيران والبحرين والتي هي قائمة فعلا، ولن نألو جهدا في الحفاظ عليها بل وتأكيدا أكثر.. والله أسأل أن يأخذ بيد هذا البلد المسلم إلى المزيد من التقدم والرخاء والاستقرار تحت قيادة عاهله المعظم.. والله الموفق.

(٢٦ ربيع الأول ١٣٩٣ هـ ، ٢٨ إبريل ١٩٧٣ م)

تصريح سمو ولي العهد لدى مغادرته جمهورية مصر العربية

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين جمهورية مصر العربية يوم الثلاثاء ٣٠ يناير ١٩٧٣م، متوجهاً إلى بيروت. وقد أدلى سموه لدى مغادرته مطار القاهرة بتصريح قال فيه:

إنني متفائل جداً بنتائج اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع العرب. وإن جوا من التفاهم والصراحة ساد هذه الاجتماعات، وإن نتائج اجتماعات القاهرة سوف تكون ذات أبعاد جديدة بالنسبة إلى القضية العربية. وقد كان هناك اتفاق تام في وجهات النظر بالنسبة لمعظم القضايا التي طرحت خلال الاجتماعات.

(٢٦ ذو الحجة ١٣٩٢هـ، ٣٠ يناير ١٩٧٣م)



تصريح سمو ولي العهد بعد اجتماعه مع أعضاء الفريق الأهلي

أقام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد مأدبة عشاء يوم الاثنين ١٨ فبراير ١٩٧٤م، في قصر الصافية لأعضاء الفريق الأهلي وأعضاء اللجنة العليا للاتحاد ومندوبي الصحافة. وتحدث سمو ولي العهد إلى اللاعبين فشكرهم على ما بذلوه وما يبذلونه من جهد في سبيل خدمة هذا الوطن في المجال الرياضي وما يقدمونه من تضحيات ووعد بأن يحاول جهده في أن ينال اللاعبون ما يستحقونه من تقدير واهتمام من الدولة، وقال:

في الماضي كنتم أنتم الذين تبدلون وتتعبون وتقدمون التضحيات في سبيل إعطاء صورة مشرفة للكرة في البحرين، وأعتقد أنه آن الأوان لأن نقف وراءكم، ونقدم لكم كل ما نستطيع من معونة، وتأكدوا أننا سنحاول تذليل جميع المشاكل التي تواجه اللاعبين في أي مجال وسأكون شخصياً على استعداد لحل أي مشكلة تواجه أي واحد منكم، وسيكون بابي مفتوحاً لكم دائماً. ثم قال سموه... إن على الدولة والمجتمع أن يقدر اللاعب الذي أعطى الكثير لبلده، وسنبداً منذ الآن في التخطيط لشبابنا الرياضي على مستوى واسع، حتى نستطيع أن نشارك في المجالات الرياضية المختلفة في المستقبل لا في منطقة الخليج وحسب، بل وحتى على المستوى العالمي. وبالنسبة لدورة الخليج القادمة قال سموه: ستكونون أنتم سفراء البحرين، فنتمنى لكم التوفيق في مهمتكم، وإذا كنتم لم توفقوا في الدورة الأولى والثانية لأسباب طارئة خارجة عن إرادتكم فالجواب الآن ملائم لكم لإحراز نتيجة مشرفة، وأنا واثق أنكم ستحرزون تلك النتيجة، فأمل فيكم كبير.

(٢٦ محرم ١٣٩٤ هـ، ١٨ فبراير ١٩٧٤ م)

تصريح سمو ولي العهد بعد زيارة الرئيس المصري أنور السادات للبحرين

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بتصريح لصحيفة «الأضواء» يوم الخميس ٢٤ يناير ١٩٧٤م، بمناسبة زيارة الرئيس محمد أنور السادات للبحرين قال فيه:

إننا قد تشرفنا وسعدنا بتلك الزيارة التي قام بها سيادة الرئيس المصري محمد أنور السادات للبحرين لشرح القضية بالأسلوب البسيط المقنع.

لقد شرح سيادته قضية معقدة بمنطق هادئ وسليم جدا. وأوضح أن هذه القضية من التعقيد بحيث إن الاتجاه الذي نسعى إليه هو تجزئتها وحلها على مراحل.. مرحلة إثر مرحلة.

إن الرئيس السادات أكد أن انتهاج أسلوب المراحل هو أفضل الطرق لحل مثل هذه القضية المعقدة بينما القفز على الواقع والهروب من المواجهة السياسية يتناقض مع المواجهة الواقعية للمشاكل..

وإننا متفائلون كل التفاؤل بالنسبة لحل المشكلة لصالح العرب، والسلام العالمي، وقد لمسنا هذا التفاؤل من خلال منطق الرئيس المصري.. ذلك المنطق الغني بالحزم والتصميم والإيمان بالهدف.. وهو بالتأكيد منطق العصر.. فلا يمكن لأي دولة في العالم الآن أن تكسب معركة بجيشها فقط بل إنها تستطيع - بالتأكيد - أن تحقق النصر من خلال استخدام كل ما لديها من الأسلحة وما تملكه من أجهزة سياسية وعسكرية واقتصادية متعددة..

(١ محرم ١٣٩٤ هـ، ٢٤ يناير ١٩٧٤م)



تصريح سمو ولي العهد خلال لقائه الفريق الأهلي البحريني

أقام سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الخميس ١٨ إبريل ١٩٧٤م، حفل عشاء في فندق دلمون على شرف الفريق الأهلي البحريني، الذي شارك في دورة كأس الخليج الثالثة في دولة الكويت. وبهذه المناسبة، تفضل سموه بالإدلاء بتصريح أكد فيه استعداد الحكومة للعناية بالرياضة وتطويرها وعزمه الكامل على تطوير الأندية الرياضية، وقال:

لقد أصبح من الضروري إنشاء مديرية للشباب تتبنى جميع النشاطات الرياضية وتشرف على مراكز الشباب.

كما أنه من الضروري إنشاء مراكز للشباب تستوعب العدد الكافي منهم، والاستعداد التام للمشاركة في الدورات الرياضية والألعاب التي تتيح لنا الظروف الحالية المشاركة فيها، وبخاصة دورة سبتمبر التي ستقام في طهران، وعلينا أن نستعد أحسن استعداد حتى تكون لنا مشاركة فاعلة. وأضاف سموه أنه ينبغي من الآن الاستعداد لدورة كأس الخليج التي ستقام في دولة قطر الشقيقة. وختم سمو ولي العهد حديثه فقال: إن هذه القرارات التي سنتخذها قريباً والإجراءات التي سنأخذ بها ستمثل خطوة البداية الممهدة لخطوات أخرى يمكننا إن شاء الله من تحقيق غايتنا المنشودة وبلوغ الأهداف السامية التي نتطلع إليها.

(٢٦ ربيع الأول ١٣٩٤هـ ، ١٨ إبريل ١٩٧٤م)

تصريح سمو ولي العهد لدى مغادرته دولة الكويت

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين إلى أرض الوطن قادماً من دولة الكويت الشقيقة يوم الثلاثاء ١٩ مارس ١٩٧٤م، بعد أن قام بزيارة خاصة للكويت استغرقت أربعة أيام حضر خلالها افتتاح دورة كأس الخليج الثالثة وعدداً من مبارياتها. وقد أدلى سموه بالتصريح التالي قبل مغادرته الكويت قال فيه:

يسعدني وأنا أغادر هذا البلد العزيز على النفس أن أوجه شكري الجزيل إلى صاحب السمو أمير دولة الكويت المعظم وولي عهده وبقيّة الإخوان على ما لقيته منهم من حفاوة وتقدير... كما يسعدني أن أكون بين أهلي وإخواني.

وليس تلك بالمرّة الأولى، إن هذه الزيارة قد أتت لعدة أمور يمكن القول بأن أهمها هو تجديد اللقاء والاجتماع بأخي سمو ولي العهد ورئيس الحكومة، وكذلك الاجتماع مع إخواننا في السلاح ممثلين في شخص الأخ الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية ورئيس هيئة الأركان الأخ اللواء الشيخ مبارك العبدالله، وبما أن هذا العصر عصر الدول العملاقة فمن الواضح أنه ليس هناك مجال للدول الصغيرة للبقاء منفردة، وإن حاولت فإن ذلك سيدفعها حتماً إلى المزيد من التخلف والضعف في الوقت الذي تزداد فيه الدول المتقدمة تقدماً، وكل ذلك يدفعنا للإيمان بمبدأ التعاون القائم على حسن النية أولاً ووضوح الرؤية ثانياً، وأخيراً السياسة الحكيمة والشجاعة.

وحيث إنني أعتبر الكويت هي البحرين، فمن الواجب أن أجدد اللقاء مع جميع الإخوة تأكيداً للروابط التي تربط بين البلدين. كما أن ذلك يتيح لي فرصة وشرف التعرف على مزيد من الإخوان والأصدقاء.

أما عن كأس دورة الخليج الثالثة فإنها تعتبر من ضمن أهداف هذه الزيارة، حيث أتيت لي فرصة المشاركة في حفل الافتتاح.

وأرجو أن تكون هذه الدورة لقاء جديداً وعوناً وسنداً للروابط الأخوية بين شباب هذه المنطقة الذين يمثلون صفوة شبابها الرياضي.

ختاماً أسأل الله لهذا البلد دوام الرفعة والرخاء والاستقرار تحت ظل أميرها المعظم. والله موفق.

(٢٥ صفر ١٣٩٤هـ، ١٩ مارس ١٩٧٤م)



تصريح سمو ولي العهد أثناء زيارته للعراق

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين إلى أرض الوطن يوم الاثنين ١٩ مايو ١٩٧٥م، قادما من الجمهورية العراقية بعد زيارة رسمية له استغرقت أربعة أيام.

وقد أدلى سموه بتصريح وصف فيه المباحثات التي أجراها سموه مع الرئيس أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي والسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية أنها كانت جيدة و مثمرة وموفقة..

وقد قال سموه: إن إخواننا في العراق الشقيق فتحوا قلوبهم لسماع وجهة نظرنا، وقد انتهت مباحثاتنا إلى رؤية واضحة للحاضر والمستقبل بما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين ومصلحة الأمة العربية.

وأشاد سموه بما حققه العراق من إنجازات في جميع المجالات خاصة في مجال الصناعة والتنمية.

كما أشار ولي العهد إلى الاتفاق العراقي الإيراني وأثره على تحقيق الاستقرار في منطقة الخليج فقال إن البحرين رحبت بهذا الاتفاق التاريخي بين البلدين الجارين.

وأضاف سموه قائلاً: إن حل الخلافات بينهما يعتبر مكسبا كبيرا لشعوب المنطقة من أجل الوقوف في وجه التحديات والمطامع الأجنبية، وقال سموه: لقد كان الاتفاق العراقي الإيراني خطوة كبيرة نحو هذا الهدف ومما لا شك فيه أن كل عربي قد استبشر به لكونه يخدم مصالحنا القومية ويساعد على تحقيق الاستقرار في المنطقة من أجل تقدمها وتطورها وخلق مستقبل أفضل لشعوبها.

(٩ جمادى الأولى ١٣٩٥هـ، ١٩ مايو ١٩٧٥م)

تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله دولة الإمارات العربية المتحدة

أدلى اللواء الركن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين لدى وصوله إلى دبي يوم الأحد ٢٣ مارس ١٩٧٥م، بالتصريح الصحفي التالي:

يسعدني وأنا في هذا البلد العزيز أن أنقل تحيات سيدي صاحب السمو الوالد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين المعظم وحكومته وشعب البحرين العزيز إلى أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة المعظم وأخيه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق.

وفي الواقع إنني كنت أنوي زيارة قريبة لهذا البلد المضياف، وجاءت دعوة أخي الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير دفاع دولة الإمارات العربية المتحدة تلبية لتلك الرغبة وهي بمناسبة مهرجان يوم الرماية الذي يقيمها الجيش الاتحادي كل عام في مثل هذا الوقت.

إن ارتباطنا بوحدة الهدف والمصير يحتم علينا أن نجتمع ونجدد اللقاء في كل مناسبة، لما للتنسيق بين المسؤولين في هذه المنطقة من نفع عظيم يعود بالخير العميم على المنطقة بأسرها. والله أسأل أن يأخذ بيد جميع المسؤولين للسعي وراء ذلك الهدف وهو الموفق.

(١١ ربيع الأول ١٣٩٥ هـ، ٢٣ مارس ١٩٧٥م)



تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى الجمهورية العربية السورية

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة، أرض الوطن يوم الأحد ٢٠ يوليو ١٩٧٥م، متوجها إلى الجمهورية العربية السورية وذلك في زيارة رسمية لها تستغرق ثلاثة أيام. وقد أدلى سموه لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولي بالتصريح التالي:

يسعدني وأنا في هذا البلد العزيز المضيف أن أنقل تحيات سيدي صاحب السمو الوالد أمير البلاد المعظم وحكومته وشعب البحرين إلى أخيه سيادة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وحكومته والشعب السوري الشقيق.

إن مثل هذه اللقاءات بين بلادنا العربية من شأنها تعزيز الروابط وتقوية جسور العلاقات على كافة المستويات..

إنني في هذه المناسبة أود أن أتوجه بالشكر للدعوة الكريمة التي تلقيتها، والتي أتاحت لي فرصة هذا اللقاء الذي أعز به كثيرا وأقدر هذه المناسبة السعيدة حق التقدير، فالروابط بيننا روابط تاريخية وحضارية، والمشاكل التي تواجهنا كأمة واحدة تقوي مثل هذا الترابط وترسخ طموحاتنا المشتركة في الحاضر والمستقبل.

فسوريا كانت ومازالت مركزا من مراكز الإشعاع الذي يعبر بصدق عن وجه الأمة العربية وتطلعاتها من أجل مستقبل أفضل لشعبنا العربي.

وإنني أسأل الله أن يأخذ بيد هذا البلد الشقيق لما فيه خير الأمة العربية والإسلامية، ويكفينا أن نذكر بالفخر الموقف البطولي الصامد الذي وقفته سوريا في حرب رمضان، ومازالت تقفه في خط المواجهة الأول. فالمواقف السورية المشرفة هي في نظري انعكاس واضح لما يختلج في نفوسنا جميعا. وجيشها مدعاة للفخر والاعتزاز ورمز للبطولة وصورة صادقة للجندي العربي، كما أحيى قادة هذا البلد وعلى رأسهم الرئيس حافظ الأسد وأهنت شعب سوريا بقيادته الحكيمة. وأدعو الله أن يسدد خطاهم.

وفقنا الله لما فيه خير شعبنا العربي وكتب لنا النصر المؤزر في قضايانا العادلة، وعلى الأخص قضيتنا فلسطين. والله الموفق.

(١٢ رجب ١٣٩٥ هـ، ٢٠ يوليو ١٩٧٥ م)

تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته منطقة صناعة السفن

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع رئيس الوزراء بالنيابة، يوم الأربعاء ١٨ يونيو ١٩٧٥م، بجولة تفقدية لمنطقة صناعة السفن بالنعيم حيث اطلع على مشاكل العاملين في هذه الصناعة.

ووجه سموه النصائح للعاملين وأكد ضرورة حماية هذه الصناعة من الانقراض وأهمية حل مشاكل العاملين فيها، وقال: إنه من الضروري أن يكون هناك جهاز خاص يعتني بمثل هذه الصناعات القديمة والعاملين فيها.

كما وعد سموه العاملين في هذه الصناعة برعاية الدولة لهم وتهيئة المكان المناسب وتوصيل الكهرباء والماء وبناء زلاقة لتسهيل تنزيل السفن.

(٩ جمادى الآخرة ١٣٩٥ هـ، ١٨ يونيو ١٩٧٥ م)



تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود للبحرين

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع بتصريح يوم الأربعاء ٢٤ مارس ١٩٧٦م، بمناسبة زيارة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية للبحرين قال فيه:

من خلال الزيارة الميمونة لحضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود المعظم عاهل المملكة العربية السعودية لدولة البحرين، تم التباحث مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية حول الأمور المتعلقة بأمن المنطقة...

وتفضل سموه في ختام هذا اللقاء بإصدار أمره إلى الجهات المختصة بتمويل مشروع المستشفى العسكري لقوة دفاع البحرين الذي سيبدأ بإنشائه خلال هذا العام وما هذا إلا تأكيد للروابط الوثيقة بين البلدين، ولاهتمام سموه الشخصي بإخوته في قوة دفاع البحرين خاصة وفي البحرين عامة.

(٢٣ ربيع الأول ١٣٩٦هـ ، ٢٤ مارس ١٩٧٦م)

تصريح سمو ولي العهد بعد زيارته مدينة القنيطرة السورية

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة يوم الثلاثاء ٢٢ يوليو ١٩٧٥م، بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة وتل الشعار. وقد أدلى سموه بعد هذه الزيارة بالتصريح الصحفي التالي:

إن انطباعاتي بعد زيارة مدينة القنيطرة لا يمكن التعبير عنها كلها في سطور. ورغم اعتقادي بأن العمل الجاد والصامت هو الأفضل إلا أنه لا بد من ذكر بعض الأمور التي لا أرى بدا من ذكرها، وهي تدور باختصار حول التحول الكبير للتضامن العربي الفعال الذي بدأ مع بداية حرب رمضان المجيدة، لقد دهش العالم بأسره بالدرجة التي وصل إليها ذلك التضامن العربي في كل المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ويسعدني في هذا المقام أن أشيد ببطولات الجندي العربي السوري الذي حارب مع إخوانه العرب بشجاعة وإيمان ضد عدو غادر يملك جميع أسلحة الدمار الحديثة، وكلي ثقة بأن الجيش العربي السوري سيكون قادرا على مواصلة السير في درب التحرير بعون الله وبدعم إخوانه العرب وفي اعتقادي أن الحرب آتية لا محالة ما دام العدو متمسكا بكل عناد وإصرار بالأراضي العربية المحتلة إلى جانب رفضه لجميع الحلول السلمية.

إن ما شاهدناه اليوم في مدينة القنيطرة من أطلال وركام لهو دلالة حية وواضحة على وحشية العدو وبربريته.

ويسعدني أن أقول إننا اغتنمنا فرصة وجودنا بين إخواننا السوريين، حيث بحثنا معهم إمكانية المزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدينا مع إدراكنا وتقديرنا للعبء الكبير الذي تتحمله سوريا من أجل الدفاع عن قضية العرب وما يستلزم ذلك من نفقات باهظة، إلا أن حيوية الشعب العربي السوري ونشاطه وبفضل قيادته الحكيمة لمسنا بأنفسنا مستوى ملحوظا من الرخاء الاقتصادي جعلنا نعتز به كثيرا والله أسأل للجمهورية العربية السورية المزيد من الانتصارات تحت ظل قيادة سيادة الرئيس حافظ الأسد وما انتصارها إلا نصر للعرب أجمعين.

والله الموفق.

(١٤ رجب ١٣٩٥ هـ، ٢٢ يوليو ١٩٧٥ م)



تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من دولة قطر

أشاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع بمستوى الفريق الأهلي البحريني، والقائمين عليه، لما ظهر به الفريق من مستوى رفيع خلال مبارياته في دورة الخليج.. وقد أدلى سموه بتصريح في مطار البحرين يوم الثلاثاء ٣٠ مارس ١٩٧٦م، قال فيه:

أول ما أود أن أبدأ به هو أن أشكر الفريق الأهلي البحريني على حسن أدائه الذي بذله في مباراته مع فريق العراق الشقيق، والتي أظهر فيها روحا رياضية عالية، وكفاءة ومقدرة شهد لها المختصون في الرياضة، وأشادت بها وسائل الإعلام المختلفة في دولة قطر الشقيقة وأصبح الفريق البحريني مضربا للأمثال في حسن الأداء، وارتفاع الروح المعنوية مما دعا بعض الصحف إلى اعتباره أداء لا يشهد إلا في الملاعب الأوروبية، وذلك بالرغم من افتقاد الفريق لاعبين أساسيين حالت دون اشتراكهما إصابتهما قبل المباراة، كما أود أن أهنئ جميع المسؤولين في الفريق الأهلي البحريني على ما ظهر به من مستوى رفيع أثناء مبارياته مع الدول الشقيقة في الدورة. كما أشاد سموه بما بذلته رابطة المشجعين البحرينية، حيث كانوا عوناً في رفع معنويات الفريق وتمكينه من أداء أفضل عرض جيد يدعو إلى الفخر والاعتزاز.

(٢٩ ربيع الأول ١٣٩٦ هـ ، ٣٠ مارس ١٩٧٦ م)

تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى دولة قطر لحضور دورة كأس الخليج الرابعة



وصل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الأحد ٢٨ مارس ١٩٧٦م، إلى الدوحة وذلك لحضور دورة الخليج الرابعة. وقد أدلى سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مطار الدوحة الدولي بالتصريح الصحفي التالي:

يسرني أن أنتهز فرصة زيارتي للشقيقة قطر بمناسبة انعقاد الدورة الخليجية الرابعة لكرة القدم، لأنقل تحيات صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين إلى أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وتمنيات سموه والشعب البحريني للشقيقة قطر أميراً وحكومة وشعباً بنجاح الدورة وتحقيق أهدافها النبيلة لخير منطقة الخليج بتكريس روح التعاون والإيثار بين أبنائه، ويسعدني أن أشيد بالجهود الكبيرة التي بذلتها الشقيقة قطر بتوجيهات سمو أميرها لإنجاح الدورة، وظهرت معالم هذه الجهود بصورة مشرفة في حفل الافتتاح الكبير الذي عبر عن مدى ما بذله القائمون على الدورة من جهود مشكورة.

ويطيب لي- وأنا على أرض الشقيقة قطر- أن أتمنى لهذه الدورة نجاحاً في مستوى ما بذل من جهود في تنظيمها ونجاحاً مماثلاً لمثيلاتها من الدورات القادمة، وإن كانت لي أمنية في هذه المناسبة العزيزة فهي أن أرى الدورات القادمة وقد شملت عدة لعبات رياضية مختلفة، وأن أرى مواهب خليجية وذلك تدعيماً للفكرة الأساسية في إقامة هذه الدورة وتحقيقاً لما نهدف إليه جميعاً من خير وصلاح لأبناء الخليج كافة.

(٢٧ ربيع الأول ١٣٩٦ هـ ، ٢٨ مارس ١٩٧٦ م)



تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته لإيران

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع بتصريح صحفي لدى وصوله إلى مطار مهرآباد الدولي يوم السبت ٢٢ مايو ١٩٧٦م، قال فيه:

يسرني وأنا أقوم بهذه الزيارة لدولة إيران الصديقة تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الأمير همايون رضا بهلوي ولي عهد إيران، وتوثيقا لعلاقات التعاون الإيجابية البناءة بين بلدينا الصديقين، أن أحمل تحيات سيدي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين إلى أخيه جلالة الشاهنشاه أريا مهر محمد رضا بهلوي شاهنشاه إيران، وإلى الشعب الإيراني الصديق تحيات شعب البحرين، وأن أسهم والإخوة المسؤولين في وضع لبنة جديدة في صرح العلاقات القائمة وفتح أبواب جديدة لسبل التعاون المثمر البناء القائم على الرغبة المخلصة الصادقة والهادفة إلى صالح وخير البلدين والشعبين الصديقين.

ويسعدني في هذه المناسبة أن أشيد بالدور الإيجابي وبالجهد والمبادرات القيمة التي اتخذتها إيران الصديقة في مجال توطيد علاقات الصداقة وتوثيق التعاون بينها وبين أصدقائها دول المنطقة إسهاما منها وتعزيزا لروابط الود والإخاء بين بلدان وشعوب المنطقة، وحفظا لأمنها واستقرارها اللذين نجدهما شرطين أساسيين لسلام العالم وأمنه.

إن البحرين لواعية للأهمية القصوى التي تحتم العمل المخلص من أجل أن تظل منطقة الخليج منطقة أمن واستقرار ورخاء، وتؤمن بالمسؤولية الجماعية في العمل على تجنب المنطقة الدخول في المحاور والصراعات الدولية، لتعيش أمنها واستقرارها وتسهم مع الدول المحبة للسلام في ركب الحضارة والتقدم والإنماء الاجتماعي.

كما يسعدني أن أشكر للدولة الصديقة إيران مواقفها الإيجابية المخلصة إلى جانب أصدقائها في قضاياهم المصيرية على الصعيدين الخليجي والعالمي، وأشيد بدورها الإيجابي في مسيرة التضامن الإسلامي، وفي قضايا العالم الرئيسية، وآمل أن أسهم مع الإخوة المسؤولين بإيران الصديقة لما فيه مصلحة بلدينا وصالح المنطقة وأبنائها وخير الإنسانية جمعاء.

(٢٣ جمادى الأولى ١٣٩٦ هـ، ٢٢ مايو ١٩٧٦ م)

تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله الفريق الأهلي بمناسبة عودته للبلاد



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الاثنين ١٢ إبريل ١٩٧٦م، الفريق الأهلي البحريني وذلك إثر عودة الفريق من دولة قطر بعد مشاركته في دورة الخليج لكرة القدم. وقد أدلى سموه بالتصريح التالي:

إنني سعيد بما حققته دورة الخليج لكرة القدم من نتائج طيبة، كان لها الأثر العميق في نفوسنا جميعا حيث ساد جو الدورة روح التفاهم والألفة والمحبة التي يكنها أبناء الخليج لبعضهم البعض، رغم ما شاب بعض مبارياتها من توترات عصبية، وإن كان من فضل فيما حققته هذه الدورة من أهداف فهو للروح السمحة التي يتمتع بها الإنسان في الخليج وروابط التعاون والإخاء التي تربط بين دوله، وحسن التنظيم الذي أظهره المسؤولون في دولة قطر الشقيقة.

ويسعدني في هذا المجال أن أحيي سعادة الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب بدولة قطر على ما بذله من جهد مشكور في تنظيم الدورة، متمنيا للدورات القادمة مزيدا من النجاح والتوفيق.

إن ما أظهره فريقنا الأهلي في مختلف مبارياته من مستوى فني رفيع الأداء وعروض جيدة تجلت فيها الروح الرياضية العالية، يدل على حسن التدريب والإدارة تجعلنا سعداء للتقدم الذي أحرزه الفريق عما كان في السنوات السابقة، وتجعلنا كذلك متفائلين في الأمل من تقدم أفضل في السنوات القادمة لفريقنا الأهلي تجعله يتبوأ المركز اللائق بين أشقائه في المنطقة.

إنني سعيد بعودة الفريق وقد أدى ما عليه من واجب تجاه وطنه شاكرا لكل من ساهم وشارك في هذا الواجب الوطني بجهد يدل على ما يكنه أبناء هذا البلد من ولاء ومحبة وإخلاص لوطنهم.

(١٢ ربيع الثاني ١٣٩٦ هـ، ١٢ إبريل ١٩٧٦ م)



تصريح سمو ولي العهد بعد انتهاء معسكر العمل الأول للشباب

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين أقيم حفل ختام معسكر العمل الأول للشباب يوم السبت ٢١ أغسطس ١٩٧٦م، وقد أدلى سموه بتصريح في هذه المناسبة الهامة هذا نصه:

إنه وبمناسبة الاحتفال بإنجاز معسكر العمل الأول أعماله، يسعدني أن أشيد بالجهود الطيبة التي بذلها القائمون عليه، والتي أظهرت نشاط المعسكر بالصورة المشرفة وحقق أهدافه المرجوة في خدمة الشباب وتوفير مجالات الخلق والإبداع والنشاط له، وأن أشيد بالروح الطيبة والأخلاق الرفيعة والرغبة الصادقة في العمل التي تحلى بها شباب المعسكر، وأثبت قدرته على تحمل المسئوليات والإسهام بكل طاقاته وإمكانياته في خدمة وطنه.

إننا نبارك هذا التجمع الشبابي الذي أتاح فرصة لقاء مثمر بين شباب المملكة العربية السعودية الشقيقة بشباب البحرين آمليين أن يستمر هذا اللقاء ويعطي من ثماره المرجوة ما يعود بالنفع العميم على شبابنا في المنطقة وسوف نعمل باستمرار على تشجيع مثل هذه اللقاءات التي وجدنا رغبة ملحة لدى شبابنا فيها، ونوسعها لتشمل شباب المنطقة كلها وشباب الأمة العربية جمعاء ليعم خيرها الجميع.

إن المجلس الأعلى للشباب والرياضة لن يدخر وسعا وسوف يسعى باستمرار لتوفير مزيد من فرص الخلق والإبداع للشباب، وتوفير مزيد من البرامج النافعة القائمة على خطة مدروسة لتنمية الشباب في جميع مجالات الحياة، دافعنا الأول توجيهات صاحب السمو أمير البلاد المعظم، واهتمام ومساندة حكومته الرشيدة لنا، وإيماننا الكامل بقدرة الشباب على البذل والعطاء وتحمل المسئوليات. وفقنا الله جميعا لما فيه خير الوطن وصالح المواطنين.

(٢٥ شعبان ١٣٩٦هـ ، ٢١ أغسطس ١٩٧٦م)

تصريح سمو ولي العهد بعد عودته من إيران

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع بتصريح صحفي وذلك عقب انتهاء زيارته لإيران، يوم الخميس ٢٧ مايو ١٩٧٦م، قال فيه:

لقد أتاحت لنا هذه الزيارة الاجتماع بصاحب الجلالة الشاهنشاه أريا مهر محمد رضا بهلوي المعظم، والتباحث مع جلالته في كل ما يهم البلدين الصديقين، ويزيد من سبل التعاون المثمر البناء بينهما، وكان لقاءنا بصاحب السمو الملكي الأمير رضا بهلوي ولي العهد، حيث تبادلنا مع سموه وكبار المسؤولين الإيرانيين الرأي حول المسائل الرئيسية التي تهم بلدينا الصديقين، وسبل دعم التعاون البناء بينهما في مختلف المجالات، بما يعود بالنفع والخير على البلدين والشعبين الصديقين، وكذلك كانت وجهات النظر بيننا متفقة حول ضرورة الحفاظ على منطقة الخليج، لتكون منطقة أمن واستقرار بعيدة عن المحاور والصراعات الدولية وعن أي تدخل أجنبي.

وإنني سعيد جدا بما حققته هذه الزيارة من نتائج إيجابية بناءة على صعيد التعاون بين البلدين بإضافة لبنة جديدة إلى صرح العلاقات الطيبة التي تربط بين دولة البحرين والإمبراطورية الشاهنشاهية الصديقة.

(٢٨ جمادى الأولى ١٣٩٦ هـ، ٢٧ مايو ١٩٧٦م)



تصريح سمو ولي العهد لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة

عقد المجلس الأعلى للشباب والرياضة اجتماعاً برئاسة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس وذلك يوم الخميس ٤ نوفمبر ١٩٧٦م، بقاعة الاجتماعات بدار الحكومة. وقد أدلى سموه بعد انتهاء الاجتماع بتصريح قال فيه:

اهتماماً من حكومة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ببرامج ونشاطات الشباب وتقديم مزيد من الخدمات الاجتماعية والرياضية في هذا القطاع، فقد أولى المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتوجيهات من صاحب السمو الأمير المعظم وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء جل اهتمامه لوضع الدراسات والخطط التي تقوم عليها أنشطة الشباب والرياضة... ولقد دعمت الحكومة مشكورة نشاطات المجلس باعتماد المبالغ اللازمة لتطوير وتوفير الخدمات الشبابية والرياضية، وإنشاء المنشآت العديدة وتزويدها بالأجهزة الحديثة، كما يعمل المجلس على النهوض بالمستوى الرياضي في البلاد وتكوين جهاز إداري كافي يشرف على نشاطات الشباب.

(١٢ ذو القعدة ١٣٩٦هـ، ٤ نوفمبر ١٩٧٦م)

تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته وزارة الإسكان

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة بزيارة تفقدية لوزارة الإسكان يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر ١٩٧٦م. وفي نهاية الزيارة أدلى سموه بالتصريح التالي:

أعتقد أن الذي رأيته والذي أراه أمامي من تنظيم وعمل وتخطيط لمشاريع ستنفذ في المستقبل القريب لشيء يبعث على الاطمئنان. وأعتقد أنه بالإمكانات البسيطة المتوافرة والأعداد المحدودة أمكن التوصل إلى نتائج جيدة، وهذا دليل حماس العاملين في هذه الوزارة تجاه حل قضية من أهم القضايا الداخلية في البحرين، ويعكس في نفس الوقت اهتمام سعادة الأخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الإسكان بهذا المشروع الحيوي.

(١٨ شوال ١٣٩٦هـ، ١٢ أكتوبر ١٩٧٦م)



تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح الصالة الرياضية بالجفير

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم السبت ١٨ ديسمبر ١٩٧٦م، بافتتاح الصالة الرياضية بالجفير ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد. وبهذه المناسبة أدلى سمو الشيخ حمد بتصريح قال فيه:

إن افتتاح الصالة الرياضية في هذا اليوم يشكل بداية وليست نهاية لمجهودات حكومة صاحب السمو أمير البلاد المعظم في تحقيق وإنجاز أفضل الخدمات للشباب والرياضة لكي يؤديوا رسالتهم على أكمل وجه.

وإن إنجاز هذه الصالة في هذا الوقت ليمثل الحماس المطلوب لدى المسؤولين عن الشباب والرياضة في تحقيق المزيد من الإنجازات والمشروعات القادمة.

(٢٦ ذو الحجة ١٣٩٦هـ ، ١٨ ديسمبر ١٩٧٦م)

تصريح سمو ولي العهد بعد عودته من المملكة العربية السعودية

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع إلى أرض الوطن، يوم السبت ٦ نوفمبر ١٩٧٦م، قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد أن قام سموه بزيارة قصيرة إلى المنطقة الشرقية بدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وقد أدلى سمو ولي العهد وزير الدفاع لدى وصوله إلى مطار البحرين الدولي بالتصريح التالي:

رغبة في اللقاءات المستمرة مع إخواني في المملكة العربية السعودية الشقيقة، ومبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تأتي زيارتي هذه تأكيدا لحرص سموه على الاتصال الدائم في كل فرصة ممكنة.

كما أنها تدعيم للاتفاقيات الثنائية بين المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة البحرين... وبهذه المناسبة أسجل تقديري وإعجابي بما حققته القوات السعودية الشقيقة من تقدم وازدهار في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وبإشراف سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

(١٤ ذو القعدة ١٣٩٦هـ، ٦ نوفمبر ١٩٧٦م)



تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره حفل المجلس الأعلى للشباب والرياضة

حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع الحفـل الذي أقامه المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالقاعة المغلقة بالجفير يوم السبت ٢٢ يناير ١٩٧٧م، تكريماً لخبراء الأكاديمية الأمريكية للمساهمة في تطوير وتنظيم الشؤون الشبابية والرياضية.

وفي نهاية الحفل أدلى سموه بتصريح تحدث فيه عن أهمية الرياضة بالنسبة للفرد والمجتمع، والحاجة إلى تنمية القدرات الرياضية لدى الإنسان منذ الصغر، وضرورة الأخذ بالأسلوب العلمي في تأسيس الرياضة والنهوض بها.

وأوضح سموه أن استقدام خبراء الأكاديمية الرياضية الأمريكية من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة يمثل منعطفا قويا في تاريخ الرياضة في البحرين.

واننا نتوقع من السادة خبراء الأكاديمية الأمريكية تنفيذ البرنامج المتفق عليه تنفيذاً يحقق شمولية الرياضة كسلوك إنساني في المجتمع ويحقق تكوين فرق أهلية رياضية قادرة على التنافس البطولي في الألعاب الرياضية.

(٢ صفر ١٣٩٧هـ، ٢٢ يناير ١٩٧٧م)

تصريح سمو ولي العهد بعد ترؤسه اجتماع الهيئة العليا للفروسية

ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع رئيس نادي الفروسية وسباق الخيل الاجتماع الأول للهيئة العليا للفروسية وسباق الخيل، يوم الاثنين ١٧ يناير ١٩٧٧م، بمبنى النادي في مدينة عيسى. وقد أدلى سموه بهذه المناسبة بتصريح قال فيه:

إننا نمر الآن في طور التكوين للنادي والتعرف على مشاكل الفروسية في البحرين وفي نفس الوقت هي مرحلة بناء الأسس المتينة التي يقوم عليها صرح هذا النادي.. إنها بمثابة فترة إرساء الأنظمة المؤدية للنجاح في المهمة التي أنيطت بنا وهي رعاية رياضة الفروسية التي سيكون لها نفع كبير على بلدنا الحبيب وعلى بناء الجسم السليم لمن يهوى من المواطنين مثل هذا النوع من الرياضة الجيدة التي مارسها أجدادنا منذ القدم ومثلنا الأكبر في ذلك قول لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل).

وإن الرصيد الذي نعتمد عليه في تحقيق حلمنا الكبير بمشروع نادي الفروسية وسباق الخيل مستمد من لدن وعون سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الذي له الفضل الأكبر في مساندة هذا المشروع وإخراجه إلى حيز الوجود.

وبالنسبة لمشروع نادي الفروسية وسباق الخيل المزمع بناؤه في منطقة (الرفعة) الواقعة شمالي الصخير، فإن هذا المشروع الضخم ينقسم إلى مرحلتين.. تتكون المرحلة الأولى منه بناء حلبة سباق الخيل والمدرج الذي يتسع لعشرة آلاف متفرج، أما المرحلة الثانية المتعلقة بالفروسية فإنها تركز على التدريب لركوب الخيل في مراحل متفاوتة لتكوين فريق من الفرسان يمثلون البحرين في السباقات الدولية.

وأضاف سمو الشيخ حمد بأننا لازلنا في مرحلة متقدمة للعمل على تكوين فريق بولو يمثل البحرين في المباريات الدولية، واختتم سموه تصريحه بالقول بأننا نأمل مع بداية عام ١٩٧٩م أن نصل إلى استكمال جميع المرافق والكوادر المطلوبة منا، ولقد تم رصد مبلغ مليون ونصف مليون دينار في ميزانية الدولة للعام ١٩٧٧م، لبناء المرحلة الأولى فقط التي سيبدأ تنفيذها خلال العام ١٩٧٧م، والتي مع استكمالها نكون قد أنهينا سبعين بالمائة من مشروع نادي الفروسية وسباق الخيل.

(٢٧ محرم ١٣٩٧، ١٧ يناير ١٩٧٧)



تصريح سمو ولي العهد خلال رعايته حفل افتتاح نادي المحرق الرياضي

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، يوم الأربعاء ١٨ مايو ١٩٧٧م، فشمّل برعايته الكريمة حفل افتتاح نادي المحرق الرياضي. وبهذه المناسبة أدلى سمو ولي العهد بالتصريح التالي:

لقد سعدت كثيرا وأنا أقوم بواجبي في افتتاح نادي المحرق الرياضي رمزا لروح التعاون المخلص بين أبناء هذا الوطن. وسررت كثيرا لمشاركة أهالي المحرق لنا الاحتفال بهذا الافتتاح.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أشيد بالدور الكبير الذي مارسه نادي المحرق الرياضي في مجال الرياضة والمكانة الرفيعة التي حققها في هذا المجال على مستوى الوطن متمنيا له مزيدا من التقدم والنجاح، كما يسعدني أن أشكر رئيس النادي وجميع أعضائه على ما أبدوه من إخلاص وتعاون وولاء لهذا الوطن الحبيب وخدمتهم له في مجال الشباب والرياضة.

إن الاهتمام والتوجيه السامي والرعاية المستمرة التي نلقاها من سيدي صاحب السمو أمير البلاد المعظم ومن سمو رئيس مجلس الوزراء تدفعنا إلى مزيد من العمل والبناء في مجال خدمة الشباب الذي يعتبر هو القاعدة الأساسية التي نبني عليها صرح مستقبل طموح وإننا نعد ببذل مزيد من الجهد والعمل نحو استكمال برامجنا في هذا المجال.

وإنني باسم شباب البحرين أرفع خالص الشكر والتقدير لسيدي صاحب السمو لرعايته الكريمة واهتمامه البالغ بنشاطات الشباب والرياضة وتوجيهاته المستمرة بدعم هذه النشاطات على المستويين الأهلي والحكومي، لنصل فيه إلى المستوى المطلوب ونحقق مكانة حسنة في ممارستنا لهذه النشاطات بين إخواننا في هذه المنطقة ثقة منا بأن نشاطات الشباب في المنطقة تكمل بعضها بعضا.

أكرر شكري وتقديري للجهود الأهلية في مجال الشباب والرياضة وأجدد وعدي لإخواني شباب البحرين بأنهم سوف يجدون من القائمين على مشروعات الشباب والرياضة في حكومة سيدي صاحب السمو الأمير المعظم عملا سريعا ومجهودات كبيرة لتحقيق طموحاتنا وتنفيذ مزيد من البرامج والمشروعات للنهوض بالنشاط والحركة الرياضية وتنمية الطاقات البشرية في هذا الوطن الحبيب. والله الموفق لما فيه خير الجميع وصالح الوطن.

(٣٠ جمادى الأولى ١٣٩٧هـ، ١٨ مايو ١٩٧٧م)

تصريح سمو ولي العهد في حفل وضع حجر الأساس للمستشفى العسكري

قام صاحب السمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين، يوم الخميس ٣ فبراير ١٩٧٧م، بوضع حجر الأساس للمستشفى العسكري الجديد الذي يقع في الرفاع الغربي كتيبة المشاة الأولى، وذلك تزامناً مع الاحتفال بيوم قوة الدفاع. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

إن هذا المستشفى الذي أرسى عطاؤه بتاريخ السادس عشر من يوليو ١٩٧٦م سيكون من أحدث المستشفيات العسكرية في المنطقة وسيحتوي على مائة وتسعة وعشرين سريراً، ونحن جادون لتوفير أحدث المعدات والتجهيزات الطبية لهذا المستشفى بالإضافة إلى توفير ما يحتاجه من الأطباء المهرة في التخصصات الأساسية.

وإن هذا المستشفى سيخدم أفراد وضباط قوة الدفاع والشرطة والأمن العام وعائلاتهم. وأعرب سمو الشيخ حمد في تصريحه عن الأمل في أن ينتهي العمل في هذا المستشفى في شهر سبتمبر من عام ١٩٧٨م، حيث سيتفضل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم والقائد الأعلى لقوة دفاع البحرين بافتتاحه رسمياً في بداية عام ١٩٧٩م.

(١٤ صفر ١٣٩٧هـ، ٣ فبراير ١٩٧٧م)



تصريح سمو ولي العهد لدى رعايته الاحتفال بالإسراء والمعراج

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع احتفلت وزارة العدل والشئون الإسلامية يوم الثلاثاء ١٢ يوليو ١٩٧٧م، بقاعة مدرسة عبدالرحمن الداخل ببليلة الإسراء والمعراج. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح حول الاحتفال بهذه الليلة المباركة قال فيه:

الليلة يحتفل العالم العربي بذكرى عظيمة القدر لدى كل مسلم ومسلمة ألا وهي ذكرى إسراء ومعراج الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، ولقد شاركت البحرين بإحياء هذه الذكرى المباركة التي أقامتها وزارة العدل والشئون الإسلامية، ولا شك أن تعظيم هذه الشعائر يربط حاضر مجتمعاتنا الإسلامية بماضيها العظيم، ويرسخ التقاليد الإسلامية الفاضلة في مجتمعنا الإسلامي ويدعو شباب اليوم وبناء مستقبل الغد للتمسك بمبادئ الإسلام الحنيف، وهكذا نكون خير أمة أخرجت للناس تدعو إلى الخير والحق والفضيلة لا إلى الظلم والعدوان.

واني لأشكر كل من شارك بإحياء هذه الليلة المباركة وأرجو أن نلتقي دائماً في مثل هذه المناسبات العظيمة.

(٢٦ رجب ١٣٩٧هـ، ١٢ يوليو ١٩٧٧ م)

تصريح سمو ولي العهد بمناسبة حضوره حفل العرض الختامي لندوة الطب الرياضي

حضر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، يوم الخميس ٢٣ يونيو ١٩٧٧م، حفل العرض الختامي الذي أقيم بقاعة الصالة المغلقة بالجفير، وذلك بمناسبة انتهاء أعمال الندوة الرياضية حول الطب الرياضي. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

باسم شباب البحرين نوجه الشكر للدولة على اهتمامها ومساندتها لمشاريعنا الشبابية والرياضية وباسمهم جميعا نرحب بالضيوف المشاركين في هذه الندوة، ونتمنى أن يستمر هذا اللقاء ليشمل جميع الإخوة العرب، كما نرجو أن تكون الفائدة قد عمت أعمال هذه الندوة التي كانت واضحة وجليّة لمسها الجميع خلال الاستفادة العامة التي حصلوا عليها وأن السلبيات قليلة بالنسبة للإيجابيات، وأريد أن أسجل كلمة شكر لوزير التربية والتعليم ووزير الصحة وجمعية الأطباء البحرينية والمسؤولين في المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وكذلك خبراء ومدربو الأكاديمية الأمريكية للرياضة على الجهد الكبير الذي بذل من أجل نجاح هذه الندوة.

واختتم سمو ولي العهد تصريحه قائلا نأمل أن تكون هناك لقاءات أخرى كما هو متوقع في شهر أبريل من العام ١٩٧٨م.

(٧ رجب ١٣٩٧ هـ، ٢٣ يونيو ١٩٧٧م)



تصريح سمو ولي العهد خلال حفل افتتاح السوق الخيري لجمعية نهضة فتاة البحرين

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة يوم الأربعاء ٢٧ يوليو ١٩٧٧م، حفل افتتاح السوق الخيري لجمعية نهضة فتاة البحرين. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

لاشك أن الزيارات التي أقوم بها بين حين وآخر للجمعيات النسائية تتيح لي الاطلاع على النشاط التطوعي الأهلي الذي أثبت مدى ما حققته تلك الجمعيات من تقدم في مجال أعمالها الاجتماعية، مما يشير إلى النجاح الذي تهدف إليه الدولة من إيصال النشاط الأهلي الذي يخدم المواطن من خلال النشاطات التي تمارسها هذه الجمعيات.

ولقد وجدت اليوم في السوق الخيري الذي أقامته جمعية نهضة فتاة البحرين نشاطا طيبا يدل على تعاون العضوات لرفع مستوى الخدمات الاجتماعية والنسائية والخيرية التي تؤديها هذه الجمعية في مختلف المجالات التي تعود بالخير على وطننا الحبيب.

(١١ شعبان ١٣٩٧هـ، ٢٧ يوليو ١٩٧٧م)

تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته أبوظبي

وصل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع إلى مطار أبوظبي يوم السبت ١٦ يوليو ١٩٧٧م. وقد أدلى سموه لدى وصوله بالتصريح التالي:

يسعدني اليوم أن أكون في رحاب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة مبعوثاً من سيدي الوالد صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين لأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك جرياً على العادة الحميدة التي استناها باستمرار وتكثيف الاتصالات بينهما، وتبادل الآراء في كل ما يهم البلدين وتنسيق المواقف لما فيه خير الشعبين بصورة خاصة وقضايانا المصيرية بصورة عامة. وإنني لأمل أن تتيح لي هذه الزيارة الفرصة للتعرف عن قرب على ما تم إنجازه من نهضة وتقدم في الدولة الشقيقة مما نعتبره تقدماً لنا في البحرين ونهضتها، وسوف تتيح هذه الزيارة لبقية أعضاء الوفد التباحث في الأمور ذات الاختصاص مع المسؤولين هنا من أجل إقامة تنسيق أفضل وترسيخ ما تحقق من تعاون.

ويسعدني أن أشيد بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد من أجل تدعيم دولة الاتحاد وتوجيهها إلى شاطئ الوحدة والتقدم والازدهار، هذه المسيرة التي يعتز بها كل عربي.

(٣٠ رجب ١٣٩٧ هـ، ١٦ يوليو ١٩٧٧ م)



تصريح سمو ولي العهد خلال افتتاحه معرض القرآن الكريم

افتتح صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع يوم السبت ٣ سبتمبر ١٩٧٧م، معرض القرآن الكريم بقاعة مدرسة عبدالرحمن الداخل. وقد أدلى سموه بتصريح في ختام جولته للمعرض قال فيه:

إنني بهذه المناسبة الكريمة أشكر سعادة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الإسلامية وكل من ساهم في إنجاز هذا الحفل. وأخص بالذكر الدكتور عبداللطيف كانو وكيل وزارة الإسكان الذي قدم أكبر مجموعة من المصاحف الموجودة بالمعرض. وأضاف سموه قائلاً: وبهذا الاحتفال نستخلص مدى الإيمان العميق بديننا وتراثنا. وقد دعا سمو ولي العهد أن يهتم الجميع أكثر بجمع وإظهار كل ما من شأنه خدمة دين الله وإعلاء كلمته حيث إنها السبيل الوحيد للنجاح. واختتم سموه تصريحه متمنيا للجميع التوفيق والخير.

(٢٠ رمضان ١٣٩٧ هـ، ٣ سبتمبر ١٩٧٧ م)

تصريح سمو ولي العهد لدى تفقده مراكز النشاط الصيفي للطلبة

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم السبت ٣٠ يوليو ١٩٧٧م، بزيارة تفقدية لمركز النشاط الصيفي للطلبة بمدرسة عبدالرحمن الداخل بالمنامة.

وخلال الجولة أشاد سموه بالتعاون بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم.. وأبدى ارتياحه لنجاح هذه التجربة... وطالب بتعميمها بشكل أوسع في المرحلة القادمة بحيث يستفيد منها أغلب الشباب.. ودعا إلى المزيد من العمل لملء أوقات فراغ الشباب بما يفيدهم ويفيد وطنهم.

وشكر المسؤولين بوزارة التربية والتعليم على تعاونهم الكبير لتنفيذ تجربة ناجحة جداً، إذا قسناها بالوقت الذي بُلغوا فيه للقيام بهذا المشروع.. واضعاً على رأسهم الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة وزير التربية والتعليم، والدكتور جليل العريض وكيل الوزارة. ورداً على سؤال عن رأي سموه في الوقت المتاح للطلبة لممارسة الأنشطة داخل هذه المراكز، أجاب: إذا كانت هناك ملاحظة بالنسبة للوقت.. فإنني أتمنى أن يكون الوقت أطول.. لتمكين الطالب من فهم النشاطات الموجودة أمامه بصورة أكبر.. علاوة على إتاحة الفرصة لتعارف الطلبة مع بعضهم البعض.

وفي رده على سؤال حول رأي سموه في الإمكانيات المتاحة داخل هذه المراكز على ضوء هذه الجولة أجاب سموه: لا أعتقد أن هناك إمكانيات أفضل.. وإنما المطلوب هو ترشيد طريقة استخدامها.

(١٤ شعبان ١٣٩٧ هـ ، ٣٠ يوليو ١٩٧٧ م)



تصريح سمو ولي العهد في افتتاح بطولة الخليج الرابعة لسباحة المسافات الطويلة

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الجمعة ٢٨ أكتوبر ١٩٧٧م، برعاية بطولة الخليج الرابعة لسباحة المسافات الطويلة التي نظمها الاتحاد البحريني للسباحة واشتركت فيها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية العراقية وسلطنة عُمان. وبهذه المناسبة أدلى سمو الشيخ حمد بتصريح لرجال الإعلام قال فيه:

لقد كان لي الشرف عندما كلفني سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم برعاية الشباب والرياضة، خاصة وإن الأمة تنمو وتتقدم بالشباب من رجالها وبالأخص عندما يكون الشباب الطليعة في مواقف سامية رياضية.

وإنني باسمهم جميعاً أرحب بإخواننا الأشقاء والمشاركين في هذه البطولة مع اعتزازنا بشبابنا الذين يشاركون إخوانهم هذا اليوم بكل إيمان صادق.

وإن الوفود المشاركة في هذه البطولة إنما هم في بلدهم وبهذه الروح سنكون القدوة الحقيقية لدفع الأنشطة الرياضية إلى الأمام.

واختتم سموه تصريحه قائلاً: إن لي الشرف العظيم في نقل تحيات سيدي صاحب السمو الأمير المفدى وسمو رئيس مجلس الوزراء إلى الوفود المشاركة كما أشكر الجميع على اتصالاتهم واجتماعاتهم للنهوض بمستوى الشباب والرياضة.

والله الموفق.

(١٦ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ ، ٢٨ أكتوبر ١٩٧٧ م)



الْكَوْمَةُ السَّعُودِيَّةُ

تصريح سمو ولي العهد بعد لقائه نائب الرئيس المصري

استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم يوم الثلاثاء ٤ أكتوبر ١٩٧٧م، بمكتبه بدار الحكومة، وبحضور صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع، محمد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. وقد أدلى سمو ولي العهد وزير الدفاع إثر انتهاء المقابلة بتصريح قال فيه:

لقد نقل سيادة نائب رئيس جمهورية مصر العربية إلى سمو أمير البلاد المعظم رسالة شفوية من أخيه سيادة الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية، تتعلق بآخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية، وعلى ضوء البيان الأمريكي السوفيتي الأخير حول حل قضية الشرق الأوسط وانعقاد مؤتمر جنيف.

وأضاف سموه قائلاً إن سيادته أكد لنا بكل دقة ووضوح الخطة المستقبلية التي ستنتهجها الحكومة المصرية، والتي هي بلا شك في صالح الأمة العربية وقضيتها المصرية. وأشاد سموه بالزيارات المتكررة التي يقوم بها سيادة نائب رئيس جمهورية مصر العربية للدول العربية بهدف إطلاع الملوك والأمراء والرؤساء على كل ما يستجد من أمور على الساحة العربية بشأن التحركات المصرية.

وحول سؤال عن موقف حكومة البحرين من انعقاد مؤتمر جنيف، أجاب سموه قائلاً: بأن ما تم من اتفاق دولي في الآونة الأخيرة حول مؤتمر جنيف يجب استغلاله والاستفادة منه لصالح قضيتنا العربية، وعدم التفريط في أي حق من حقوقنا المشروعة، وقال إننا نؤيد التحركات المصرية على النطاق العربي والدولي. كما نؤيد الخطوات التي تقوم بها الشقيقة مصر من أجل حل قضية الشرق الأوسط وتذليل كل الصعاب من أجل انعقاد مؤتمر جنيف.

وفي ختام تصريحه تمنى سموه لسيادة الرئيس محمد أنور السادات التوفيق في خطواته المستقبلية لما فيه خير وصالح الأمة العربية جمعاء.

(٢١ شوال ١٣٩٧ هـ، ٤ أكتوبر ١٩٧٧ م)



تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاحه دورة ألعاب القوى

افتتح صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مضمار وميدان ستاد مدينة عيسى وذلك يوم الاثنين ٢٣ يناير ١٩٧٨م. وبهذه المناسبة أدلى سمو ولي العهد بتصريح قال فيه:

إنني سعيد جداً بهذا التجمع الرياضي الذي يقام على ستاد مدينة عيسى والذي يبشر بالخير لمستقبل هذه اللعبة، وإنني أشكر الإخوة شباب المملكة العربية السعودية الشقيقة على مشاركتهم معنا في هذه الدورة، حيث إنهم أعطوا الدورة بهجة وإننا نطمح إلى لقاءات أخرى. وإن هذه الدورة تعتبر بداية الطريق أمام الاتحاد البحريني لألعاب القوى وإنني أود أن أؤكد أننا مستعدون لمساندة الاتحاد ودعمه إلى أبعد الحدود من أجل تقدم مستواه إلى الأفضل. وختاماً أتوجه بالشكر للعاملين على تنظيم الدورة وكل من ساهم في إبرازها بالمستوى الجيد الذي برزت فيه.

(١٤ صفر ١٣٩٨هـ، ٢٣ يناير ١٩٧٨ م)

تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من دولة قطر

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس الوزراء بالنيابة، يوم السبت ٥ نوفمبر ١٩٧٧م، قادما من دولة قطر بعد زيارة رسمية له استغرقت ثلاثة أيام. وبهذه المناسبة أدلى سموه بالتصريح التالي:

يسعدني وأنا أغادر هذا البلد المضياف أن أعرب عن بالغ شكري وتقديري لما لقيته من حسن استقبال وكرم وفادة كان لهما أطيب الأثر في نفسي.

فقد سررت بتجديد العهد بالإخوة من المسؤولين في هذا البلد، كما أتيح لي بحث الأمور التي تهم الجزء العزيز من وطننا العربي الكبير مع الأشقاء، ولقد اطلعت عن كثب على مدى ما حققتة دولة قطر من إنجازات في ميادين التنمية وغيرها من المجالات الحيوية مما يعود فضله إلى اهتمام المسؤولين تحت رعاية أميرها صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حفظه الله.

وختاما أكرر شكري إلى أخي اللواء الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الأمير وولي العهد وزير الدفاع على هذه الدعوة الكريمة لزيارة البلد الشقيق.

(٢٤ ذو القعدة ١٣٩٧هـ ، ٥ نوفمبر ١٩٧٧م)



تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره احتفالات قوة الدفاع

تفضل سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين، فشمّل برعايته الكريمة يوم الأحد ١١ يونيو ١٩٧٨م، ثلاث مناسبات أقامتها القوة بمركز التدريب بالرفاع الشرقي... فقد شهد سموه المباراة النهائية على كأس القائد العام بين فريقى الموسيقى والقيادة. وافتتح جناح تدريس اللغات، وكذلك الصالة الرياضية (جمنزيوم) كما شهد سموه تخريج دفعة جديدة من أفراد القوة الذين أنهوا تدريبهم على التيكوندو. وقد أدلى سموه بتصريح قال فيه:

لقد جرت العادة في كل عام أن يجري لقاء لمختلف وحدات قوة الدفاع، وذلك بغية رفع المستوى الرياضي وتأكيد ضرورة التعاون وتكاتف كل وحدة من وحدات قوة الدفاع، وإنني سعيد جداً بالنشاط الذي يتحلى به الجنود في مجال الرياضة، وهذا دليل اهتمام جناح الرياضة بضرورة احترام العسكري بهذه الألعاب، وإن قوة الدفاع في كل عام تدخل لعبة جديدة مثل ما قدمت في هذا العام لعبة التيكوندو.

وإن هذا يعتبر مجالا جديدا ونأمل أن تتطور هذه اللعبة الرياضية والألعاب الموجودة لدينا؛ حتى نتمكن من المشاركة في المسابقات الدولية المماثلة.

وأعرب سموه في كلمته عن شكره وتقديره العميقين للجهود التي يبذلها المسئولون في الاتحاد العسكري الرياضي.

وعن جناح تدريس اللغات قال سموه: إن تدريس اللغات يعتبر من الأمور الأساسية لكل جيش متطور يحرص على مواكبة آخر التطورات في الميدان العسكري، لذا فتدريس اللغات في البحرين سيكون له مردود إيجابي للدارسين.

(٦ رجب ١٣٩٨ هـ ، ١١ يونيو ١٩٧٨ م)

تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته للأردن

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين إلى أرض الوطن يوم الاثنين ٢٠ فبراير ١٩٧٨م، قادما من المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام. وقد أدلى سموه قبيل مغادرته عمّان بتصريح لمدوب وكالة الأنباء الأردنية قال فيه:

لقد قمت بزيارة للأردن تلبية لدعوة من أخي سمو الأمير الحسن بن طلال نائب جلالة الملك وولي العهد، وقد أتاحت لي هذه الزيارة الاطلاع على مدى التقدم الكبير الذي حققته المملكة خلال الفترة القصيرة من زيارتي الأخيرة لها رغم الصعوبات التي واجهت الأردن الشقيقة. وإن العلاقات بين البلدين عميقة ومتينة ومستمدة من الروابط والأواصر والقيم والمثل والعقيدة والتاريخ المشترك بين دولة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية. وفي ختام تصريحه قال سمو ولي العهد وزير الدفاع: لقد استعرضت مع سمو الأمير الحسن بن طلال خلال زيارتي للأردن العلاقات الأردنية البحرينية ووسائل دعمها في مختلف المجالات. كما استعرضت مع سموه المواضيع ذات الاهتمام المشترك والتطورات الراهنة على الساحة العربية بالنسبة لقضية الشرق الأوسط.

(٣١ ربيع الأول ١٣٩٨ هـ ، ٢٠ فبراير ١٩٧٨ م)



تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته مبنى التلفزيون والمطبعة الحكومية والإذاعة التجارية

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين، يوم الأحد ١٥ أكتوبر ١٩٧٨م، بزيارة إلى مبنى تلفزيون البحرين والمطبعة الحكومية والإذاعة التجارية. وقد أدلى سموه بتصريح لندوب الإذاعة والتلفزيون قال فيه:

لقد أتاحت لي هذه الزيارة الاطلاع على التقدم السريع الذي تم في أجهزة الإعلام والعمل المخلص والتوجيه السليم.

واني أشكر كل العاملين في هذا المرفق الهام وعلى رأسهم سعادة الأخ طارق المؤيد وزير الإعلام. وأتمنى أن يقوم هذا الجهاز والعاملون فيه بأداء رسالتهم لخدمة ديننا وأميرنا والبحرين تراثا وتقليدا ونموا.

(١٤ ذو القعدة ١٣٩٨ هـ، ١٥ أكتوبر ١٩٧٨ م)

تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح بطولة الخليج والجزيرة العربية الأولى لكرة الطاولة



أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، يوم الأربعاء ٢٦ يوليو ١٩٧٨م، بتصريح بمناسبة افتتاح بطولة الخليج والجزيرة العربية الأولى لكرة الطاولة قال فيه:

إنه لمن دواعي سروري أن أقوم اليوم بافتتاح أول بطولة في الخليج والجزيرة العربية لكرة الطاولة. وأن اجتمع بإخواننا ممثلي الدول المشاركة فيها. وإنني أمل أن تتكرر مثل هذه اللقاءات الشبابية بين الإخوة في الخليج والجزيرة العربية، لتوطيد عرى الأخوة والمحبة بينهم في المجالات الرياضية بما يعود بالخير والنفع على شعوب هذه المنطقة.

وفي الختام كل الشكر والتقدير للمسؤولين عن الاتحاد البحريني لكرة الطاولة على التنظيم الجيد والجهود التي سيكون لها مردود إيجابي على هذه البطولة.

وأتمنى للمشاركين فيها التوفيق والنجاح وتحقيق أفضل النتائج في منافسة شريفة بين الإخوة الأشقاء.

(٢١ شعبان ١٣٩٨ هـ ، ٢٦ يوليو ١٩٧٨ م)



تصريح سمو ولي العهد خلال الاحتفال بدخول أول سفينة حربية للعمل في قوة الدفاع

تفضل سمو اللواء الركن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين، يوم الثلاثاء ٢٠ مارس ١٩٧٩م، فشمّل برعايته الكريمة الاحتفال بدخول أول سفينة للعمل في قوة الدفاع. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح قال فيه:

لي عظيم الشرف أن أرى أثناء أداء واجبي تجاه قائدنا الأعلى وبلدنا الحبيب، هذا اليوم الذي يعتبر بالنسبة لنا بداية إحياء لما مضى وكاد أن يندثر، فعلم البحر وقلاع البحرين المتحركة والرادعة وحياة البلاد كل ذلك بدأ من البحر وب حمايته (بالخشب)، -إن صح التعبير- والسواعد المؤمنة. وها نحن نرى البداية الحسنة بأحدث ما يمكن الحصول عليه بفضل من الله وبالقيادة الحكيمة الرشيدة لما هو صالح لخدمة إسلامنا وعروبتنا وقوتنا. وبالمناسبة أشكر من بذل الجهد وساعد على إنجاح مهمتنا. وأهنئ العاملين في قوتنا بانضمام هذا السلاح الجديد المكمل إن شاء الله لبقية العناصر الدفاعية. والله الموفق.

(٢١ ربيع الآخر ١٣٩٩هـ، ٢٠ مارس ١٩٧٩م)

تصريح سمو ولي العهد لدى مشاركته في استقبال عاهل السعودي بمناسبة عودته إلى المملكة العربية السعودية

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الاثنين ٢٧ نوفمبر ١٩٧٨م، متوجهاً إلى الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك للمشاركة في استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية لدى عودته إلى أرض الوطن بعد أن من الله على جلالته بالصحة والعافية. وقد أدلى سمو ولي العهد وزير الدفاع قبيل مغادرته مطار البحرين الدولي بتصريح لوكالة أنباء الخليج قال فيه:

يسرني أن أتوجه اليوم للمملكة العربية السعودية الشقيقة مبعوثاً من سيدي صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم للمشاركة في هذه المناسبة السعيدة، مناسبة عودة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة إلى أرض الوطن سالماً معافى؛ لأكون مع الأشقاء أصحاب السمو الملكي والأسرة السعودية الكريمة والشعب السعودي الشقيق في فرحته بالعودة الميمونة لجلالة الملك خالد، كما أن هذه المناسبة ستتيح الفرصة لي للاجتماع بالإخوة المسؤولين وتبادل الرأي معهم حول القضايا التي تهم البلدين في مختلف المجالات ذات النفع المشترك لبلدينا، حيث إن ما يربط البحرين والمملكة من علاقات تاريخية متينة تحتم مثل هذه اللقاءات.

(٢٧ ذو الحجة ١٣٩٨ هـ ، ٢٧ نوفمبر ١٩٧٨م)



تصريح سمو ولي العهد خلال استقباله أوائل منتسبي قوة الدفاع

التقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بمكتبه بالرفاع يوم السبت ٢٨ إبريل ١٩٧٩م، مجموعة من رجاله الذين حظوا بالسبق في الانتساب لقوة الدفاع ضمن دفعة المجندين الأولى، والذين تم ترفيعهم إلى رتبة وكيل.

وقد هنأهم سموه على الرتبة الجديدة وأبدى ارتياحه للدور الذي قاموا به لا سيما وأن سموه قد كان معهم دائما منذ اليوم الأول لالتحاقهم بقوة الدفاع. وقد خاطبهم سموه قائلا: قد قمتم بواجبكم على خير وجه وبدون أية أخطاء تذكر، وأضاف سموه إنني سعيد بأن أرى وكلاء في قوة الدفاع... وصلوا لهذه الرتبة عن جدارة واستحقاق، ولقد قمنا جميعا وشاركنا بالتقدم الحثيث المدروس وهو في تصوري أفضل وأسلم من تقدم الطفرات الذي قد يعرض مسيرتنا للعثرات والانتكاسات. وأكد سموه أن من يسلك مثل هذا النهج لابد وأن يتحلى بالصبر والتعقل والهدوء. وتطرق سموه لبناء الإنسان في قوة الدفاع فقال: لقد ركزنا منذ أول يوم في قوة الدفاع على الإنسان وكفاءته وأهمية تأهيله لأن ذلك هو الأفضل على المدى البعيد... لقد أسندنا إليكم المسؤوليات وجعلناكم تستفيدون من تجربة الخطأ والصواب وقد اعتمدنا في ذلك على الكيف لا على الكم.

وأضاف سموه: لقد كنتم من خيرة الرجال لأنكم أول من لبى نداء الوطن والواجب فأرجو أن تقوموا بتوجيه من هم بعدكم لكي يحافظوا على استمرارية مسيرتنا المظفرة. إنني أشعر الآن بأننا قد أدينا واجبنا والحمد لله حيث أشاهدكم وأشهد الإنجازات المتعددة في قوة الدفاع والتي أصبحت بفضل الله وتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى خير شاهد على مدى تقدم هذا البلد.

وإنني أريد أن أبين لكم أننا كقيادة مسئولة نقوم بكل الواجب المنوط بنا وعلى كل المستويات الوطنية والخليجية والقومية حفاظا على الأمن والاستقرار لنا ولغيرنا... ولا شك أنكم عدتوا في هذا المجال.

(١ جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ ، ٢٨ أبريل ١٩٧٩ م)

تصريح سمو ولي العهد لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة

ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، اجتماع المجلس الذي عقد بمكتب سموه بالرفاع وذلك يوم الأربعاء ٢٨ مارس ١٩٧٩م. وقد أدلى سموه بتصريح عقب الاجتماع قال فيه:

ما تشكيل اللجنة الأولمبية إلا تطوير طبيعي لما كان من جهد يبذل. وهو جزء من خطتنا الشاملة لرفع مستوى الرياضة ولتحقيق أمانٍ من لديه الرغبة وحب المعرفة في مجال العالم الرياضي وفي ميادين المنافسة الشريفة...

وأعرب سموه في تصريحه عن أمانيه بالتوفيق والنجاح للشباب الرياضي الخليجي الذي يشارك في بطولة دورة كأس الخليج الخامسة لكرة القدم التي تقام على أرض العراق الشقيق... ووجه سموه الشكر إلى سمو أمير البلاد المعظم وسمو رئيس الوزراء على الدعم والتأييد الذي يلقاه المجلس من سموهما لدفع عجلة التطور الرياضي في البحرين.

(٢٩ ربيع الآخر ١٣٩٩ هـ ، ٢٨ مارس ١٩٧٩ م)



تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله أعضاء مجلس إدارة دار الخليج

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة، يوم الاثنين ٧ مايو ١٩٧٩م، بمكتبه بدار الحكومة رئيس وأعضاء مجلس إدارة دار الخليج وهيئة تحرير صحيفتي «أخبار الخليج» و«جلف ديلي نيوز» وذلك للسلام على سموه.

وقد زود سموه أعضاء مجلس الإدارة بتوجيهاته وإرشاداته القيمة وأكد على دور الصحافة في المجتمع وفي تقريب وجهات النظر بين أبناء شعب المنطقة. وأبلغ سموه أعضاء مجلس الإدارة أنه يتقبل بكل رحابة صدر النقد البناء الذي يبني ولا يهدم ولا يسئ إلى أحد، وينقل وجهات نظر المواطنين إلى المسؤولين في الدولة. وإن أبواب جميع المسؤولين في الدولة مفتوحة للعاملين في حقل الصحافة من أجل استقاء المعلومات من مصادرها والبحث عن الحقيقة لما فيه خدمة الوطن والمواطنين. وتمنى سموه للجميع التوفيق والنجاح في مهمتهم.

(١٠ جمادى الآخرة ١٣٩٩هـ، ٧ مايو ١٩٧٩م)

تصريح سمو ولي العهد لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة

ترأس صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، اجتماع المجلس، وذلك يوم الثلاثاء ١ مايو ١٩٧٩م. وعقب الاجتماع أدلى سموه بتصريح قال فيه:

إن المجلس بحث الدراسة التي أعدها المجلس بالتعاون مع منظمة اليونسيف الدولية حول احتياجات الجيل الجديد في البحرين والتي استغرقت إنجازاتها حوالي السنتين.

الهدف من وضع الدراسة هو تقديم صورة موضوعية للملامح الجيل الجديد في البحرين بقصد الوقوف على مختلف جوانب ظروفه الحياتية، واحتياجاته الفعلية وذلك من أجل ترشيد وتخطيط الخدمات العامة للشباب وللمجتمع البحريني بعامة بحيث تقوم على أسس علمية ومعرفة حقيقية للحاجات الفعلية للمجتمع والإمكانيات المتوافرة له.

وأضاف سموه إن المجلس الأعلى للشباب والرياضة وهو يسعى للنهوض بالشباب في هذا المجتمع يقوم بذلك من واقع منطلقات أساسية ثلاث وهي:

- المنطلق الإسلامي وما يمثله من قيم ومبادئ إنسانية عظيمة
 - المنطلق العربي وما يتضمنه من وحدة في الآمال واشتراك في المصير.
 - والمنطلق الخليجي وما يمثله من روح الأسرة الواحدة المرتبطة ارتباطا عضويا كاملا،
- وإن هذه المنطلقات هي الركائز الأساسية التي تقوم عليها سياسة المجلس الأعلى في التنمية البشرية في هذا المجتمع.

إن المجلس في اجتماعه قد أبدى اهتماما بالغا وجدية كبيرة في أخذ نتائج هذه الدراسة مأخذ الجد في سياسته التنفيذية المقبلة..

وفي ختام تصريح سموه أعرب عن شكره وتقديره لهيئة البحث ومستشاريه الذين بذلوا جهدا ملحوظا في إخراج تلك الدراسة بالصورة التي ظهرت بها، وللمنظمة اليونسيف على مساعدتها القيمة في هذا المجال. كذلك اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، كما وجه الشكر لجميع من ساهم في إعدادها، متمنيا للجميع التوفيق والنجاح في خدمة البلاد والأخذ بأسباب التنمية فيه إلى الأفضل دائما.

(٤ جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ، ١ مايو ١٩٧٩م)



تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد مغادرته المملكة العربية السعودية

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم الجمعة ٢٩ يونيو ١٩٧٩م، المملكة العربية السعودية عائداً إلى أرض الوطن بعد حضوره المناورات العسكرية التي قام بها الجيش العربي السعودي.

وقد أدلى سمو نائب الأمير المعظم بتصريح لدى مغادرته قال فيه إنه شاهد خلال الزيارة المناورة العسكرية التي أجراها الجيش العربي السعودي، وكذلك حفل تخريج الدفعة الرابعة من الضباط المرشحين.

وأضاف أنه سعيد بما شاهده من كفاءة قتالية عالية تمتع بها أفراد الجيش العربي السعودي بما يبعث على الثقة بأن هذا الجيش هو حصن منيع ليس بالنسبة للمملكة فحسب وإنما هو حصن وسند لكافة الدول العربية والإسلامية.

وقال إنه أتاحت له الفرصة للالتقاء بالإخوة أصحاب السمو أمراء كل من دولة الكويت، ودولة قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية، حيث تم خلال هذه اللقاءات تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، والوضع الراهن على الساحة العربية بالإضافة إلى بحث العلاقات الأخوية الوطيدة بين دول المنطقة.

ووجه سمو نائب الأمير المعظم في ختام تصريحه الشكر إلى كل من صاحب السمو الملكي الأمير فهد ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير على حسن الوفادة وكرم الضيافة التي لقيها سموه والوفد المرافق أثناء زيارته للمملكة العربية السعودية.

(٤ شعبان ١٣٩٩ هـ ، ٢٩ يونيو ١٩٧٩ م)

تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد حضوره المناورة العسكرية الكبرى بالمملكة العربية السعودية



شهد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب أمير البلاد المفدى المناورة العسكرية الكبرى التي جرت في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ يونيو ١٩٧٩م. وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح لندوب وكالة أنباء الخليج قال فيه:

لا شك أن نجاح هذه المناورة كان نتيجة للجرأة والروح المنضبطة التي تتحلّى بها القوات المسلحة السعودية.

وما كان ذلك ممكناً لولا الروح المسئولة والإخلاص في أداء المهمة والنشاط المتواصل، الذي تتصف به القيادة الحكيمة لهذه القوات، وقال سموه إنه يدعو الله عز وجل أن يجعل هذا الجيش عنصر خير وبركة وقوة ومنعة دفاعاً عن دين الله ودفاعاً عن حياض هذه الأرض الطاهرة وشرف الأمة العربية والإسلامية تحت لواء حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المعظم أيده الله وحفظه وإخوانه، وعلى رأسهم ولي عهده ونائبه الأول صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني والنائب الثاني، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران.

(٢ شعبان ١٣٩٩ هـ، ٢٧ يونيو ١٩٧٩ م)



تصريح سمو ولي العهد لدى اجتماعه بشُعب إدارة قوة الدفاع

عقد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم السبت ١١ أغسطس ١٩٧٩م، اجتماعاً بمكتب سموه بالرفاع حضره مساعد رئيس هيئة الأركان للإدارة، رئيس شعبة شئون الضباط والأفراد، رئيس شعبة الإمداد والتجهيز، ومدير مكتب سمو القائد العام وزير الدفاع. وقد قام سموه بتزويدهم بإرشاداته وتوجيهاته القيمة حيث قال:

لا عمليات ناجحة إلا إذا كانت هناك إدارة مكتملة وناجحة. وعلى ضوء ذلك علينا أن نكمل غطاء القوة البشرية ونعبي الشواغر وأن نوحّد الجهود بهدف الاستعداد التام للطوارئ. إننا نود ألا ندرب من أجل التدريب ولا نجند من أجل التجنيد فقط، بل علينا أن نربي الأجيال العسكرية وأن نقوّمهم وندعمهم بالعلم والإيمان، وأن نعدّهم للعمل لما بعد الانتهاء من الخدمة العسكرية مشاركة منا في بناء الإنسان البحريني وتنمية قدراته؛ ليتّمكن من خدمة وطنه كما خدمها في المجال العسكري بكل كفاءة وإخلاص وأن ننمي وعي الفرد بذلك، وأن نضع برنامجاً مدروساً للتنفيذ بالاستعانة بما لدينا من ورش ومدارس ومراكز تدريب وما لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من مراكز تدريب وتأهيل للبحريين وللحرفيين والمهنيين، بالإضافة إلى إمكانيات الوزارات والمؤسسات الأخرى، داخل البحرين وخارجها ليكون ذلك صمام الأمان لمستقبلهم. لقد سرتني ما لمست من إقبال على التجنيد بكل تفرعاته، وأنا أطلب منكم أن تضعوا مقاييس ومعايير جديدة أثناء اختياركم للضباط وضباط الصف والأفراد حيث إن قوة الدفاع مضى على تأسيسها حتى الآن اثنا عشر عاماً، وقد استطاعت خلالها أن تكتسب الكثير من الخبرات وأن تشيع العلم العسكري، والتقاليد والأنظمة والقوانين العسكرية بين المواطنين بصفة عامة، وبين منتسبيها بصفة خاصة وعليكم ملاحظة ومراقبة انعكاساته ومتطلباته.

كما أننا لاحظنا تقلص عدد المطالبين بإنهاء خدمتهم من السلك العسكري من خلال إيجازكم وإحصائياتكم وجداولكم المقدمة لنا، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن الخطط والقرارات المعدة والمتخذة سابقاً من أجل رفاهية وإسعاد منتسبي قوة الدفاع، كانت ناجحة وأثمرت هذه النتيجة الطيبة



الْكَوْمَةُ السَّعُودِيَّةُ

تصريح سمو ولي العهد لدى اجتماعه بكبار ضباط قيادة قوة الدفاع

ترأس اللواء الركن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع يوم الأربعاء ٨ أغسطس ١٩٧٩م، اجتماعا بديوان سموه بالرفاع حضره كل من مساعد رئيس هيئة الأركان للعمليات ومساعد رئيس هيئة الأركان للإدارة ورئيس شعبة العمليات والتخطيط ورئيس شعبة التدريب العسكري ومدير مكتب سمو القائد العام وزير الدفاع. وقد قام سموه بتزويد المجتمعين بإرشاداته وتوجيهاته القيمة حيث قال:

أمنيته أن يعرف كل ضابط ومستئول وفرد دوره وواجبه بوضوح وأن يدرك الجميع ما يدور في اجتماعات المسئولين من خطط ودراسات وقرارات وحلول حتى تعود المنفعة والخير على الجميع. علينا أن نتجاوز طور التأسيس وننتقل إلى مرحلة التقدم والتطوير وأن نضع الخطط الدقيقة المدروسة والتي على ضوءها يجب أن تبنى قوة الدفاع من حيث التسليح والتدريب والتجهيز والصيانة والإدارة والإسكان.

يجب أن تكون خططنا وخطواتنا بسيطة وواضحة ليسهل على الجميع تنفيذها. علينا ألا نسأل أنفسنا ماذا عملنا؟ بل علينا أن نسأل أنفسنا ما الذي لم نعمله بعد؟

يجب أن تتضمن خطط التدريب تطلعاتنا وتصوراتنا عن الآفاق الجديدة التي نأمل أن يتمسك بها القادة ويطبقوها تطبيقاً صارماً من حيث التمارين المشتركة بقطعات وبدون قطعات بين القوات الخاصة وجناح الجو، وبين البحرية والضفادع البشرية، وبين الدروع والمشاة الآلية، وبين وحدات القتال، ووحدات إسناد القتال الفنية والإدارية، ضمن خطط واقعية مبنية على معلومات دقيقة وقريبة من الواقع وافترض معالجة حدوث إنزال مظلي والقضاء على هجوم معاد ونجاحه في تكوين رأس جسر بالإضافة إلى التطبيقات الواقعية فيما يتعلق بالأمن الداخلي واشتراك قوة الدفاع والشرطة في تمارين مشتركة.

علينا أن نكون موضوعيين وواقعيين، وألا نطلب أكثر مما يجب ولا أقل مما يجب، بل علينا أن ندرس ونضع في الاعتبار أسوأ الاحتمالات وأن نعرف ما هو اتجاهنا والأهداف التي يجب أن نصل إليها على أحسن وجه، وأن نعتمد على الله وعلى أنفسنا وهذا أقل شيء يمكن أن نقدمه إلى بلدنا الحبيب وإلى قائدنا الأعلى حفظه الله.

(١٥ رمضان ١٣٩٩ هـ، ٨ أغسطس ١٩٧٩ م)



تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره احتفالات الثورة الليبية

غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع الجمهورية الليبية، يوم الأحد ٢ سبتمبر ١٩٧٩م، وذلك بعد مشاركته في احتفالات ليبيا بثورة الفاتح من سبتمبر. وقبل مغادرته ليبيا أدلى سموه بتصريح قال فيه:

يسعدني وأنا أغادر هذا البلد المضيف، أن أعرب عن عظيم شكري وامتناني للحفاوة التي قوبلت بها والوفد المرافق والتي كان لها أطيب الأثر في نفسي. كما يسعدني أيضا أن أنقل تحيات سيادة العقيد معمر القذافي قائد الثورة في الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية إلى أخيه صاحب السمو الوالد أمير البلاد المعظم.

وإن ما شاهدته خلال هذه الزيارة القصيرة من معالم للنهضة والتقدم كان الشيء الكثير، وفوق كل ذلك احتفالات أعياد الفاتح من سبتمبر الرسمية والشعبية. وأود أن أشيد بتكريمي بوسام الفاتح من سبتمبر العظيم الذي إن دل على شيء فإنما يدل على المودة والأخوة العربية الصادقة والأصيلة. وأسأل الله أن يعيد هذه المناسبة على الشعب الليبي الشقيق بمزيد من الرفعة والتقدم والرقى.

(١٠ شوال ١٣٩٩ هـ ، ٢ سبتمبر ١٩٧٩ م)

ومكنت المنضوين تحت مظلة قوة الدفاع بأن يتمسكوا بأعمالهم وواجباتهم، وفي نفس الوقت جذبت ورغبت من هم خارج قوة الدفاع بالالتحاق بشرف الخدمة العسكرية. تمشيا ومواكبة للتوسع والتطوير في كل المجالات على الإدارة والمسؤولين في مجال الإدارة، وضع الخطط العلمية المدروسة، لرفع مستوى الإدارة في جميع أجهزة وفروع قوة الدفاع على أن نعمل على محوريين.

المحور الأول: رفع نوعية الإدارة الحالية عن طريق الدورات الفعالة.
المحور الثاني: أن تغذى أجهزتها وفروعها بالعناصر والكوادر الإدارية المؤهلة التي باستطاعتها أن تتمشى مع متطلبات السياسة الدفاعية.

(١٥ رمضان ١٣٩٩ هـ ، ٨ أغسطس ١٩٧٩ م)



تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تخريج دورة الطيارين البحرينيين

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين، يوم الأربعاء ١٢ سبتمبر ١٩٧٩م، بتصريح بمناسبة حفل تخريج دورة الطيارين على الطائرات العمودية، وذلك في معسكر التدريب في الرفاع، أعرب فيه عن شكره وتقديره لسمو رئيس الوزراء على اللفتة الكريمة من قبل سموه لرعايته حفل تخريج أبنائه الطيارين في الدورة التحويلية الأولى على الطائرات العمودية الحديثة. وقال سمو الشيخ حمد:

إن هذا ليس بغريب على سمو رئيس الوزراء حيث إن اهتمام سموه بقوة دفاع البحرين كان منذ تأسيسها، وذلك بتوجيهات من سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم.

وأعرب سموه في ختام تصريحه عن أمله في أن تتكرر مثل هذه اللقاءات مع سمو رئيس الوزراء وفي مناسبات أخرى تحتفل بها القوة في مختلف المجالات العسكرية لما فيه خير وصالح هذا الوطن الحبيب.

(٢٠ شوال ١٣٩٩هـ، ١٢ سبتمبر ١٩٧٩م)

تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى فرنسا

وصل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع إلى مطار أورلي الدولي في باريس يوم الإثنين ٣ سبتمبر ١٩٧٩م، وذلك في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وقد أدلى سموه لدى وصوله مطار أورلي الدولي بالتصريح التالي:

يسعدني أن أقوم بزيارة هذا البلد الصديق تلبية للدعوة الكريمة التي تلقيتها من سعادة ايفون بوج وزير الدفاع الفرنسي، كما أنني أتشرف بحمل رسالة من سيدي الوالد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم لفخامة الرئيس فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية.

إن هذه الزيارة سوف تتيح لنا الفرصة لتبادل الرأي مع المسؤولين الفرنسيين حول القضايا والمسائل ذات النفع والاهتمام المشترك. وإنها تأتي ضمن سلسلة الاتصالات والزيارات بين البلدين الصديقين وعلى رأسها زيارة صاحب السمو الوالد أمير البلاد المعظم وسمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة للجمهورية الفرنسية لتعميق سبل التعاون وترسيخ ما تم تحقيقه من اتفاقات بين البلدين في كافة المجالات ولا سيما المجال الاقتصادي والثقافي والفني.

وبهذه المناسبة نود الإشادة بموقف فرنسا الإيجابي من القضايا العربية وفهمها التام لها. كما نأمل أن تساهم هذه الزيارة في تعزيز الروابط وتعميق جسور العلاقات بين البلدين لما فيه خير ومصلحة شعبينا الصديقين، كما أوجه شكري لسعادة السيد ايفون بوج وزير الدفاع الفرنسي على دعوته الكريمة لزيارة هذا البلد العظيم وللاستقبال الحار الذي لقيته اليوم.

(١١ شوال ١٣٩٩هـ، ٣ سبتمبر ١٩٧٩م)



تصريح سمو ولي العهد لوكالة «أنباء الخليج»

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع يوم الاثنين ١ أكتوبر ١٩٧٩م لوكالة «أنباء الخليج» بتصريح حول ما تردد عن وجود قوات سعودية في البحرين. وقال في تصريحه:

إن ذلك لم يحدث لأننا نرى حين تدعو الحاجة إلى ذلك أنه من السهل تواجدها في أي وقت من أجل إعلاء راية العروبة والإسلام.

كما قال سموه: إن اتفاقية الدفاع العربي المشترك الثنائي والجماعي مازالت قائمة وسارية المفعول ويعرفها العدو مثل معرفة الصديق، ولكل ما تقدم فإنه من واجبنا إعداد الخطط الكفيلة بالدفاع عن أي جزء من وطننا العربي صغراً أو كبيراً، بعد أو قرب.

وأكد سمو ولي العهد أنه لا يوجد عربي اليوم إلا ويعتبر نفسه فداء لوطنه وأرضه في البحرين أو أي جزء من وطننا العربي الكبير، ولا أعتقد أن هناك فرقاً بين أفراد أمتنا العربية في أوقات الأزمات وتأتي في المقدمة القوات المسلحة لكونها مكلفة بالدفاع عن الوطن وساهرة على حمايته..

(١٠ ذو القعدة ١٣٩٩هـ ، ١ أكتوبر ١٩٧٩م)

تصريح سمو ولي العهد لدى استقبال سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وزير الدفاع الكويتي

استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم بمكتبه بدار الحكومة في الساعة الثانية عشرة يوم الأربعاء ٢٦ سبتمبر ١٩٧٩م سعادة الشيخ سالم الصباح سالم وزير الدفاع وزير الخارجية بالنيابة بدولة الكويت الشقيقة، بحضور صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع.

وبهذه المناسبة أدلى سمو اللواء الركن الشيخ حمد بتصريح أعرب فيه عن سرور البحرين أميراً وحكومة وشعباً بالزيارة التي قام بها سعادة وزير الدفاع الكويتي للبلاد، والتي كانت لها النتائج الطيبة على العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين. وقال سموه:

إن الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في كلا البلدين هي عادة درج عليها الآباء والأجداد للتشاور في الأمور التي تهم شعبي البلدين. وإن هذه الزيارة ليست الزيارة الأولى التي يقوم بها سعادة الشيخ سالم صباح السالم الصباح إلى البحرين، بل سبقتها زيارات، وذلك لمواصلة التباحث في الأمور التي تهم المنطقة وازدهارها واستقرارها وكذلك لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي ختام تصريح سموه أشاد بالتعاون الوثيق بين البحرين والكويت في ظل القيادتين الحكيمتين لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم وأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت اللذين يسعيان بتوجيهاتهما السامية إلى ما فيه خير ورفاهية وصالح شعبيهما الشقيقين.

(٥ ذو القعدة ١٣٩٩ هـ، ٢٦ سبتمبر ١٩٧٩م)



أفضل مما كانت عليه في زيارتي الأخيرة لها، ولقد لاحظت من خلال متابعة البرامج أن هناك حركة وأنشطة إيجابية.

وقد وجه سموه بعض الملاحظات والإرشادات لقائد المشغل فقال: إن من أهم مهام وواجبات عملكم هو تجهيز وإعداد الآليات والأجهزة والآلات والمعدات لتكون صالحة للعمل في أي وقت.

وقال سموه مخاطباً الضباط: اليوم وجدت المستوى أفضل مما كان عليه في زيارتي الأخيرة لكم، وإنني لأمل أن يكون ذلك مؤشراً نحو الاستمرار في طريق الاطراد والتقدم إلى الأحسن والأفضل.

وأضاف سموه: أصبحت الوحدة اليوم أكثر تقدماً في مجال الآليات والأجهزة لأننا نقدم الكثير من الوقت والجهد في سبيل خدمة بلدنا، وإنني أشكر لكم ما شاهدته اليوم، وأرجو أن يكون ذلك لخلق الروح المطلوبة في الوحدة على جميع المستويات.

في ختام الجولة التفتيشية قال سموه:

في الواقع إنني سعيد اليوم لما رأيته من مستوى جيد، والتفتيش الإداري شيء جرت عليه العادة منذ تأسيس قوة الدفاع، لنشاهد مستوانا الإداري ومستوانا الفني والتدريبي وعلى ضوء ذلك نطور ونعرف النواقص ونكملها.

ونحن الآن في البداية وهناك زيارات لوحدة قادمة إن شاء الله ونأمل أن يكون المستوى بهذه الصورة دائماً.

(٢١ ذو الحجة ١٣٩٩ هـ، ١١ نوفمبر ١٩٧٩ م)

تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته كتيبة المشاة الآلية الأولى

قام اللواء الركن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع يوم الأحد ١١ نوفمبر ١٩٧٩م، بزيارة لمعسكر تدريب كتيبة المشاة الآلية الأولى، وذلك ضمن جولاته التفتيشية السنوية لمختلف وحدات قوة دفاع البحرين. وفي اجتماع ضم كبار الضباط قال سموه:

إن المستوى الذي شاهدته اليوم جيد، وإن مستوى المشاة أساساً هو الانضباط. فعلم بلا انضباط لا ينفع كما أن الانضباط بلا علم يؤدي إلى نفس النتيجة.

وأكد سموه أهمية تدريب الضباط الجدد الذين تخرجوا في كليات عسكرية مختلفة وفي دول متعددة نظراً إلى أهمية توحيد المفاهيم والأسس لديهم، بالإضافة إلى تمكينهم من ممارسة الأعمال الإدارية والإشرافية والتدريبية المختلفة. ونوه سموه إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج الرياضية وأن تقوم هذه التدريبات الرياضية على أسس علمية مدروسة وتتخذ من الطريقة العلمية المنهج والوسيلة لتطبيق ذلك.

وقال سموه: إن الجيش الناجح هو الذي يحافظ على الأساسيات، فالعسكرية لها مبادئ وأسس يجب المحافظة عليها مع الاتجاه نحو التطوير في سبيل المستوى الأفضل. وأضاف سموه: إن جزءاً من التطوير العملي هو استفادتنا من الأجهزة والمعدات الحديثة والمتطورة، وإنه بالثقة والانضباط سوف تكون كفاءة وحداتنا أفضل.

ودعا سموه إلى رعاية ضباط الصف والجنود لما لهم من أهمية في قوة الدفاع مع الاهتمام بالأفراد من أوائل الدفعات الذين أجزلوا العطاء وخدموا بإخلاص وتفان.

وأكد سموه ضرورة توفير الغذاء اللائم للجندي لأن قوة الدفاع توفر المواد الغذائية الكافية، ولذلك يجب التنسيق مع أطباء المستشفى العسكري لإقرار الأنواع التي تعطي فائدة غذائية كاملة. وطالب سموه الضباط بالتفقد المستمر لأعمالهم للوقوف على كل شيء يتم والإشراف على إنجاز الواجبات بالشكل الصحيح والأفضل.

وعن انطباع سموه خلال هذه الجولة التفتيشية قال: لقد رأيت كتيبة المشاة الآلية الأولى اليوم



تصريح سمو ولي العهد بعد تفقده وحدات معسكر الهملة

قام اللواء الركن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة الدفاع يوم الخميس ١٥ نوفمبر ١٩٧٩م، بزيارة لمعسكر الهملة تفقد خلالها وحدات المعسكر. وقال سمو ولي العهد في اجتماعه بقيادة وحدات المعسكر:

إن الهدف الأساسي للتفتيش هو مشاهدة مستوى وحداتكم الإداري والتدريبي والتنظيمي والفني ومتابعة ذلك على الطبيعة. وأنه يجب على الوحدات أن تمارس مهامها في التنظيم وفي الانضباط في جميع الأوقات، لأنه ليس الهدف من التفتيش أن يكون مؤقتاً فقط. وقال سموه: إننا حققنا الكثير في مجالات عدة، وإننا اليوم نبدأ مرحلة جديدة من التنظيم والتطوير، وهذا يتطلب من الجميع الإخلاص والتفاني في أداء الواجب وتنفيذ المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم.

وأضاف سموه: إننا نسعى جاهدين لتوفير السلاح الحديث بما يتوافق مع ظروف البحرين وإمكانياتها ونهئ الكوادر البشرية البحرينية ونسلحهم بالعلم والتدريب الذي يمكنهم من استعمال هذا السلاح للاستخدام الأمثل، وهذا يتطلب من الجميع قادة وأفراداً أن يكونوا عند حسن ظن قادتهم متخذين من الإخلاص والعمل الجاد المثمر سبيلاً إلى تحقيق رخاء وأمن وسلامة هذا البلد العزيز علينا جميعاً.

وأشار سموه إلى التعاون والتنسيق العسكري بين دول الخليج فقال: إن هناك دائماً جهوداً مشتركة بين الأشقاء في المنطقة والتنسيق بيننا يتم في مجالات متعددة وعلى أعلى المستويات، ولا شك أن نتائجها سوف تعود بالنفع على جميع شعوب هذه المنطقة وبما يوفر لها العيش الكريم الآمن، وأنه لما يغبط النفس أن نرى هذا الشعور الأخوي الطيب الذي يعيشه أبناء الخليج فهو دليل صادق على الأخوة التي تجمع بين هذه الشعوب.

ودعا سموه خلال هذا الاجتماع جميع العسكريين إلى التحلي بأساسيات العسكرية الحققة وهي الانضباط والإخلاص في العمل والتمسك بالأخلاق الكريمة التي حافظ عليها أجدادنا، وبذل كل جهد

تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته معسكر مركز التدريب

قام اللواء الركن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر ١٩٧٩م، بزيارة لمعسكر مركز التدريب، وذلك ضمن جولاته التفشيشية السنوية لمختلف وحدات قوة دفاع البحرين. وقد أدلى سموه بتصريح خلال زيارته قال فيه:

إنه سيتم مستقبلا إنشاء مجمع حديث للتدريب تتوافر فيه كافة المرافق والمتطلبات بما يعود بالنفع على جميع وحدات وأسلحة قوة الدفاع. وإنني فخور بما حققتموه حتى الآن وبما تؤدون من واجبات، حيث إن قلة تؤدي واجبها بإخلاص خير من كثرة غير منظمة. ودعا سموه قادة الوحدات إلى الاستمرار في صيانة وإدامة المعدات والإنشاءات لأن مهام قوة الدفاع الأساسية أن تكون على أفضل صورة وعلى استعداد تام في جميع الأوقات تحسبا لأي طارئ أو مهمة.

(٢٣ ذو الحجة ١٣٩٩هـ، ١٣ نوفمبر ١٩٧٩م)



تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته الصالة الرياضية الجديدة

قام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يوم الثلاثاء ٢٧ نوفمبر ١٩٧٩م، بزيارة تفقدية لمبنى الصالة الرياضية الجديدة التي تقع خلف فندق الخليج والتي أعدت لتقام عليها بطولة آسيا الثانية لكرة الطائرة في الفترة من ١٦ - ٢٣ ديسمبر ١٩٧٩م. وقد أدلى سمو ولي العهد بهذه المناسبة بتصريح قال فيه:

إننا على أتم استعداد لإقامة بطولة آسيا الثانية لكرة الطائرة، كما أعرب عن أمني في أن يوفق الله المسؤولين عن هذه البطولة لإكمال الترتيبات لإقامتها. وبالنسبة للبناء قال سموه إنه سيكون جاهزا خلال الفترة المحددة. ووجه سموه الشكر لسمو رئيس الوزراء على مساندته الدائمة للمشاريع الرياضية. كما وجه سموه كلمة للشباب البحريني بهذه المناسبة فقال: بودي أن أرى الشباب يعمل من أجل مصلحة بلده، وطالب سموه الشباب أن يعمل بجد وإخلاص ودون كلل أو ملل في جميع المجالات سواء في الدراسة أو العمل. واختتم سمو ولي العهد تصريحه معربا عن أمله في أن يوفق الله الجميع لخدمة هذا الوطن العزيز والمحافظة على تقدمه ونهضته.

(٨ محرم ١٤٠٠ هـ، ٢٧ نوفمبر ١٩٧٩م)

لتنفيذ الواجبات والوظائف والمهام التي يقومون بها، وإن ولاءنا للقائد الأعلى ما هو إلا ولاء للبحرين، وإن طاعتنا لأمير البلاد هي عمل مخلص جاد من أجل وطننا الغالي ورفعته.

وأضاف سموه قائلاً: أمني أن أرى قوة الدفاع مدرسة يحتذى بها في المحافظة على التقاليد العربية وعلى الدين والمبادئ الخيرة، وإننا بمحافظتنا على أرضنا وأمتنا ومبادئنا وقيمنا وتسليمها إلى الأجيال القادمة بكل أمانة قد أدينا عملاً كبيراً تجاه تلك الأجيال.

وعن استعدادات قوة الدفاع وكفاءتها قال سموه: بالرغم من صغر حجم قواتنا المسلحة فإنها سوف تعمل كل ما تستطيع وبكل فرد في قوتنا لدرء أي خطر يهدد تراب هذه الأرض الطيبة ولن نستسلم بسهولة أبداً، وسنضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الضعيفة تكدير أمن هذا البلد، وسنتحمل قدرنا ونواجه المخاطر بكل عزم وقوة وحزم لأننا أصحاب حق.

وفي نهاية حديثه حث سموه القادة على متابعة الإنجازات التي تقوم بها قوة الدفاع والإشراف على التطوير الذي يتم في وحداتهم، وأن يكون التنظيم والاستعداد الجيد هو الطابع المميز لمعسكراتهم طوال السنة وليس خلال فترة التفتيش فقط.

(٢٥ ذو الحجة ١٣٩٩ هـ ، ١٥ نوفمبر ١٩٧٩ م)



تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة العربية السعودية

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع إلى أرض الوطن يوم الاثنين ١٤ إبريل ١٩٨٠م، قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد أن قام سموه بزيارة لها استغرقت يوما واحدا.

وقد أعرب سمو الشيخ حمد عن سعادته الغامرة لقيامه بهذه الزيارة كما أعرب عن إعجابه بما شاهده من تقدم يعد مفخرة للمملكة والأمتين العربية والإسلامية.

وقال سموه في تصريح أدلى به بهذه المناسبة لوكالة الأنباء السعودية، إنه سعيد بأن ينقل تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم إلى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، والشعب السعودي الشقيق لهذه اللقاءات واستمرارها بين المسؤولين في البلدين الشقيقين على كافة المستويات، وأكد إصرار الجميع على تحقيق كل ما يصبون إليه بإذن الله من عزة ومنعة، كما أكد سمو الشيخ حمد أن أمن الخليج هو أولا وأخيرا مسئولية أهل المنطقة وقواتها المسلحة، وإن هذه هي قناعة كل مواطن خليجي حريص على أمن واستقرار المنطقة.

(٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٠هـ، ١٤ إبريل ١٩٨٠م)

تصريح سمو ولي العهد بعد عودته من العراق

عاد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع إلى أرض الوطن يوم الخميس ٢٨ فبراير ١٩٨٠م، قادما من بغداد بعد أن قام سموه بزيارة للجمهورية العراقية الشقيقة استغرقت يومين.

وقد أعرب سموه عن شكره وتقديره للمسؤولين العراقيين على كرم الضيافة والوفادة وحسن الاستقبال، وخص بالشكر الفريق الركن أول طيار عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي.

وأوضح سموه أنه اجتمع بسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، حيث نقل إلى سيادته تحيات أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم وقال إنه تبادل معه وجهات النظر حول العلاقات الأخوية الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين والقضايا التي تهم منطقة الخليج بصورة خاصة والمنطقة العربية بصورة عامة.

وأكد سموه أن وجهات النظر كانت متطابقة حول الموضوعات التي طرحت على بساط البحث، وقال سموه: إننا ننظر إلى منطقتنا بكل ثقة وطمأنينة راجين لها كل ازدهار وتقدم.

وأشاد سموه في ختام تصريحه بالنهضة التي يشهدها العراق الشقيق في مختلف الميادين متمنيا للعراق حكومة وشعبا مزيدا من التقدم والرفي والازدهار على كافة المستويات..

(١٢ ربيع الآخر ١٤٠٠ هـ، ٢٨ فبراير ١٩٨٠م)



تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه مركز الشيخ صباح السالم الصباح الصحي

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع فشمّل برعايته الكريمة يوم السبت ٢٤ مايو ١٩٨٠م، حفل افتتاح مركز الشيخ صباح السالم الصباح الصحي بمنطقة أم الحصم.

وبهذه المناسبة أدلى سموه بتصريح لمدوب الإذاعة والتلفزيون، أعرب فيه عن سعادته لافتتاح المركز. كما أعرب سموه عن شكره لدولة الكويت لما تقدمه من مشاريع أضافت الكثير على مشاريعنا الصحية، وقال سموه: وإن كان لهذا التعاون من أساس فهو الارتباط الوثيق بإخواننا في الكويت وأشقائنا في شبه الجزيرة العربية فكلنا بفضل قادتنا شعب واحد.

وأضاف سموه أنه لولا الجهد المشكور من قبل المسؤولين بوزارة الصحة في المتابعة ومعرفة الاحتياجات لما تمت هذه الإنجازات المتعلقة بالصحة العامة في مختلف أنحاء البلاد.

وأعرب سموه عن ثقته بأن الإدارات المباشرة لمختلف أنشطة الوزارة تعمل جاهدة وباستمرار على سد جميع النواقص الموجودة.

ودعا سموه في تصريحه إلى التحلي بالعمل الجاد وتقديم المستوى الرفيع في الخدمات.

(١٠ رجب ١٤٠٠هـ، ٢٤ مايو ١٩٨٠م)

تصريح سمو ولي العهد لدى رعايته مناورة لقوة الدفاع

أشرف اللواء الركن صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع على المناورة التي قامت بها وحدة قوة دفاع البحرين يوم الثلاثاء ٢٠ مايو ١٩٨٠م، حيث أدلى سمو القائد العام بتصريح بهذه المناسبة قال فيه:

إن هذه المناورة تعتبر بداية خير لعمل جميع الأسلحة المشتركة، ولقد خرجنا بكثير من الدروس وغطت على النواقص الفنية وبرزت الروح العالية التي يتمتع بها جميع أفراد قوة الدفاع. كما أدعو دائماً باتباع هذا الطريق، طريق الإيمان والرجولة من أجل حماية هذا الوطن والمحافظة على استقراره وأمنه، كما شارك سمو ولي العهد في عملية اقتحام للقوات الخاصة بمساعدة طائرات الهيلوكبتر.

وفي ختام المناورة قال سموه: إن الهدف من التمرين وطبيعته هو معرفة مقدرتنا الفردية وقدراتنا كوحدات؛ لأنها تأتي في نهاية السنة التدريبية لقوة دفاع البحرين، وأضاف سموه بأنه وجد روحاً معنوية عالية جداً عند المشتركين في التمرين.

(٦ رجب ١٤٠٠هـ، ٢٠ مايو ١٩٨٠م)



تصريح سمو ولي العهد لدى مشاركته في مباراة هواة الجولف

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، أقيمت مباراة هواة الجولف التي نظمها نادي البحرين للجولف، يوم الأربعاء ١١ يونيو ١٩٨٠م على ملعب نادي الجولف بعوالي.

وبهذه المناسبة أعرب سمو الشيخ حمد عن سروره واعتزازه للمشاركة في هذه اللعبة. وأشاد بالجهود التي يبذلها نادي البحرين للجولف في هذه اللعبة وبالنتائج التي يحرزها في المباريات سواء على الصعيد المحلي أو في منطقة الخليج.

وقال سموه: إن نادي البحرين للجولف سيكون نواة لنشر هذه اللعبة، على نطاق واسع في البحرين وفي المنطقة...

وأضاف سموه أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة يولي اهتماما كبيرا بهذه اللعبة وسيقدم كل عون وتشجيع لنادي البحرين للجولف لإحراز النتائج الطيبة والمشرقة في البطولات التي تقام في الخارج.

وأعلن سموه في ختام تصريحه بأن ملعب الجولف الجديد والتابع لنادي الفروسية سيتم إنجازه خلال الأشهر القليلة القادمة وهو مزود بجميع اللوازم التي تحتاجها مثل هذه الملاعب الحديثة.

(٢٨ رجب ١٤٠٠ هـ ، ١١ يونيو ١٩٨٠م)

تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه المركز الصحي الجديد بمدينة عيسى

تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين فشمل برعايته الكريمة حفل افتتاح المركز الصحي بمدينة عيسى، يوم الثلاثاء ١٠ يونيو ١٩٨٠م. وقد أدلى سموه في نهاية الجولة بتصريح لمدوب الإذاعة والتلفزيون وجه فيه الشكر لسعادة وزير الصحة على ما بذله من جهد للنهوض بمستوى الصحة في البلاد، كما وجه الشكر إلى العاملين بالوزارة لمساهماتهم الفعالة في الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين. وأعرب سموه في تصريحه عن أمله في إنجاز برامج أفضل يكون لها الأثر الأكبر للنهوض بالمستويات الصحية في بلدنا العزيز.

(٢٧ رجب ١٤٠٠هـ، ١٠ يونيو ١٩٨٠م)



تصريح سمو ولي العهد خلال تكريمه الرياضيين العسكريين

أقام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، يوم السبت ٢٧ ديسمبر ١٩٨٠م بنادي ضباط الجزيرة حفل غداء تكريماً لرياضيي قوة الدفاع الذين حققوا انتصارات كبيرة في البطولات العسكرية الدولية خلال عام ١٩٨٠م.

وبهذه المناسبة تحدث سموه وأبدى ملاحظاته في كثير من الأوضاع الرياضية التي تمر بها دولتنا الحبيبة، حيث بدأ بحمد الله سبحانه وتعالى على ما وصلنا إليه في هذه الجزيرة الصغيرة من تقدم ملموس في هذا المجال الحيوي، وبرهن على ذلك بالبطولات التي حققتها الفرق العسكرية على مستوى العالم رغم ضآلة الإمكانيات المتوافرة لفرقنا قياساً بما هو متوافر للفرق الرياضية الأخرى. وأكد أن ذلك يعود لأصالة هذا الشعب وأصالة شبابه الذي وصفه سموه بأنه شباب واع مثقف متفهم لأُمور دينه وديناه.

وأكد أن الخامة البحرينية سريعة الاستيعاب في شتى المجالات وهذا ما يجعلنا نفتخر بقيادتنا لهذا الشعب، وبهذا الشباب الواعي الذي نعتبره العماد الرئيسي في مجتمعنا البحريني. وقال سموه: إن الشباب البحريني شباب رياضي تجري الرياضة في دمه، ذلك أنه حصل على التوجيه الصحيح لكي يبرز مهاراته ومواهبه في كل المجالات الرياضية. وإن هذا الشباب هو خير إنتاج للبلد ودليل ذلك الانتصارات التي حصلت عليها الفرق الرياضية في الموسم المنصرم.

وقال سموه: إن إحراز الميداليات الذهبية على مستوى العالم وبهذه الإمكانيات البسيطة التي نملكها لهو فخر عظيم لهذا البلد ولهذا الشباب المتحمس، ولذلك يجب إبراز هذا اللاعب وتكريمه وإعطائه المكانة المرموقة في المجتمع والعناية من قبل الجهات المختصة، وأكد سموه أن الرياضة في البحرين هي أحد المؤشرات الحضارية، وإن البحرين كانت سباقاً دائماً في المجالات الرياضية.

وأضاف سموه أن علينا مسؤولية التخطيط للمستقبل تخطيطاً سليماً حتى نجد من سيخلفنا في المراكز القيادية الطريق السليم لمواصلة الجهد والعمل، وهكذا فإنه بالإمكان أن نطور قدر المستطاع أوضاعنا الرياضية والشبابية وسوف ندرج في هذا التخطيط بإمكانياتنا المحدودة حتى نصل إلى ما

تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه مركز المحرق الصحي

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع، بتصريح صحفي بمناسبة افتتاح مركز المحرق الصحي الجديد وذلك يوم السبت ٢٠ ديسمبر ١٩٨٠م. وقد عبر سموه عن أمله في توفير الخدمات والرعاية الصحية على أرفع مستوى لكل مواطن في البحرين وبناء المزيد من المرافق الصحية في كل منطقة من البلاد حتى يستفيد منها كل إنسان... وقال: إن الخدمات الصحية تعد دعامة أساسية من دعائم المجتمع الراقي. ووجه سمو ولي العهد الشكر إلى المسؤولين في دولة الكويت الشقيقة على مساهمتهم الكبيرة في تطوير هذه المرافق الإنسانية... وشكر المسؤولين في وزارة الصحة على الجهود التي تبذلها لتوفير الخدمات الصحية لكل مواطن.

(١٣ صفر ١٤٠١ هـ، ٢٠ ديسمبر ١٩٨٠م)

نصبو إليه من رقي في هذا الحقل الواسع. وكل ما نتمناه من الإخوان العاملين في هذا المجال هو أن يتخذوا من هذه الانتصارات دافعا لهم ليضاعفوا جهودهم..

كما أن على الجهات الإعلامية والصحافة أن تعطي هؤلاء الأبطال حقهم من الرعاية الإعلامية؛ لأن ما حققوه إنما هو انتصار لوطننا الحبيب.

وأضاف سموه في حديثه عن الأوضاع الرياضية في البلاد قائلا: إننا ندرك ما للرياضة من دور بارز في تهذيب الشباب وتربيتهم التربية السليمة، وليثق الجميع بأن مسئوليات وطنية أخرى لابد من إنجازها وإن شاء الله ستجد الرياضة حقها الكامل، ونحن بصدد رفع المكافأة السنوية للأندية بالشكل الذي يمكن معه تسييرها بشكل أفضل مما هي عليه الآن.

وأملنا أن نجد المردود الإيجابي من الأندية فيما يتعلق بمضاعفة الأنشطة وتركيزها.

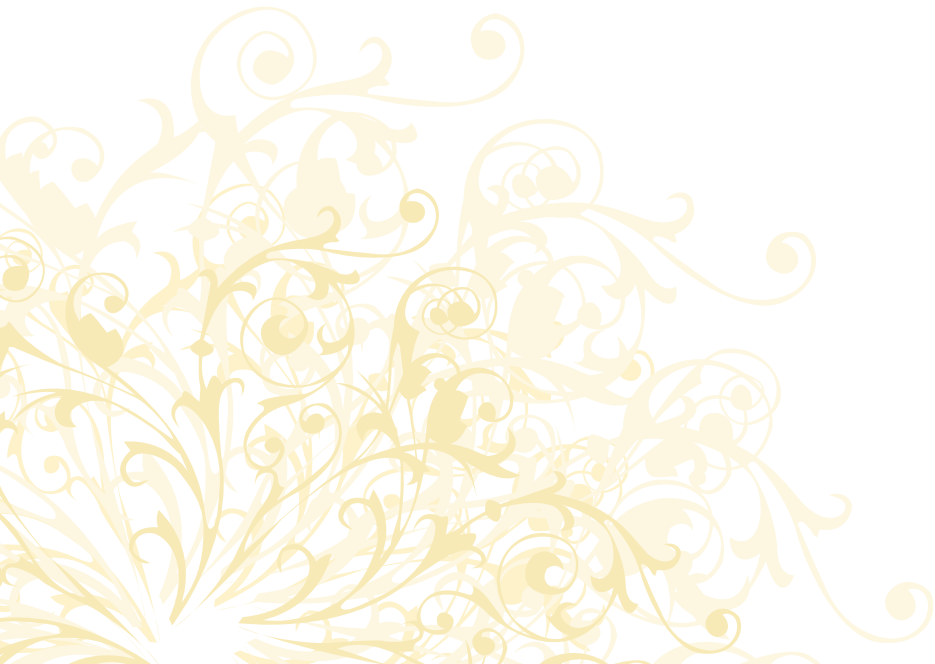
وإنه علينا مسئولية حماية أبطالنا وتوفير المناخ الملائم لهم والمستقبل الزاهر حيث إن الشرف الذي يحققه الأبطال يعتبر شرفا لنا جميعا.

وتطرق سموه للصحافة وأهميتها في إبراز الأنشطة الرياضية إلى حيز الوجود، وأكد بأن اهتمامه بالصحافة الرياضية لا يقل عن اهتمامه بالنشاطات الرياضية نفسها.

كما أكد ضرورة نقل الحقائق مهما كانت مرارتها لأن هذا هو الدواء الشافي لأي خطأ من الأخطاء.

برقيات

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة





سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية تهنئة إلى أمير دولة قطر بمناسبة الذكرى الأولى لتولي سموه مقاليد الحكم

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد ولي العهد برقية تهنئة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة بمناسبة الذكرى الأولى لتولي سموه مقاليد الحكم:

يسعدني أن أنتهز مناسبة ذكرى تولي سموكم مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة؛ لأبعث لسموكم بأحر التهاني وأصدق التمنيات. سائلا المولى القدير أن يعيد هذه المناسبة وسموكم في أتم صحة وسعادة وقد تحقق للشعب القطري الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

(محرم ١٣٩٣ هـ ، فبراير ١٩٧٣ م)

سمو ولي العهد
يبعث برقية تهنئة إلى أمير دولة الكويت
بمناسبة ذكرى عيدها الوطني



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع القائد العام لقوة دفاع البحرين، برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة بمناسبة ذكرى العيد الوطني:

يطيب لي أن أنتهز مناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة، لأبعث لسموكم بأحر التهاني مقرونة بأطيب التمنيات لسموكم بالصحة والسعادة وللشعب الكويتي الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار تحت قيادتكم الرشيدة.

(محرم ١٣٩٣ هـ ، فبراير ١٩٧٣ م)



سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية تعزية إلى سمو أمير دولة الكويت

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب أمير البلاد المعظم ولي العهد برقية تعزية إلى سمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة معزيا فيها بوفاة المغفور له الشيخ حمود الجابر الصباح:

حزنت كثيرا لنبا وفاة المغفور له العم الشيخ حمود الجابر الصباح، وإنني لأعرب لسموكم وللأسرة الكريمة عن أحر التعازي القلبية داعيا المولى الكريم أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجنبكم جل وعلا كل سوء ومكروه ويرعاكم بكامل عنايته.

(جمادى الآخرة ١٣٩٣هـ ، يوليو ١٩٧٣م)



سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية تعزية إلى سمو أمير دولة قطر

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البلاد المعظم ولي العهد برقية تعزية إلى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني جاء فيها:

تلقيت بعميق الحزن والأسى نبأ وفاة الوالد الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وإذا أعرب عن أحر تعازي ومواساتي لسمو الأخ ولكافة الأسرة الكريمة لأبتهل إلى العلي القدير أن يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه في جنات خلدته، وأمد سبحانه وتعالى في عمركم الميمون وجنبكم كل سوء ومكروه.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

(ربيع الآخر ١٣٩٣ هـ، مايو ١٩٧٣ م)



سمو ولي العهد يبعث برقية شكر جوابية للأمير نايف

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة يوم الأربعاء ٦ أكتوبر ١٩٧٦م برقية شكر جوابية للأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية هذا نصها:

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة حفظه الله،

استلمنا بوافر الشكر والتقدير برقية سموكم والتي عبرت بصدق عن مشاعركم الأخوية نحونا ونحو بلدكم البحرين، ولقد كانت زيارتكم الكريمة مناسبة عزيزة على الجميع حيث أتاحت جمع الشمل لما فيه خير بلدينا الشقيقين، وأرجو أن نكون قد قمنا ببعض الواجب الذي تمليه وحدة الهدف والدم والدين الحنيف.

والله نسأل أن يديم عليهما الخير والاستقرار تحت ظل قيادتهما الرشيدة.
وتقبلوا منا أطيب الأمنيات بالصحة وطول العمر والتوفيق.

(١٢ شوال ١٣٩٦هـ، ٦ أكتوبر ١٩٧٦م)



سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية تعزية إلى سمو ولي العهد في دولة الكويت

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب أمير البلاد ولي العهد ببرقية تعزية إلى سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ولي العهد رئيس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة معزيا فيها بوفاة المغفور له الشيخ حمود الجابر الصباح:

بمزيد من الأسى والأسف علمت بوفاة المغفور له العم الشيخ حمود الجابر الصباح، وإنني إذ أشارككم هذا المصاب الأليم لأعرب لكم عن خالص التعازي القلبية مبتهلا إلى العلي القدير أن يشمل الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وألا يريكم أي سوء بعزير بعده، حفظكم الله ورعاكم.

(جمادى الآخرة ١٣٩٣ هـ ، يوليو ١٩٧٣ م)



سمو ولي العهد يبعث برقية تعزية إلى سمو أمير دولة قطر

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة برقية تعزية إلى أخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة هذا نصها:

حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر حفظه الله،
بمزيد من الحزن والأسف تلقيت نبأ وفاة المرحوم سمو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني فأشارككم
أحزانكم، وأعرب لسموكم عن تعازي القلبية المقرونة برجائي إلى الله أن يتولى الراحل الكريم بواسع
رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، ولسموكم، أرجو سبحانه وتعالى أن يمد في عمركم ويجنبكم كل
مكروه.

(ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ، نوفمبر ١٩٧٧ م)



سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى سمو ولي عهد قطر

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع برقية تهنئة إلى أخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع بدولة قطر هذا نصها:

صاحب السمو الأخ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع بدولة قطر....
كان لنا بتعيين سموكم وليا للعهد ووزيرا للدفاع في دولة قطر الشقيقة الوقع السار على قلوبنا.
وكم يسعدني ان أنتهز هذه المناسبة السعيدة لأبعث إلى سموكم بصادق التهاني بالثقة الكبيرة التي
أولاكم إياها حضرة صاحب السمو والدكم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والتي أنتم
ولا شك أهل لها.
تقبل يا سمو الأخ تمنياتي القلبية لكم بالتوفيق في مهامكم الجديدة لما فيه خير وازدهار دولة قطر
الشقيقة والأمة العربية جمعاء.

(رجب ١٣٩٧ هـ ، يوليو ١٩٧٧ م)



سمو ولي العهد يبعث برقية إلى سمو ولي العهد السعودي بعد تطهير البيت الحرام

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع برقية إلى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة، جاء فيها:

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء بالمملكة العربية السعودية،
السلام عليكم ورحمة الله،

تلقينا ببإلغ الارتياح نبأ تطهير المسجد الحرام من الفئة الباغية والآثمة، التي اعتدت على حرمة البيت الحرام وعلى المشاعر الدينية لجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، مما أثار أشد الاستنكار على هذا العمل المشين، وكان للطريقة الحكيمة والواعية والحازمة في معالجة هذه الفعلية الشنعاء أطيب الأثر في نفوسنا جميعاً، صوناً لحرمة هذه المقدسات الإسلامية، التي لا تقدر بثمن وبأقل الخسائر التي قدمتها قوات الأمن والقوات المسلحة الباسلة، وهو أمر يدعو للفخر والاعتزاز والتقدير، فهنئنا لنا ولكم هذا النصر الأكيد، وجزاكم الله خيراً على هذا البذل المشكور والعطاء الطيب المحمود، وإني إذ أكبر هذا الموقف المشرف الشجاع أدعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويجنب بلدكم العزيز وشعبكم الوفي الشقيق بقيادة جلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة كل مكروه. إنه سميع مجيب الدعاء.

(جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ ، مايو ١٩٧٩ م)

سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة لسمو الشيخ سعد العبدالله بمناسبة اختياره ولي عهد لدولة الكويت

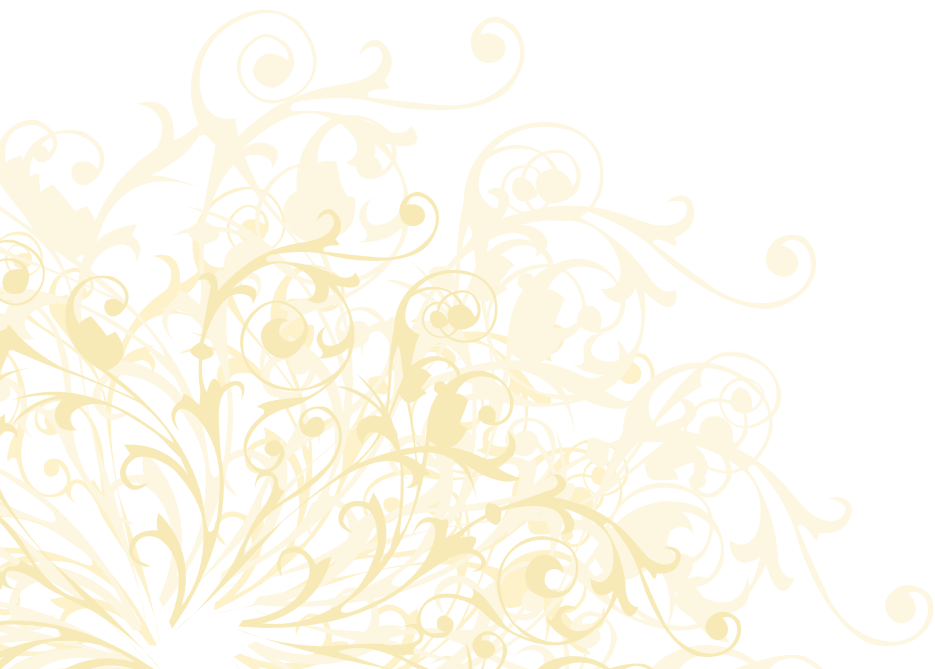


بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد يوم الأربعاء ١ نوفمبر ١٩٧٨م، برقية تهنئة إلى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح بمناسبة اختياره ولي عهد لدولة الكويت هذا نصها:

لقد سرني كثيراً نبأ اختيار سموكم ولي عهد لدولة الكويت الشقيقة ويطيب لي بهذه المناسبة السعيدة أن أبعث لشخصكم العزيز بأخلص التهاني مع أطيب أمني التوفيق والرفعة، وأسأل الله أن يتولى سموكم بعونه ورعايته، وأن يحقق للشعب الكويتي الشقيق مزيداً من الرخاء والازدهار في ظل قيادة أميره المعظم حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح حفظه الله.

(١ ذو الحجة ١٣٩٨ هـ، ١ نوفمبر ١٩٧٨م)

قائمة المحتويات





- ٥٨ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة احتفال قوة دفاع البحرين بعيدها العاشر.
- ٦٠ - كلمة سمو ولي العهد لدى استقباله لاعبي الفريق العسكري المنتصر.
- ٦١ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الرأي العام» الكويتية .
- ٦٢ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.
- ٦٣ - حديث سمو ولي العهد بعد لقائه مع الرئيس الفرنسي .
- ٦٤ - كلمة سمو ولي العهد خلال لقائه بطلبة البحرين في فرنسا .
- ٦٥ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «أخبار الخليج» بمناسبة زيارته لفرنسا .
- ٦٧ - كلمة سمو ولي العهد لجنوده بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك .
- ٦٨ - كلمة سمو ولي العهد لدى لقائه الحجاج البحرينيين في منى.
- ٦٩ - كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته معسكر الحرس الأميري .
- ٧١ - كلمة سمو ولي العهد لدى زيارته المستشفى العسكري.
- ٧٢ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة يوم قوة دفاع البحرين الثاني عشر .
- ٧٣ - كلمة سمو ولي العهد خلال حفل توزيع الجوائز على المتقدمين من مختلف الدورات بقوة الدفاع.
- ٧٤ - حديث سمو ولي العهد بمناسبة يوم قوة الدفاع الثاني عشر.
- ٧٥ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الأنوار» اللبنانية .
- ٧٨ - كلمة سمو ولي العهد لشباب البحرين.
- ٧٩ - كلمة سمو ولي العهد خلال حفل تخريج الدورة التحويلية الثانية للطيارين والفنيين بجناح الجو.

من تصريحات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة :

- ٨٢ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارته للعراق .
- ٨٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله جمهورية مصر العربية .
- ٨٤ - تصريح سمو ولي العهد لدى مغادرته جمهورية مصر العربية .

«الفهرس»



من كلمات وأحاديث ولقاءات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

- ٢ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة يوم قوة الدفاع الأول.
- ٣ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الاحتفال بتخريج دورة المجندين الأولى.
- ٤ - كلمة سمو ولي العهد لدى تخريجه دفعة جديدة من مجندي الحرس الوطني .
- ٥ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في دورة الأركان.
- ٦ - كلمة سمو ولي العهد في العيد الوطني المجيد.
- ٨ - مؤتمر صحفي لسمو ولي العهد مع رؤساء تحرير الصحف بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز .
- ١١ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .
- ١٢ - مقالة لسمو ولي العهد سجلها بقلمه .
- ٢٣ - سمو ولي العهد في حديث مع صحيفة «الأضواء» البحرينية .
- ٢٨ - سمو ولي العهد في لقاء مع مجلة «البيرق» البحرينية.
- ٣٢ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الأضواء» البحرينية .
- ٣٨ - حديث سمو ولي العهد لدى اجتماعه مع اللجنة الرياضية للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.
- ٣٩ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة إعلان تشكيل جناح طيران قوة دفاع البحرين.
- ٤٠ - حديث سمو ولي العهد لمجلة «المواقف» بعد عودته من إيران .
- ٤٤ - كلمة سمو ولي العهد بمناسبة العيد التاسع لقوة الدفاع وصدور العدد الأول لمجلة «القوة».
- ٤٥ - كلمة سمو ولي العهد خلال احتفال القوة بيوم القائد العام .
- ٤٦ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الوحدة» الإماراتية.
- ٤٨ - حديث سمو ولي العهد مع أعضاء الندوة الدولية للتقنية البحرية .
- ٥١ - حديث سمو ولي العهد لمجلة «البحرين اليوم» .
- ٥٤ - حديث سمو ولي العهد لصحيفة «الأهرام» المصرية بمناسبة احتفال البحرين بعيدها الوطني.
- ٥٦ - كلمة سمو ولي العهد لشباب البحرين في العيد الوطني المجيد .



- ١٠٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره حفل المجلس الأعلى للشباب والرياضة .
- ١٠٨ - تصريح سمو ولي العهد في حفل وضع حجر الأساس للمستشفى العسكري .
- ١٠٩ - تصريح سمو ولي العهد خلال رعايته حفل افتتاح نادي المحرق الرياضي .
- ١١٠ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة حضوره حفل العرض الختامي لندوة الطب الرياضي .
- ١١١ - تصريح سمو ولي العهد لدى رعايته الاحتفال بالإسراء والمعراج .
- ١١٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته أبوظبي .
- ١١٣ - تصريح سمو ولي العهد خلال حفل افتتاح السوق الخيري لجمعية نهضة فتاة البحرين .
- ١١٤ - تصريح سمو ولي العهد لدى تفقده مراكز النشاط الصيفي للطلبة .
- ١١٥ - تصريح سمو ولي العهد خلال افتتاحه معرض القرآن الكريم .
- ١١٦ - تصريح سمو ولي العهد بعد لقائه نائب الرئيس المصري .
- ١١٧ - تصريح سمو ولي العهد في افتتاح بطولة الخليج الرابعة لسباحة المسافات الطويلة .
- ١١٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من دولة قطر .
- ١١٩ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاحه دورة ألعاب القوى .
- ١٢٠ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته للأردن .
- ١٢١ - تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره احتفالات قوة الدفاع .
- ١٢٢ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح بطولة الخليج والجزيرة العربية الأولى لكرة الطاولة .
- ١٢٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته مبنى التلفزيون والمطبعة الحكومية والإذاعة التجارية .
- ١٢٤ - تصريح سمو ولي العهد لدى مشاركته في استقبال العاهل السعودي بمناسبة عودته إلى المملكة العربية السعودية .
- ١٢٥ - تصريح سمو ولي العهد خلال الاحتفال بدخول أول سفينة حربية للعمل في قوة الدفاع .
- ١٢٦ - تصريح سمو ولي العهد لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة .
- ١٢٧ - تصريح سمو ولي العهد خلال استقباله أوائل منتسبي قوة الدفاع .
- ١٢٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة .



المملكة العربية السعودية

- ٨٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته لإيران .
- ٨٦ - تصريح سمو ولي العهد بعد زيارة الرئيس المصري أنور السادات للبحرين .
- ٨٧ - تصريح سمو ولي العهد بعد اجتماعه مع أعضاء الفريق الأهلي .
- ٨٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى مغادرته دولة الكويت .
- ٨٩ - تصريح سمو ولي العهد خلال لقائه الفريق الأهلي البحريني .
- ٩٠ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله دولة الإمارات العربية المتحدة .
- ٩١ - تصريح سمو ولي العهد أثناء زيارته للعراق .
- ٩٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته منطقة صناعة السفن .
- ٩٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى الجمهورية العربية السورية .
- ٩٤ - تصريح سمو ولي العهد بعد زيارته مدينة القنيطرة السورية .
- ٩٥ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة زيارة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود للبحرين .
- ٩٦ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى دولة قطر لحضور دورة كأس الخليج الرابعة .
- ٩٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من دولة قطر .
- ٩٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله الفريق الأهلي بمناسبة عودته للبلاد .
- ٩٩ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته لإيران .
- ١٠٠ - تصريح سمو ولي العهد بعد عودته من إيران .
- ١٠١ - تصريح سمو ولي العهد بعد انتهاء معسكر العمل الأول للشباب .
- ١٠٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته وزارة الإسكان .
- ١٠٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة .
- ١٠٤ - تصريح سمو ولي العهد بعد عودته من المملكة العربية السعودية .
- ١٠٥ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة افتتاح الصالة الرياضية بالجفير .
- ١٠٦ - تصريح سمو ولي العهد بعد ترؤسه اجتماع الهيئة العليا للفروسية .



من برقيات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة :

- ١٥٨ - سمو ولي العهد يبعث ببرقية تهنئة إلى أمير دولة الكويت بمناسبة ذكرى عيدها الوطني .
- ١٥٩ - سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية تهنئة إلى أمير دولة قطر بمناسبة الذكرى الأولى لتولي سموه مقاليد الحكم.
- ١٦٠ - سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية تعزية إلى سمو أمير دولة قطر .
- ١٦١ - سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية تعزية إلى سمو أمير دولة الكويت .
- ١٦٢ - سمو نائب أمير البلاد يبعث برقية تعزية إلى سمو ولي العهد في دولة الكويت .
- ١٦٣ - سمو ولي العهد يبعث برقية شكر جوابية للأمير نايف .
- ١٦٤ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة إلى سمو ولي عهد قطر .
- ١٦٥ - سمو ولي العهد يبعث برقية تعزية إلى سمو أمير دولة قطر .
- ١٦٦ - سمو ولي العهد يبعث برقية تهنئة لسمو الشيخ سعد العبدالله بمناسبة اختياره ولي عهد لدولة الكويت.
- ١٦٧ - سمو ولي العهد يبعث برقية إلى سمو ولي العهد السعودي بعد تطهير البيت الحرام .

- ١٢٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقباله أعضاء مجلس إدارة دار الخليج .
- ١٣٠ - تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد حضوره المناورة العسكرية الكبرى بالمملكة العربية السعودية .
- ١٣١ - تصريح سمو نائب أمير البلاد بعد مغادرته المملكة العربية السعودية .
- ١٣٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى اجتماعه بكبار ضباط قيادة قوة الدفاع
- ١٣٣ - تصريح سمو ولي العهد لدى اجتماعه بشعب إدارة قوة الدفاع.
- ١٣٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى حضوره احتفالات الثورة الليبية .
- ١٣٦ - تصريح سمو ولي العهد لدى وصوله إلى فرنسا .
- ١٣٧ - تصريح سمو ولي العهد بمناسبة تخريج دورة الطيارين البحرينيين .
- ١٣٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى استقبال سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وزير الدفاع الكويتي .
- ١٣٩ - تصريح سمو ولي العهد لوكالة «أنباء الخليج»
- ١٤٠ - تصريح سمو ولي العهد خلال زيارته كتيبة المشاة الآلية الأولى .
- ١٤٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته معسكر مركز التدريب .
- ١٤٣ - تصريح سمو ولي العهد بعد تفقده ل وحدات معسكر الهمة .
- ١٤٥ - تصريح سمو ولي العهد لدى زيارته الصالة الرياضية الجديدة .
- ١٤٦ - تصريح سمو ولي العهد بعد عودته من العراق.
- ١٤٧ - تصريح سمو ولي العهد لدى عودته من المملكة العربية السعودية .
- ١٤٨ - تصريح سمو ولي العهد لدى رعايته مناورة لقوة الدفاع .
- ١٤٩ - تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه مركز الشيخ صباح السالم الصباح الصحي .
- ١٥٠ - تصريح سمو ولي العهد خلال افتتاحه المركز الصحي الجديد بمدينة عيسى.
- ١٥١ - تصريح سمو ولي العهد لدى مشاركته في مباراة هواة الجولف.
- ١٥٢ - تصريح سمو ولي العهد لدى افتتاحه مركز المحرق الصحي.
- ١٥٣ - تصريح سمو ولي العهد خلال تكريمه الرياضيين العسكريين.